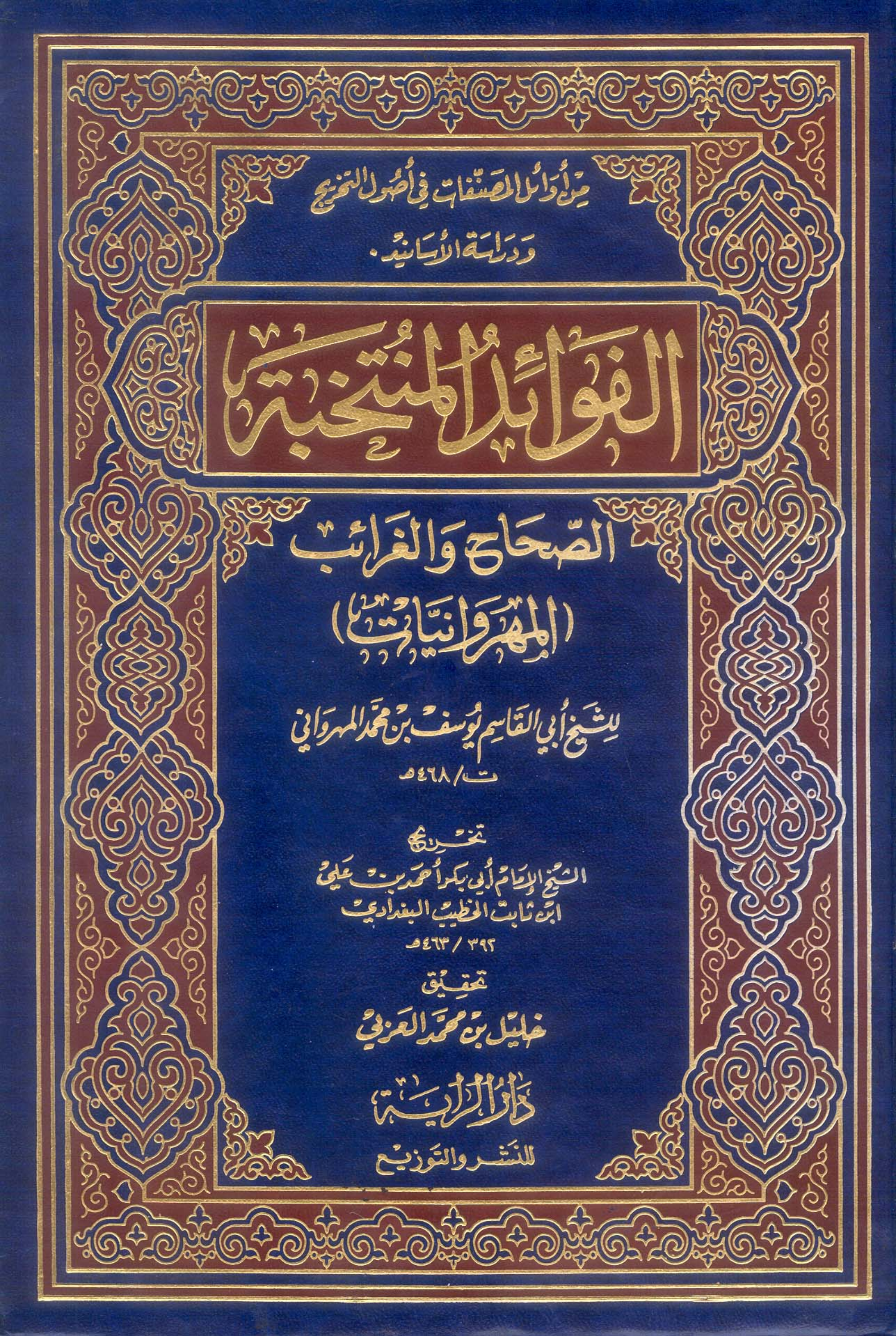
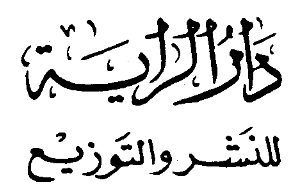

من أوائل المصنفات في أصول التخريج
ودراسة الأسانيد.
الفوائد المنتخبة
الصحاح والغرائب
(المهروانيات)
للشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني
ت/ ٤٦٨ هـ
تخريج
الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي
ابن ثابت الخطيب البغدادي
٣٩٢ / ٤٦٣ هـ
تحقيق
خليل بن محمد العربي
دار الراية
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى للكتاب بدارنا.

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م



الرياض: الربوة - طريق عمر بن عبدالعزيز - ☎ ٤٩١١٩٨٥ - ٤٩٢١٣٩٣
فاكس ٤٩٣١٨٦٩ ص.ب. (٤٠١٢٤) الرياض (١١٤٩٩)
جـــدة: حي الجامعة - جنوب شارع باخشب ☎ ٦٨٨٥٧٤٩

المقدمـــة

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

وبعـــــد ،

فإني أحمد الله ، تعالى ، الذي وفقني لإتمام تحقيق كتاب (**الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب**) للشيخ أبي القاسم المهرواني بتخريجات الإمام الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي عليهما رحمة الله تعالى .

وإن هذا الكتاب ليعد ذخراً من ذخائر تراثنا الإسلامي ، وخاصة المصنفات الحديثية المختصة بعلل الحديث ، وأفراده ، وغرائبه .

وهذا الكتاب – بلاشك – يعد مرجعاً هاماً لكل باحث مختص في علم الحديث، حيث إنه يعتبر متمماً لسلسلة مصنفات علم علل الحديث وغرائبه .

ومما يزيد من شأن هذا الكتاب ورفع مكانته العلمية أن الذي خرج أحاديثه هو خاتمة أئمة علم العلل الحافظ أبوبكر البغدادي .

ومما شجعني على إخراج هذا الكتاب القيم لعالم النور أني وجدت كثيراً من المحققين المَعاصرين قد أعرضوا إعراضاً شبه كلِّيٍّ – أو كادوا – في تحقيقاتهم عن الكتب المصنفة في علم العلل أمثال علل ابن أبي

حاتم وعلل الدارقطني وغيرهما ، وكالأفراد والغرائب وما شابه ذلك ؛ مما جعلهم بإعراضهم هذا يتخبطون تخبطاً شديداً في حكمهم على درجة الحديث من حيث التصحيح والتضعيف فكم من حديث قام كثير من المحققين بتصحيحه بحجة أن الإسناد ظاهِرُهُ الصحة والسلامة، أو أنه على شرط الشيخين أو أحدهما ، وهو في حقيقة الأمر لا يرتقى إلا أن يكون ضعيفاً أو منكراً أو ما شابهه.

أو أنه ثابت من قول صحابي أو غيره ، فوهم بعض الرواة فرفعه إلى النبي ﷺ .

ولعدم حفظنا – نحن المعاصرين – وإلمامنا لطرق الأحاديث والآثار وقعنا في هذا التخبط الفاحش.

ولو أننا رجعنا إلى مصنفات العلل لأئمتنا السابقين لوجدنا أن هذا الكلام الذي نسبناه إلى النبي ﷺ ما هو إلا موقوف من قول صحابي أو على تابعي، وأن الذين رووه موقوفاً هم أثبت وأحفظ من الذين رفعوه.

ولا أدري حتى الآن ما السبب في إعراض هؤلاء المحققين عن مصنفات علل الحديث وقد انتشرت بين الناس ، وفي متناول يد الجميع حتي المخطوط منها أصبح ميسوراً بفضل الله تعالى.

وإني لأدعو الله تبارك وتعالى أن يوفقنا لكل مايحبه ويرضاه ، وأن يقينا من الزلل والخطأ، إنه على كل شيء قدير.

وكما أوجه الشكر الجزيل لزوجتي الفاضلة/ أم هاجر، بمجهودها الكبير الذي قامت به من مساعدتي في نسخ كثير من هذا الكتاب ومعارضته معي ، وكذا بنسخ بطاقات الفهارس التي قد أعددتها للكتاب.

وإني لأدعو الله جل وعلا أن يجعل عملها هذا في ميزان حسناتها يوم القيامة.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتب

خليل بن محمد بن عوض الله

الاثنين ٢١ ذي الحجة سنة ١٤١٢هـ

الموافق ١٩٩٢/٦/٢٢ حدائق حلوان

ترجمة المصنف

هو أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمل المِهْرَوَاني الهمذاني، نزيل بغداد، ينسب إليها.

والمِهْرَوَان التي ينسب إليها هي بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء والواو ، وهي ناحية مشتملة على قرى بهمذان.

سمع من :

أبي أحمد الفرضي، وأبي عمر بن مهدي، وأبي محمد البيع ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي عبد الله الغضائري وطبقتهم.

تلاميذه :

حدث عنه أبو بكر القاضي المارستان، ويوسف بن أيوب الهمذاني، وأبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي، وعبدالرحمن بن محمد القزاز، ويحيى بن الطرح، وغيرهم.

ثناء الأئمة عليه :

قال أبو سعد السمعاني : « شيخ ثقة صدوق صالح متصوف ».

وقال الإمام الذهبي :

وكان من ثقات النقلة.

وقال ابن العماد الحنبلي :

« الصوفي العبد الصالح »

وفاتـــه:

توفى - رحمه الله تعالى - في ذي الحجة سنة ثمان وستين وأربعمائة ببغداد، ودفن على باب رباط الزوزني.

مصادر تراجمه:

الأنساب للسمعاني (٥/٤١٥-٤١٦) مادة المهرواني)، والمنتظم لابن الجوزي (٨/٣٠٣-٣٠٤)، والسير للذهبي (١٨/٣٤٦)، العبر للذهبي (٣/٢٦٨) ومعجم البلدان (٥/٢٣٣) شذرات الذهب (٣/٣٣١).



ترجمة الحافظ الخطيب البغدادي

اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب الحافظ البغدادي.

ولد في يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة.

بداية طلبه للعلم:

ساعدت نشأة الخطيب في أسرة علمية على تحصيل العلم وهو في نعومة أظفاره.

فقد كان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكناني.

فحرص على ولده هذا وأسمعه في الصغر سنة ثلاث وأربعمائة، ثم أُلهم طلب هذا الشأن ورحل فيه إلى الأقاليم.

قال الخطيب: أول ما سمعت الحديث، وقد بلغت إحدى عشرة سنة في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة.

رحلاته لطلب العلم:

وكان الخطيب قد سمع ببغداد أولاً من:

أبي الحسن بن الصلت الأهوازي ، وأبي عمر بن مهدي، وأبي

الحسين بن المتيم، والحسين بن الحسن الجواليقي، وابن رزقويه ، وابن أبي الفوارس ، وهلال الحفار ، وإبراهيم بن مخلد ، وغيرهم من محدثي أهل بغداد.

البصـــرة :

ثم ارتحل إلى البصرة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

فسمع مـن:

أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي سنن أبي داود – وقد رأيت هذه النسخة ويرويها الخطيب بإسناده وهي متقنة وخطها جميل– وعلى بن القاسم الشاهد.

نيسابـــور :

وقد سمع بها من أصحاب الأصم أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج والقاضي أبي بكر الحيري وغيرهما.

أصبهـــان :

وسمع بها من الحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، وأبي الحسن بن عبدكويه ومحمد بن عبدالله بن شهريار.

الدينَـــوَر :

من أبي نصر الكسار وطائفة.

همـــذان :

من أبي منصور محمد بن عيسى البزاز

دمشـــق :

من أبي الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن أبي نصر وغيره.

مكـــة :

قرأ صحيح البخاري في خمسة أيام على كريمة المروزية ، وكذلك رحل إلى الكوفة والسرى والقدس وصور، وسمع خلقاً كثيرين يطول حصرهم .

أشهر من روى عنه:

حدث عن الخطيب أشياخه وأقرانه والحفاظ بعد ذلك. منهم:

أبو بكر البرقاني، وهو شيخه، وأبو عبدالله الصوري ، وأبو عبدالله الحميدي، وعبدالله بن أحمد بن السمرقندي، ومحمد بن مرزوق الزعفراني، وأبو نصر هبة الله بن ماكولا، وأبو الحسين بن الطيوري، ومحمد بن عمر الأرموي – راوية كتابنا هذا– وغيرهم الكثير ممن يطول ذكرهم.

الخطيب شاعراً و أديباً :

كان رحمه الله ذا شعرٍ رائق وحسن، ومنه :

لوقيل لي ماتمنى قلت في عجـل ∴ أخاً صدوقاً أميناً غير خـوان

إذا فعلت جميلاً ظل يشكرنـــي ∴ وإن أسأت تلقاني بغفـــران

ويستر العيب في سخط وحال رضى ∴ ويحفظ الغيب في سرٍ وإعلان

ولـــه :

إن كنت تبغي الرشاد محضاً ∴ لأمر دنياك والمعـــاد
فخالف النفس في هواهـــا ∴ إن الهوى جامع الفساد

وقال أبوزكريا التبريزي:

كنت أقرأ على الخطيب رحمه الله بحلقته بجامع دمشق كتب الأدب المسموعة له... وكان إذا قرأ الحديث يسمع صوته في آخر الجامع، كان يقرأ مُعرباً صحيحاً.

مذهبـــــه :

أما من ناحية اعتقاده فإنه كان يدين بمذهب أهل السنة والجماعة.

فقد نقل الحافظ الذهبي في التذكرة (١١٤٢/٣) عن الخطيب قوله:

«أما الكلام في الصفات فإن ماروى منها في السنن الصحاح مذهب السلف إثباتها وإجراؤها على ظواهرها ونفى الكيفية والتشبيه عنها، وقد نفاها قوم فأبطلوا ما أثبته الله، وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك إلى ضرب من التشبيه والتكييف، والفصل إنما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين...» إلى آخر ماقاله رحمه الله تعالى.

أما من ناحية آرائه الفقهية:

فقد كان – رحمه الله – تعالى-يتخذ المذهب الحنبلي مذهباً له،

إلا أن التعصب المذهبي في وقته آنذاك كان يمنع أصحاب أي مذهب من حضور مجالس علم أصحاب المذاهب الأخرى مما جعل الخطيب – رحمه الله – تقع عليه أضرار بالغة من حضوره مجالس الشافعية.

ولكن مع حرصه الشديد لطلبه العلم لم يستطع أن يهجر تلك المجالس، مما اضطره آخراً أن ينتقل إلى المذهب الشافعي حتى لا يُحرم من علمهم ، ولرفع ماكان يقع عليه من أضرار من الحنابلة، رحمنا الله وإياهم.

كرمـــه وسخـــاؤه :

كان الخطيب – رحمه الله تعالى – سَخِيّاً جواداً كريماً، وتصدق في آخر أيام حياته بكل ماكان يملك.

قال أبو منصور على بن علي الأمير:

كتب الخطيب إلى القائم: إني إذا مت يكون مالي لبيت المال ، فليؤذن لي حتي أفرقه علي من شئت، فأذن له ، ففرقها على المُحَدِّثين.

قال ابن ناصر: حدثتني أمي أن أبي حدثها قال: دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوماً: ياسيدي إن ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئاً الذي أمرته أن يفرقه على أصحاب الحديث.

فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال: خذ هذه بارك الله لك فيها، فكان فيها أربعون ديناراً.

وأوصى إلى ابن خيرون بوقف كتبه على المسلمين، وتصدق بجميع ماله – وهو مائتا دينار – على أصحاب الحديث والفقهاء

والفقراء.

وكذا أوصى بأن يتصدق بجميع ماخلفه من ثيابه وغيره رحمه الله تعالى.

مؤلفاتـــــه :

قال ابن نقطة:

وله مصنفات في علوم الحديث لم يسبق إلى مثلها.

وقال أبو سعد السمعاني:

له ستة وخمسون مصنفاً.

١ ـ التاريخ (وهو تاريخ بغداد).

٢ ـ الجامـــع.

٣ ـ الكفايـــة.

٤ ـ السابق واللاحق.

٥ ـ شرف أصحاب الحديث ـ مجيلد ـ

٦ ـ المتفق والمفترق، مجلد كبير.

٧ ـ تلخيص المتشابه، مجلد كبير.

٨ ـ تالي التلخيص، في أجزاء.

٩ ـ الفصل والوصل، مجلـد.

١٠ـ المكمل في المهمل، مجلد.

١١ـ الموضح ، مجلد .

١٢ـ التطفيل ، مجيلد .

١٣ـ الأسماء المبهمة ، مجلد .

١٤ـ الفقيه والمتفقه ، مجلد .

١٥ـ الرواة عن مالك ، مجلد .

١٦ـ تمييز متصل الأسانيد ، مجلد .

١٧ـ النجلاء، مجيليد .

١٨ـ الفنون، مجيليد .

١٩ـ كتاب البسملة وأنها من الفاتحة، جزء .

٢٠ـ الجهر بها جزءان .

٢١ـ غنية المقتبس في تمييز الملتبس، مجلد .

٢٢ـ من وافقت كنيته اسم أبيه، ثلاثة أجزاء .

٢٣ـ من حدث ونسى، جزء .

٢٤ـ الحيل، ثلاثة أجزاء .

٢٥ـ رواية الأبناء عن أبائهم، جزء .

٢٦ـ المؤتنف لتكملة المؤتلف والمختلف .

٢٧ـ الرحلة، جزء .

٢٨ـ اقتضاء العلم، جزء .

٢٩ـ الاحتجاج بالشافعي، جزء .

٣٠- مبهم المراسيل، مجلد.

٣١- مقلوب الأسماء، مجلد.

٣٢- العمل بشاهد ويمين، جزء.

٣٣- أسماء المدلسين، أربعة أجزاء.

٣٤- تقييد العلم، ثلاثة أجزاء.

٣٥- القول في النجوم، جزء.

٣٦- ماروى الصحابة عن التابعين، جزء.

٣٧- صلاة التسبيح، جزء.

٣٨- صوم يوم الشك، جزء.

٣٩- إجازة المجهول، جزء.

قال ابن النجار: أنشدني جعفر بن على الهمذاني في الإسكندرية قال: أنشدني أبو طاهر السلفي لنفسه في مصنفات الخطيب:

تصانيف ابن ثابت الخطيب ∴ ألذ من الصِّبا الغضِّ الرطيب

يراها إذ رواها من حواها ∴ رياضاً للفتى اليقظ اللبيب

ويأخذ حسن ماقد صاغ منها ∴ بقلب الحافظ الفطن الأريب

فأية راحة ونعيم عيشٍ ∴ يوازي كَتْبَها بل أيُّ طيب

ثناء الأئمة عليه:

قال الأمير أبو نصر ابن ماكولا:

«وبعد ذلك : فإن أبا بكر بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ـ رحمه الله ـ وكان أحد[1] الأعيان ممن شاهدناه معرفة وإتقاناً وحفظاً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ، وتفنناً في علمه وأسانيده، وخبرة برواته وناقليه، وعلماً بصحيحه، وغريبه وفرده ومنكره وسقيمه ومطروحه.

ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من يجرى مجراه، ولا قام بعده بهذا الشأن سواه.

وقد استفدنا كثيراً من هذا اليسير الذي نحسنه به وعنه، وتعلمنا شطراً من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه، فجزاه الله عنا الخير ولقاه الحسنى ولجميع مشايخنا وأئمتنا ولجميع المسلمين»اهـ. مقدمة تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا (ص٥٧).

وقال مؤتمن الساجي:

ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب.

وقال أبو علي البرداني:

لعل الخطيب لم ير مثل نفسه.

وقال أبو سعد السمعاني:

كان الخطيب مهيباً وقوراً ثقة متحرياً حجة، حسن الخط كثير

---

(١) وفى كثير من المراجع: آخـر.

الضبط فصيحاً، ختم به الحفاظ.

وقال ابن نقطة :

ولاشبهة عند كل لبيب أن المتأخرين من أصحاب الحديث عيال على أبي بكر الخطيب.

وفاتـــه :

قال مكي الرميلي:

مرض الخطيب في رمضان في نصفه من سنة ثلاث وستين إلى أن اشتد به الحال في أول ذي الحجة.

ومات يوم سابعه وأوصى إلى ابن خيرون ، ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر .

وشيعه القضاة والخلق، وأمهم أبو الحسين بن المهتدي بالله، ودفن بجنب بشر الحافي.

قال ابن خيرون:

دفن بباب حرب، وتصدق بماله ـ وهو مائتا دينار ـ وأوصى بأن يتصدق بثيابه.

وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون:

هذا الذي كان يذب عن رسول الله ﷺ، هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله ﷺ وختم على قبره عدة ختمات[1].

تعريف بكتاب «الفوائد المنتخبة»

قبل أن نتكلم على منهج الإمام الخطيب في تخريجه لأحاديث المهرواني يجب أولاً أن نلقي الضوء على الأحاديث التي قام بتخريجها والتي رواها المهرواني بأسانيده عن شيوخه:

فمن دراستي للكتاب تبين لي أن الأحاديث التي يوردها المهرواني تنقسم إلـــى:

أ - أحاديث صحاح مخرجة في الصحيحين أو أحدهما - وهي أكثر أحاديث الكتاب.

ب - أحاديث غرائب تفرد بها بعض الرواة عن شيوخهم، وحكمها في الغالب الضعف.

جـ - أحاديث معللة بعلل أخرى.

---

(١) **انظر ترجمته في:**
تاريخ دمشق (٧/٣٠٠٢)، الأنساب (٢/٣٨٤)، المنتظم (٨/٢٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٨/٢٧٠)، تذكرة الحفاظ (٣/١١٣٥)، طبقات الشافعية للسبكى (٤/٢٩) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (١/٢٤٦)، وفيات الأعيان (١/٩٢) التقييد لابن نقطة (رقم/١٧٦)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٩/٥٤)، التنكيل للمعلمى اليمانى (١/١٣٢).

أ ـ الأحاديث الصحاح التي في أحد الصحيحين أو كليهما :

نجد أن المهرواني في هذا الكتاب يروى أحاديث عن شيوخه – والذين يروى عنهم الخطيب أيضاً ـ والتي يلتقي فيها مع البخاري أو مسلم أو كليهما في شيوخهما أو شيوخ شيوخهما مع قصد علو الإسناد في ذلك، فنرى كثيراً مايكون شيوخه في منزلة الرواة عن البخاري ومسلم أو أحدهما وهذا كان يعد في زمنه علواً كبيراً.

وهنا تشبه هذه الأحاديث إلى حدٌ كبير المستخرجات على الصحيحين أو أحدهما.

ولما كان العلماء ـ رحمهم الله ـ يحرصون على علو أسانيدهم سواء أكان إلى النبي ﷺ ـ وهذه هي الغاية العظمى في ذلك ـ أو إلى أحدٍ من الأئمة المشهورين ذوى الطبقات العلية.

فكان الخطيب رحمه الله ينتقي الأحاديث التي يشترك فيها مع المهرواني في شيوخه فيقوم بتخريجها من أحد كتب الصحيحين ثم يعبر بقوله:

فكأن شيخنا سمعه من البخاري أو من مسلم أو منهما جميعا.

هذا ما كان فيه من الأحاديث المخرجة فى الصحيحين أو أحدهما.
أما القسم الثانى: وهو الغرائب والأفراد وهى التى تفرد بها أحد الرواة عن الشيوخ المعروفين سواء كانوا شيوخهم أو شيوخ شيوخهم أو ما فوق.

والمعروف أن الحكم الغالب على هذه الأحاديث هي الضعف أو النكارة أو الوضع.

وهو ماينطبق على أحاديث كتابنا هذا فلا تجد فيه حديثاً غريبا ـ وفي إسناده أحد الأئمة المشهورين وكان المتن النكارة عليه غالبة ـ إلا ونجد أن هذا الإمام المشهور قد روى عنه أو من بعده أحد الهلكى من المتروكين أو الوضاعين أو ماشابه.

ولا تجد أحداً يتابعهم على هذه الرواية إلا من كان مثلهم في الوهاء أو دونهم.

بيد أن الحكم على تفرد أحد الرواة بأحاديث معينة لايتأتى إلا لمن وهبه الله تعالى حفظاً واسعاً ومذاكرة دائمة ودراية كاملة.

ولهذا تجد أن الكلام على الأفراد والغرائب مَحْصُورٌ في عدد معين من أئمة هذا الشأن أمثال: ابن مهدي والقطان، ثم ابن المديني وأحمد ابن حنبل ويحيى بن معين، ثم البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم، ثم الدارقطني والطبراني، ثم الخطيب.

ولاتجد بعد ذلك إلا ناقلاً منهم معتمداً عليهم فيما قالوه وحكوه.

والخطيب في هذا الكتاب يظهر لنا مدى سَعَة حفظه ودرايته بطرق الأحاديث.

ولايقف الأمر هنا في كلام الخطيب على تفرد الرواة في الأحاديث فقط، بل نجده ـ رحمه الله ـ يتكلم على أحوال الرواة من جرح أو تعديل، أو الكلام على تشابه أسمائهم في الشكل واختلافهم في النطق والعكس، وكذا المتفق والمفترق وناهيك عن الخطيب البغدادي في هذه الفنون.

وأنا أذكر مثالاً يوضح ماقلته:

قال الخطيب ـ رحمه الله تعالى ـ: في حديث رقم (٩٩) لما تكلم على رواية إبراهيم بن حبان بن البراء وتفرده عن شعبة:

«وإبراهيم هذا يروى الأحاديث المنكرات عن الثقات، وهو إبراهيم ابن حبان بكسر الحاء بالباء المعجمة بواحدة، وله نظيران:

أحدهما: إبراهيم بن حبان بن علي العنزي الكوفي، حدث عن أبيه وعمه مندل.

والآخر: إبراهيم بن حبان بن حكيم، حدث عن شريك بن عبدالله النخعي، روى عنه ... الخ.

ثم قال:

ولهم نظير في صورة الخط مع اختلاف الهجاء منهم:

إبراهيم بن حيان.... إلخ.

ثم قال:

ولهم نظير آخر هو: إبراهيم بن حنان ... إلى آخر ماقاله رحمه الله تعالى.

وإتماماً للفائدة قمت بحمد الله تعالى بعمل فهرس لهذه الفوائد وألحقته بالفهارس العامة.

وأما القسم الثالث من أحاديث الكتاب وهي الأحاديث المعللة:

وإنما جعلتها قسماً ثالثاً منفصلة عن الغرائب مع كونها تتشابه

معها في تفرد الرواة – في كثير من الأحيان – إلا أنها تختص عن الغرائب بمخالفة الرواة بعضهم البعض وغير ذلك من أمور العلل.

وإذا نظرنا إلى كلام الخطيب رحمه الله على أحاديث الكتاب المعللة نجده إماماً فذاً خليقاً في هذا الفن، وهو كذلك شأنه في كل فن تكلم فيه رحمه الله تعالى.

موارد الخطيب في كلامه على علل الحديث:

الخطيب – رحمه الله تعالي– يعتمد هنا– وكذا في غيره من كتبه كالموضح وأشباهه ـ على كتاب علل الدارقطني اعتماداً شبه كلِّيٍّ وانظر مثلاً حديث رقم: (٧٧) (٨٢) (٩٥) حتى إنك تجد النص واحدا في كلا الموضعين.

وهذا مما لا ينقص من قدر الخطيب ومكانته العلمية بحال وشأنه في ذلك شأن من سبقه من الأئمة.

وانظر كذلك ـ على سبيل المثال ـ كتاب الجرح والتعديل ومدى استيعاب الإمامين أبي زرعة وأبي حاتم ومن بعدهما ابن حبان في ثقاته على كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري وكذلك كني مسلم بن الحجاج فإنك إذا طابقت كتب هؤلاء السالف ذكرهم فيما كتبوه وبين كتاب التاريخ الكبير بما فيه الكنى له وجدتهم ينقلون منه كلمة كلمة وحرفاً حرفاً لايشذون عنه في شيء إلا الفينة بعد الفينة وقليل ماهِيْ.

وهذا مما لم ينقص من شأن أحدهم ومن مكانتهم العلمية. رحمهم الله تعالى.

منهجي في تحقيق هذا الكتاب :

١ـ نسخ المخطوط المعتمد عليه .

٢ـ معارضة ماتم نسخه معارضة دقيقة على النسختين الأخرتين مع إثبات الفوارق بينها .

هذا في الأجزاء المشتركة بين النسخ الثلاث وهما الجزآن (٢) و(٤) أما الأجزاء الثلاثة الأخر اللاتي توجد في النسخة الكاملة فقمت بإثبات كل مافيها، وماكان فيها من خطأ أو كنت أظنه كذلك أثبته في النص ونبهت عليه في الهامش، لعل الصواب هو ماكان في المخطوط وأن ماذهبت إليه هو الخطأ فأكون بذلك قد تحريت الصواب .

٣ـ ماكان من الأحاديث مخرجة في أحد الصحيحين أو كليهما عزوت الحديث إليهما ولم أزد في التخريج عن ذلك لعدم الحاجة إليه .

٤ـ ماكان فيه من الأحاديث الغرائب والمعللة قمت بالحكم على درجة الحديث مع تحقيقه على قدر المستطاع وبما يسره الله لي .

٥ـ شرح الكلمات الغريبة والتي تحتاج إلى بيان .

٦ـ تشكيل مايحتاج إلى ذلك .

٧ـ وضع أرقام لأحاديث الكتاب .

٨ـ عمل فهارس شاملة للكتاب .

٩ـ عمل مقدمة للكتاب تشتمل على ترجمة للمصنف والمخرج ومنهجهما مع بيان توضيحي للنسخ التي اعتمدت عليها .

النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على ثلاث نسخ خطية فريدة.

الأولى : وهي النسخة الأزهرية :

وهي النسخة الوحيدة الكاملة وقد جعلتها الأصل في التحقيق وذلك لأنها في غاية الصحة وقلة الأخطاء مع عدم نقصانها.

هذا ، ومما يزيدها صحة أن ناسخها وهو الإمام محمد بن أحمد ابن الحسين الهكاري والذي نقلها عن أصل شيخه نصر الله بن سلامة الهيتي راويها عن الأرموي عن المهرواني وعليها خط نصر الله الهيتي بصحة جميع مافيها ومالكها هو الهكاري نفسه.

وتمتاز هذه النسخة أيضاً بكثرة السماعات المثبتة في جميع أجزائها الخمس، وتشتمل على سماعات كثير من العلماء منهم:

١ ـ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجنابذي:

أورده ابن الدبيثي في تاريخه (١٥/ ٢٥٧) وقال: شيخ ثقة مكثر... قرأ الكثير وكتبه ولم يكن في أقرانه أكثر سماعاً منه... وكان فَهِماً عارفاً.

روى عن ابن الأنماطي وأبي منصور بن خيرون وغيرهم.

روى عنه: البرزالي ويوسف بن خليل وأبو البقاء النابلسي وغيرهم.

٢ ـ أبوالقاسم بن الطبر هبة الله بن أحمد الحريري البغدادى المقريء:

قرأ بالروايات على أبي بكر بن موسى الحناط وسمع من البرمكي وجماعته.

وكان ثقة صالحاً، توفى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وانظر الشذرات لابن العماد(٤ /٩٧ـ ٩٨).

٣ ـ زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي:

سمع ببغداد من أبي القاسم بن الطبر هبة الله وطلحة بن عبدالسلام الرماني.

روى عنه الحافظ عبد الغني والرهاوي وابن قدامة وابن نقطة وكان ثقة في الحديث والقراءات.

(وانظر التقييد لابن نقطة (ص٢٧٥) تاريخ ابن الدبيثي (١٥ / ١٨٥) وغيرهم الكثير المثبتين في سماعات كثيرة يطول ذكرهم.

وقد قمت بإثبات هذه السماعات في مواضعها من المخطوط وتشتمل هذه النسخة القيمة على ٦٤ ورقة وعدد أسطرها ١٩ سطراً وكلمات كل سطر تبلغ ١٣ كلمة غالباً.

ونسخت في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

وكتب في آخرها : آخر الجزء الخامس، وهو الذي خرجه الخطيب إلى هنا.

رواة هذه النسخة إلى المؤلف:

١ ـ محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل القاضي الأرموي الفقيه الشافعي. قال ابن النجار: بَكَّر به أبوه وأسمعه من القاضي أبي الخير محمد بن علي المهتدي بالله، وأبي الغنائم عبدالصمد بن علي بن المأمون، وأبي جعفر محمد بن مسلمة، وأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ـ الخطيب ـ.

....قال أبو سعيد بن السمعاني: محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أبوالفضل من أهل أرمية، كان قاضي دير العاقول وهو إمام متدين ثقة صالح صدوق، حسن الكلام في المسائل، كثير التلاوة.

سألته عن مولده فقال: في سنة تسع وخمسين وخمسمائة، قال ابن السمعاني: وتوفي رابع رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة ودفن بباب أبرز مقابل التاجية أهـ.

ترجمته في:

١ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (١٩/٣٣ ـ ٣٤)

٢ ـ طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (٤/٩٢)

٣ ـ الوافي بالوفيات (٤/٣٤٥)

٤ ـ الأنساب (١/١١٦)

٥ ـ شذرات الذهب (٤/١٤٥)

٦ ـ المنتظم (١٠/١٤٩)

٢ ـ نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي المقريء أبو المعالي:

قال ابن نقطـــة:

سكن الموصل، وكان سمع ببغداد من أبي الفضل الأرموي، وأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري، وأبي بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني، وأبي الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي.

ذكر لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن القطيعي أنه سمع منه سنن النسائي بالموصل بسماعه من أبي الحســن على بن أحمد بن الحسين ابن محمويه اليزدي، عن الدوني.

وبلغني أنه حدث بالترمذي عن الكروخي، وكان شيخاً صالحاً ثقة، توفى بهيت في جمادي الأولي من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. أ. هـ.

ترجمته فـــي:

١ ـ التقييد لابن نقطة: (ت رقم/ ٦٣١)

٢ ـ المختصر من تاريخ ابن الدبيثي (ث٣٦٥ رقم /١٣٥٨).

ورمزت إلى هذه النسخة برمز (ز).

النسخة الثانية:

وهي نسخة حسين جلبي بمدينة بروسه بتركيا.

وتشتمل على الجزأين الثاني والرابع فقط، وعدد أوراقها (٢٤) ورقة.

وكتبت في سنة إحدى عشرة وستمائة، وناسخها هو محمد بن يحيى بن على القرشي بسماعه عن والده وغيره من المشايخ.

وترجم له الحافظ الفاسي في ذيله على التقييد لابن نقطة (١ / ٢٧٥) وذكر له كثيراً من السماعات منها مسند الشافعي والنسائي وابن ماجة والخلعيات وغيرها. ووصفه بالفهم والعناية بالحديث وعليها سماعات كثيرة.

ورمزت لها برمز (ت)

النسخة الثالثة:

وهي النسخة الظاهرية، وتشتمل على الجزء الثاني فقط وعدد أوراقها (١٤) ورقة.

وهي بسماع محمد بن شعبان بن محمد المقرئ من الأرموي به وكتب عليها: ملكه أبو منصور محمد بن علي بن عبدالصمد بالشراء من تركته.

وهو شيخ مشهور ويعرف بابن الهيتي ترجم له الفاسي في الذيل له (١ / ١٨١).

وكان تاريخ هذه النسخة في سنة خمس عشرة وستمائة وعليها أيضاً سماعات كثيرة.

ورمزت لها برمز (ظ).

صحة نسبة الكتاب إلى المصنف:

ذكر عدد كبير من العلماء واشتهرت لديهم هذه الأجزاء المنتخبة

منهم:

١ ـ الإمام أبو سعد السمعاني:

قال ـ رحمه الله ـ في كتابه الأنساب (٥ / ٤١٥).

مادة (المهرواني):

«أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرواني الهمذاني، نزيل بغداد، . . . انتقى عليه وانتخب ـ الفوائد ـ: الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ».

٢ ـ الإمام الذهبي:

قال ـ رحمه الله ـ في السير (١٨ /) لما ترجم للمهرواني:

«وانتقى عليه الخطيب خمسة أجزاء مشهورة».

٣ ـ الحافظ ابن حجر:

قال ـ رحمه الله ـ في كتابه تبصير المنتبه (٤ / ١٤٤٥):

«يوسف بن محمد المهرواني الذي انتقى عليه الخطيب تلك الأجزاء الخمسة»

٤ ـ ابن العماد الحنبلي:

قال ـ رحمه الله ـ في الشذرات (٣ / ٣٣١):

«أبو القاسم المهرواني يوسف بن محمد الهمذاني الصوفي العابد الصالح الذي خرج له الخطيب خمسة أجزاء».

إسناد الكتاب إلى المصنف :

وقد بينا صحة إسناد النسخة إلى المصنف من طريق الثقات، وإثباتها للمهرواني وبتخريج الخطيب لها .

صحة عنوان الكتاب :

كتب على ظهر الورقة الأولى في كل من الجزأين الأول والثاني من النسخة الأزهرية مانصه :

«الفوائد المنتخبة الصحاح الحسان»

وأما الورقتين الأخرتين في كل من الجزء الرابع والخامس من نفس النسخة فكتب عليهما مانصه :

« الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب»

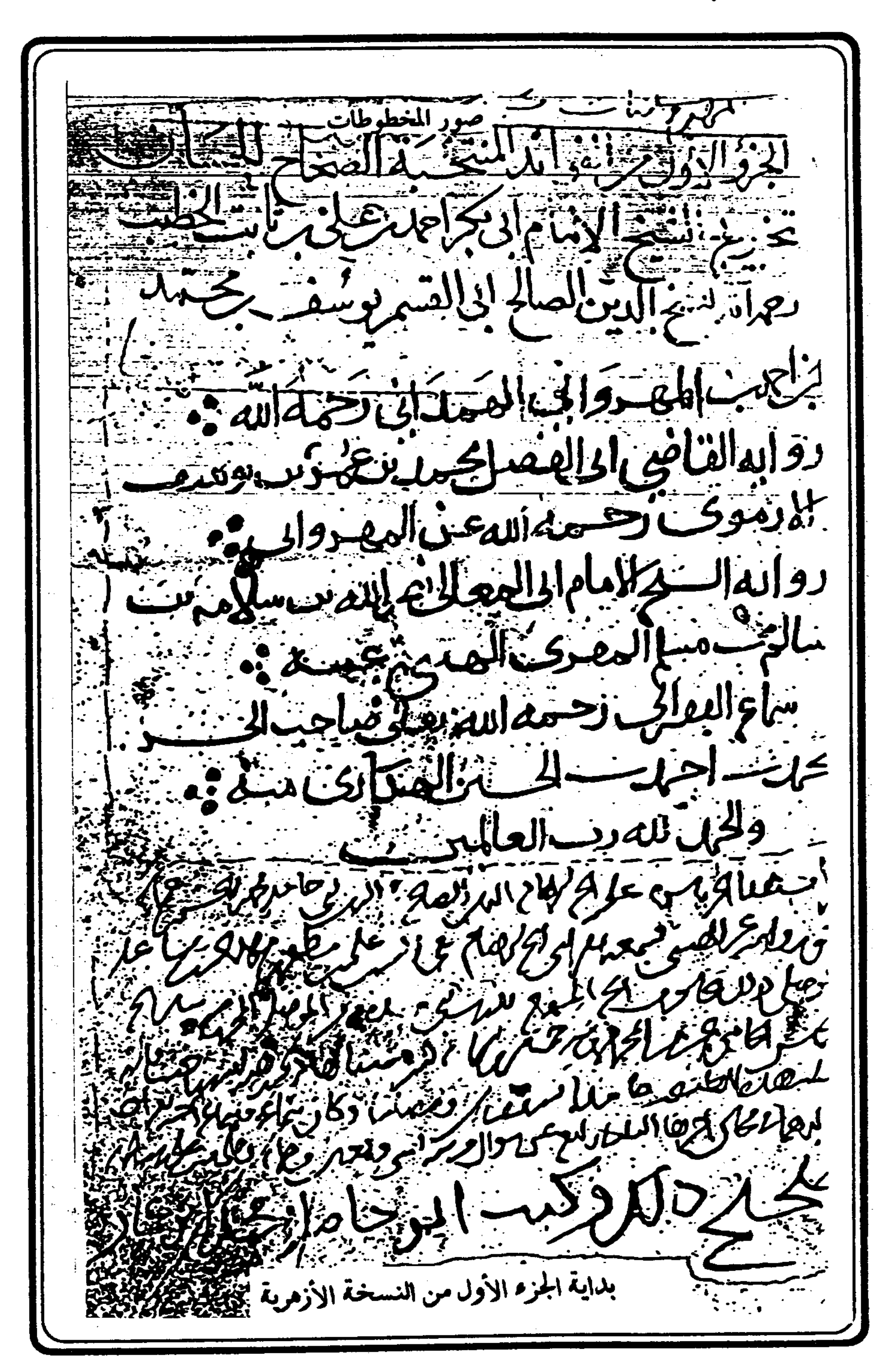
وهذا العنوان الأخير هو الصواب لموافقته لعنوان النسختين الأخرتين .

وكذا لتطابقه مع مضمون الكتاب .

وثمة اسم آخر يطلق على هذه التخريجات وهو اسم «**المهروانيات**» وهذا الاسم ذكر كثيراً عند كتابة السماعات في النسخ الثلاث .

وهذا لا يعد اختلافاً في التسمية حيث عهد كثيراً من العلماء تسمية ونسبة الكتاب إلى مصنفه وهذا كثير ، وذلك مثل كتاب (**الغيلانيات**) ويريدون بذلك معجم أبي بكر الشافعي عن شيوخه وسمى بذلك لان راويه عنه هو أبوطالب بن غيلان، فنسب إليه، وغير ذلك الكثير مثل « **الطيوريات**» و«**الخُلْعِيات**» وما شابه .

منتخبات من صور المخطوطات المعتمدة.


صور المخطوطات

الجزء الأول من فوائد المنتخبة الصحاح

تخريج الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

رحمه الله للشيخ الدين الصالح أبي القسم يوسف بن محمد

بن أحمد المهرواني الهمذاني رحمه الله

رواية القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف

الأرموي رحمه الله عن المهرواني

رواية الشيخ الإمام أبي المعالي عبد الله بن سلامة بن

سالم بن مسلم المصري الحديثي عنه

سماع الفقير إلى رحمة الله تعالى صاحب الخبر

محمد بن أحمد بن الحسن الهكاري منه

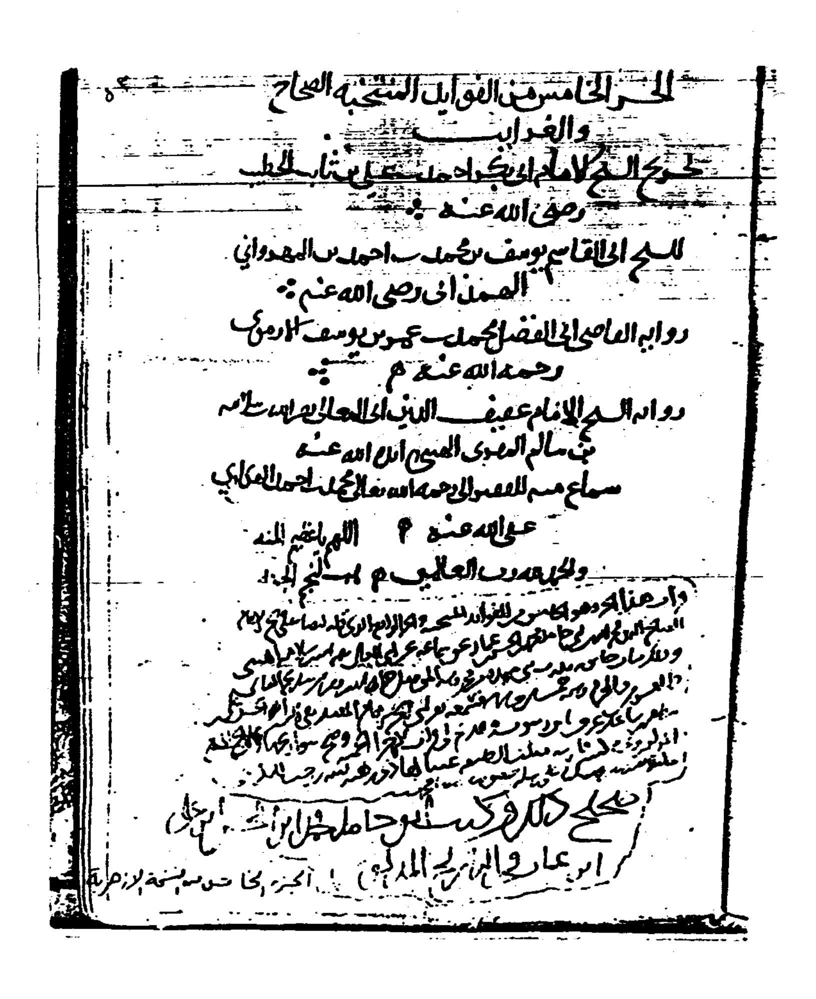
والحمد لله رب العالمين

بداية الجزء الأول من النسخة الأزهرية

نهاية الجزء الأول وبداية الجزء الثانى من النسخة الأزهرية وتظهر فيهما بعض السماعات

نهاية الجزء الثانى وبداية الجزء الثالث من النسخة الأزهرية وتظهر فيهما بعض السماعات

نهاية الجزء الثالث وبداية الجزء الرابع من النسخة الأزهرية وتظهر فيهما بعض السماعات



الجزء الخامس من الفوائد المنتخبة الصحاح
والغرائب
تخريج الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
رضي الله عنه
للشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن المهرواني
الهمذاني رضي الله عنه
رواية القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي
رحمه الله عنه
رواية الشيخ الإمام عفيف الدين أبي المعالي عبد الله بن ...
بن سالم ...
سماع منه ...

الجزء الخامس من نسخة الأزهرية

بداية الجزء الخامس من النسخة الأزهرية وتظهر فيهما بعض السماعات

آخر الكتاب من النسخة الأزهرية وتظهر فيها بعض السماعات

الجزء الثاني من الفوائد المنتخبة الصحاح

والغرائب

تخريج الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

لأبي القسم يوسف بن محمد بن أحمد

المهرواني الهمداني

رواية القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف

الأرموي عنه

سماع لمحمود بن نعمة بن محمد المقرئ سمع به

من غير واحد عنه

ملكه أبو منصور محمد بن علي عبد الصمد السامري رحمه الله

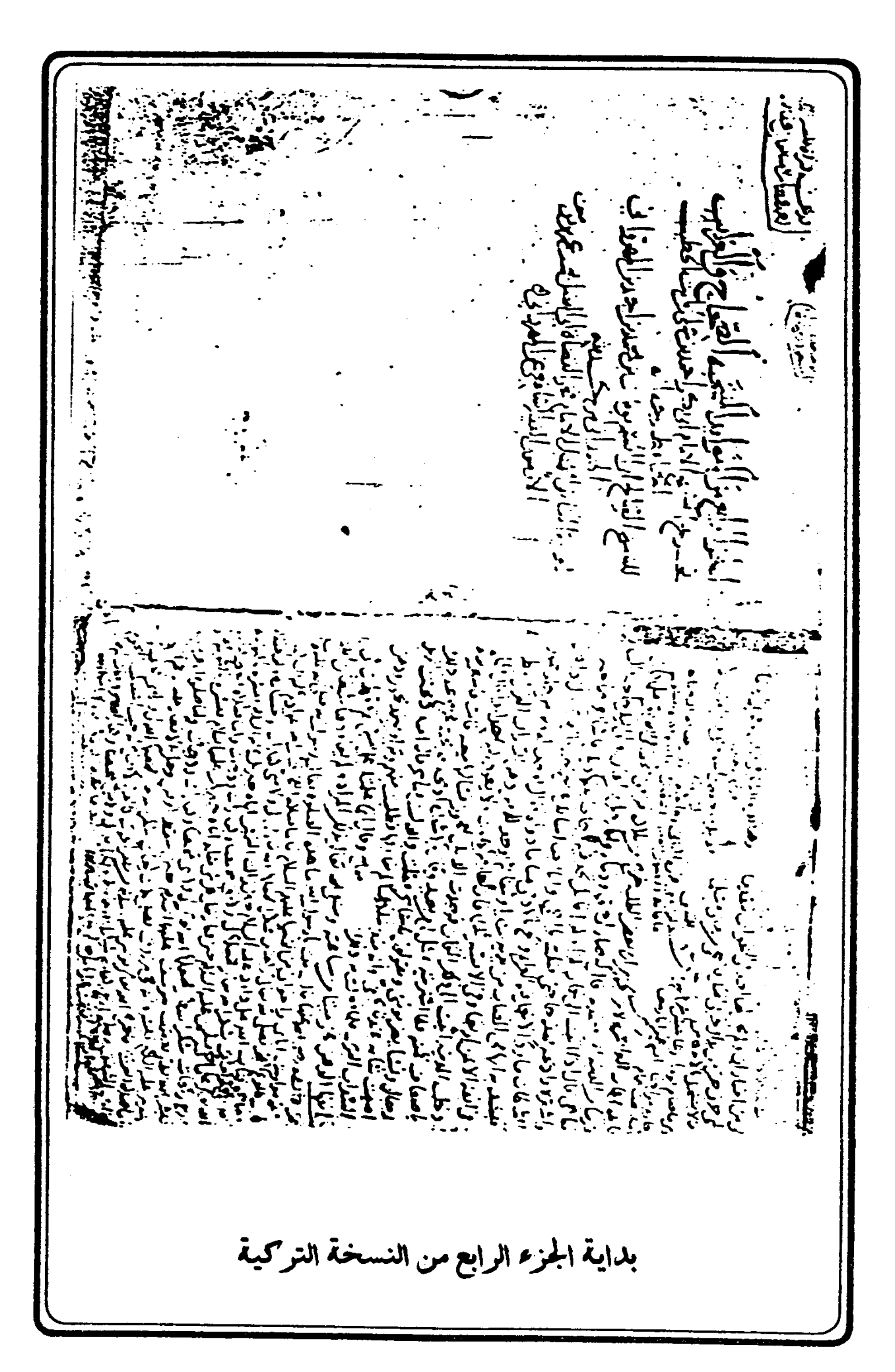
رحمنا الله وإياه وهو سماعه وما فيه وبعده

بداية الجزء الثاني من النسخة

الظاهرية

بداية الجزء الثاني من النسخة الظاهرية

نهاية الجزء الأول وبداية الجزء الثانى من النسخة التركية ويظهر فيهما بعض السماعات



بداية الجزء الرابع من النسخة التركية

الجزء الأول من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب.

تخريج : الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب – رحمه الله – .

للشيخ الديِّن الصالح : أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني – رحمه الله – .

رواية : القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي – رحمه الله – عن المهرواني .

رواية : الشيخ الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم ابن مسلم المقريء الهيتي عنه.

سماع : الفقير إلى رحمة الله تعالى صاحب الجزء محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري منه.

والحمد لله رب العالمين.

قرأت هذا الجزء بأسره على الشيخ الإمام الديِّن الصالح فخر الدين أبي حامد محمد بن الحسن بن عمار بحق روايته عن الهيتى .

فسمعه بقراءتي الشيخ الهمام تقي الدين علي بن مظفر بن مهدي ابن ساعد الموصلي ذلك عاشر من الشيخ المسمع... بني منده من الموصل المحروسة بتاريخ الخميس الخامس عشر من المحرم سنة خمسين وخمسمائة في كثرة.

عبد الهادي بن هبة الله ، فإنه مثبت هذه الطبقة حامداً ... ومصلياً.

وكان سماعه وسماع أخيه بقراءة والدهما في مجالس آخرها الثلاثاء لتسع عشر شوال من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة،

وصلى الله على محمد وآله.

صحح ذلك وكتب : أبو حامد محمد بن عمار.

* * *

ثنا الشيخ الإمام أبو المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي قراءة عليه بالموصل يوم الخميس عشرة رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة [قال: أخبرنا القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم الشيخ أبوالقاسم يوسف بن محمد بن أحمد الهمذاني قال:] (*)

١ـ أنبأ أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي املاءً لثمان خلون من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة قال: ثنا محمد بن المثني أبوموسى، ثنا ابن أ بي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أنس قال: لما ولدت أم سليم قالت لي:

يأنس انظر هذا الغلام لايصنعن شيئاً حتى تغدو به إلى النبي ﷺ تسليماً يحنكه قال:

فغدوت به فإذا هو في الحائط وعليه خَمِيصة(١) حُوَيْتِيَّة (٢)وهو

(*) مابين المعكوفتين كان يوجد طمس بأول الإسناد وأكملته من إسناد أجزاء الكتاب الآتية، والمذكورة أولها.

(١) الخميصة: هى ثوب خز أو صوف معلم وكانت لباس الناس قديمًا وجمعها الخمائص ـ وانظر النهاية (٢ / ٨٠-٨١).

(٢) حويتية: قال ابن الأثير: هكذا جاء فى بعض نسخ مسلم، والمشهور المحفوظ خميصة جَوْنّيه: أى سوداء، وأما حويتية فلا أعرفها، وطالما بحثت عنها فلم أقف لها على معنى، وجاء فى رواية أخرى (خميصة حوْتَكيَّة) لعلها منسوبة إلى القصَر، فإن الحوتكى الرجل القصير الخطو، أو هى منسوبة إلى رجل يُسمى حَوْتكاَ، والله أعلم. النهاية (١ / ٤٥٦).

يَسِمُ[1] الظَّهر الذي قَدَّم في الفتح.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب أكرمه الله:

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن سيرين عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري.

وثابت من رواية أبي عون عبدالله بن عون بن أرطبان، عن ابن سيرين.

اتفق أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري وأبو الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري على إخراجه في كتابيهما الصحيحين.

فروياه جميعاً عن أبي موسى محمد بن المثني، عن أبي عمرو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي [2] فكأن شيخنا أبا أحمد الفرضي سمعه من البخاري ومسلم معاً.

٢ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: أنبأ محمد بن المثني قراءة عليه قال: ثنا عبدالوهاب قال: ثنا عبيد الله، عن وهب بن كيسان، عن جابر قال:

---

(١) الوسم: كلمتان أثركية، وهى العلامة.

(٢) البخارى فى اللباس باب: الخميصة السوداء (١٠/٢٩١، رقم ٥٨٢٤) ومسلم في اللباس باب: جواز وسم الحيوان فى غير الوجه (١٤/٩٨) كلاهما عن محمد بن المثنى عن أبى عدى به.

خرجت مع النبي صلوات الله عليه وسلم في غزاة فأبطأبي جملي وأعيا فأتي عليَّ النبي ﷺ فقال لي: «**جابـــر**»؟

قلت: نعم .

قال: «**ماشأنك**» .

قلت: بطأ بي جملي وأعيا. فتخلف فنزل فحجنه بمحجنة ثم

قال: «**اركـــب**».

فركبت فلقد رأيتني أكفه عن النبي ﷺ .

قال: «**أتزوجت**»؟

قلت: نعم.

قال: «**أبكراً أم ثيباً**»؟

فقلت: بل ثيباً.

فقال: «**فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك**»؟

قلت: إن لي أخوات وأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن.

قال: «**أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيِّس الكيِّس**».

ثم قال: «**أتبيع جملك**»؟

قلت: نعم.

فاشتراه مني بأوقية، ثم قدم النبي - ﷺ - قبلي وقدمت بالغداة

فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد.

قال: «**الآن حين قدمت**»؟

قلت: نعم.

قال: «**دع جملك وادخل فصل ركعتين**».

قال: فدخلت، فصليت، ثم رجعت، فأمر بلالاً أن يزن لي أوقية، فوزن لي بلال، فأرجح في الميزان، قال:

فانطلقت فلما وليت قال:

«**ادع لي جابراً**».

فدُعِيت، فقلت: الآن يرد على الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال:

«خُذْ جملك ولك ثمنه»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث أبي نعيم وهب بن كيسان مولى آل الزبير بن العوام، (ق٣ ز) عن أبي عبدالله جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

وثابت من رواية أبي عثمان.

وقيل أبي عمر عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن وهب.

اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيحين.

فرواه البخاري عن محمد بن بشار المعروف ببندار [1].

ورواه مسلم عن أبي موسى محمد بن المثنى [2].

فكأن أبا محمد بن يحيى سمعه من الشيخين جميعاً.

٣ـ أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، حدثنا القاضي أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأ أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا ابن عيينة ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة:

أن النبي صلوات الله عليه وسلم تسليماً لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبدالله عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، عن خالته عائشة أم المؤمنين.

وثابت من رواية أبى المنذر هشام بن عروة عن أبيه.

اتفق البخاري ومسلم على إخراجه فروياه جميعاً عن محمد بن المثنى [3].

---

(١) فى البيوع باب: شراء الدواب والحمير (٤ / ٣٧٥ رقم/٢٠٩٧).

(٢) فى الرضاع باب: استحباب نكاح البكر (١٠ / ٥٤-٥٥).

(٣) البخارى فى كتاب الحج باب: من أين يخرج من مكة ؟ (٣/ ٥١٠ رقم / ١٥٧٧)، ومسلم فى الحج باب: استحباب دخول مكة من الثنية العليا (٩/ ٤).

فكأن شيخنا أبا عمر بن مهدي سمعه منهما.

٤ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، ثنا يوسف بن يعقوب بن بهلول، ثنا جدي – وهو إسحاق بن بهلول التنوخي – ، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله ، عن ابن عباس، عن ميمونة:

أن فأرة وقعت في سمن فقال النبي ﷺ :ـ

«ألقوها وماحولها وكلوه»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، عن أبي عبدالله عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، عن أبي العباس عبدالله بن عباس ابن عبدالمطلب.

وثابت من رواية أبي محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، عن الزهري.

انفرد البخاري بإخراجه في كتابه فرواه عن عبدالله بن الزبير الحميدي. عن سفيان [١].

---

(١) كتاب الذبائح والصيد باب: إذا وقعت الفأرة فى السمن الجامد أو الذائب (٩/ ٥٨٥ رقم / ٥٥٣٨).

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاري.

٥ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد ابن محمد بن يوسف بن دوست البزاز، أنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري ، حدثنا علي بن حرب، ثنا محمد ابن فضيل، عن الأعمش، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة، عن عدي بن حاتم، عن النبي ﷺ تسليماً قال:

«مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فرأى خَيْراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه».

قال الشيخ أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في كتابه دون البخاري. فرواه عن محمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن طريف عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي [١].

فكأن أبا عبدالله بن دوست سمعه من مسلم.

٦- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن هارون ابن الصلت الأهوازي،ثنا محمد بن جعفر المطيري،ثنا علي ابن حرب، ثنا الحسن بن موسى (ق٤ز) الأشيب، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن عمر بن عبدالعزيز أخبره، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عائشة أخبرته، أن النبي ﷺ تسليماً:

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان باب: **«من حلف يمينًا فرأى غيرها أفضل منها»** (١١/١١٥).

«كان يُقبِّلُها وهــو صائم».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراجه فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن الأشيب [1].

فكأن ابن الصلت سمعه منه. وقد اجتمع في هذا الحديث رواية أربعة من التابعين بعضهم عن بعض، أحدهم:

يحيى بن أبي كثير فإنه رأى أنس بن مالك.

وأبو سلمة بن عبدالرحمن: أكثر الرواية عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعائشة أم المؤمنين وغيرهم.

وعمر بن عبدالعزيز بن مروان سمع أنس بن مالك.

ولعروة بن الزبير روايات عن عدة من الصحابة.

٧ـ أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي، ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، حدثنا علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال:

قال النبي ﷺ:

«لاحسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء

---

(١) رواه مسلم في الصيام باب: حكم التقبيل في الصوم (٧/٢١٨).

النهار» .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث. فرواه البخاري عن علي ـ هو ابن المديني ـ [1].

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد [2] أربعتهم عن: سفيان بن عيينة.

فكأن شيخنا أبا الحسين المحاملي سمعه من البخاري ومسلم جميعاً.

٨ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز قال: أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، ثنا علي بن حرب، ثنا أبو داود، ثنا عصام بن النعمان، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان قال:

لما ظهر عليٌّ على الناس يوم الجمل قال:

«أيها الناس إن رسول الله ﷺ تسليماً لم يعهد إلينا في هذه الإمارة بشئ حتى رأينا من الرأي أن نستخلف أبا بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله، ثم إن أبا بكر رأى من الرأي أن نستخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجِرَانه ثم إن قوماً طلبوا هذه الدنيا فكانت

---

(١) في التوحيد باب: قول النبي ﷺ: **رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار** (١٣ / ٥١١ رقم / ٧٥٢٨).

(٢) في الصلاة باب: فضل من يقوم بالقرآن ويعمل به (٦ / ٩٧).

أمورٌ يقضي الله فيها » .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

كذا روى هذا الحديث أبو داود عمر بن سعد الحفري عن عصام بن النعمان وهو ابن أبي خالد بن أخي إسماعيل بن أبي خالد عن سفيان الثوري [١] .

وخالفه أبو عاصم النبيل . فرواه عن الثوري عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي [٢] .

ورواه يحيى بن يمان عن الثوري عن الأسود عن سفيان بن عمرو أو عمرو بن سفيان [٣] .

ورواه عبدالصمد بن حَسّان عن الثوري فلم يقم إسناده وقال : عن سفيان عن رجل عن الأسود عن علي [٤] .

ورواه أبو يحيى الحماني وعبدالرزاق بن همام عن الثوري عن الأسود بن قيس عن رجلٍ لم يُسَمَّ عن علي [٥] .

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٣٧٤-٣٧٥)، ورواه الدارقطني في علله (٤ / ٨٦) من طريق أبي داود الحفري به .

(٢) رواه ابن أبي عاصم فى السنة (٢ / ٥٧٥)، وذكره ابن أبي حاتم (٤ / ٣٧٤)، والدارقطني (٤ / ٨٦) في عللهما .

(٣) ذكره الدارقطني في علله (٤ / ٨٥) .

(٤) ذكره الدارقطني في العلل (٤ / ٨٥) .

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١ / ١١٤) والدارقطني في العلل (٤ / ٨٥) من طريق عبد الرزاق به، ومن حديث أبى يحيى الحمانى رواه الدارقطني في علله (٤ / ٨٧) .

والله أعلم بالصواب.

٩ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله (ق٥ز) بن عبيد الله بن يحيى البيع، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا علي بن شعيب، ثنا أبو معاوية الضرير، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال: قيل يارسول الله:

الرجل يقاتل في سبيل الله ، فيقاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقاتل رياءً ، فأي ذلك في سبيل الله ؟ قال:

«من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله »

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي عن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري.

وثابت من رواية أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش عن أبي وائل.

اتفق الشيخان على إخراجه في كتابيهما.

فرواه البخاري من حديث سفيان الثوري عن الأعمش [١] ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وإسحاق بن إبراهيم وأبي كريب محمد بن العلاء [٢] أربعتهم عن: أبي معاوية.

فكأن ابن يحيى شيخنا سمعه من مسلم.

---

(١) البخارى فى كتاب التوحيد باب: قوله تعالى ﴿ **ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين**﴾ (١٣ / ٤٥٠ رقم /٧٤٥٨) عن محمد بن كثير عن سفيان به.

(٢) مسلم فى الإجارة باب: «**من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا**» (١٣ / ٤٩).

١٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن آبان الهيتي التغلبي، حدثنا أبوالطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الرحبي، حدثنا علي ابن حرب، حدثنا أبوالصلت، حدثنا الرضي علي بن موسى، عن أبيه عن جعفر بن محمد، عن أبيه [عن] علي بن حسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«الإيمان إقرار باللسان ويقين بالقلب وعمل بالأركان» (١)

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث علي بن الحسين زين العابدين، عن أبيه، عن جده.

---

(١) **ضعيف جداً:**

ورواه ابن ماجة فى سننه (١ / ٢٥ رقم ٦٥)، والخطيب في تاريخه (١١ / ٤٧)، والبيهقى فى الشعب (١ / ٤٧ رقم ١٦) كلهم من طريق أبى الصلت عبدالسلام بن صالح الهروى عن الرضى به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، فإن عبد السلام بن صالح أبا الصلت هذا ضعيف الحديث جداً يروى المناكير.

قال الساجى: يُحدِّث بمناكير، وهو عندهم ضعيف.

وقال النسائى: ليس بثقة.

وقال الدارقطنى: كان خبيثًا رافضيًا،

ثم ذكر الدارقطنى حديثه هذا وقال: هو المتهم بوضعه، لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء فى هذا الحديث.

كما فى تاريخ بغداد (١١ / ٤٦ : ٥١).

وكذا الحديث استنكره عليه ابن عدى فى الكامل له (٥ / ٣٣٢) وقال عنه : إنه متهم.

غريب من حديث جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده. تفرد بروايته علي بن موسى الرضي عن أبيه عن جده.

واشتهر بروايته أبي [1] الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي عن الرضى.

وقد سرقه منه غير واحد فرواه علي بن موسى [2].

١١ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا يحيى بن فصيل، ثنا الحسن بن صالح، عن عبدالله بن دينار ، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً لأصحابه حين نزلوا الحجر:

«لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم فيصيبكم ما أصابهم».

---

(١) كذا بالأصل ، والجادة : أبو الصلت .

(٢) هكذا بالأصل، والعبارة بها سقط، وقد جاء بعد هذه العبارة الحديث الآتى ذكره ، ولايوجد فى المخطوط أى علامة على سقط أو طمس.

قلت: ومن الرواة الذين سرقوا حديث أبى الصلت:

الحسن بن على بن صالح أبو سعيد العدوى البصرى، ذكره ابن عدى فى الكامل (٢ / ٣٣٨) وقال:

يضع الحديث، يسرق الحديث، ويلزقه على قومٍ آخرين ثم ذكر حديثه هذا، وقد رواه عن الهيثم بن عبد الله ، عن على بن موسى الرضي به

قال ابن عدى: «وهذا عن على بن موسى الرضى قد رواه عنه أبو الصلت».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث عبدالله بن دينار مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر.

أخرجه البخاري من حديث مالك بن أنس [1].

وأخرجه مسلم من رواية إسماعيل بن جعفر كليهما عن عبدالله بن دينار [2].

ورواية الحسن بن صالح هذه عنه غريبة. والراوي عن الحسن: يحيى بن فصيل كوفي له عن الحسن نسخة وأبوه فَصِيل بفتح الفاء وكسر الصاد المبهمة [3].

---

(١) البخارى فى التفسير باب: ﴿**ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين**﴾ (٨/٢٣٢ رقم ٤٧٠٢).

(٢) مسلم فى الزهد باب: النهى عن الدخول على أصحاب الحجر إلا من يدخل باكيًا (١٨/١١١).

(٣) وقد تصحف هذا الاسم فى عدة مواضع منها:
فى الجرح والتعديل (٩/١٨١) وذلك لما ترجم له ابن أبى حاتم وجاء هناك بـ «يحيى بن فضيل» بالمعجمة ثم قال:
روى عن الحسن بن صالح، روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسى والحسن بن على بن عفان. ا.هـ والموضع الثانى:
تهذيب الكمال: وذلك لما ترجم الحافظ المزى للحسن بن صالح بن حيّ، فذكره فيمن روى عنه وجاء بالضاد المعجمة أيضًا.
وكذلك لما ترجم للحسن بن على بن عفان فذكره فى شيوخه وتصحف أيضًا بالضاد المعجمة.
أما تصحيفات المحدثين للعسكرى (٢/١٠٥٤) فقد جاء فيه: (يحيى بن قصيل) بفتح القاف والصاد غير معجمة مكسورة، وهو خطأ. =

وله نظير في صورة الخط هو: يحيى بن فُضَيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة [1].

وهو بغدادي نزل مصر وحدّث بها عن عون بن عمارة (ق٦ز) الغبري وأبي سعيد الأصمعي.

روى عنه عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي وغيره.

١٢ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر السنوري ثنا عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا أيوب بن سليمان الصفدي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع وعبدالحميد بن إبراهيم قالا: حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر الخبائري عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال:

= وكل ذلك تصحيف أظنه من النساخ

ومن ذكره على الصواب ابن ماكولا وذلك لما ترجم له فى إكماله (٧/ ٦٧) فقال:

أما فصيل بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة فهو ... ويحيى بن فصيل الغنوى الكوفى، يروى عن الحسن بن صالح، روى عنه محمد بن إسماعيل الأحمسى والحسن بن على بن عفان.

عداده فى الكوفيين.

وقال الحاكم النيسابورى ـ رواية أبى مسعود السجزى ـ : ابن فصيل بالصاد غير المعجمة والمثناة من تحت ليس غير اثنين: .. والثانى: يحيى بن فصيل. (ت٨٢-٨٣).

(١) ترجم له الخطيب فى تاريخه (١٤ / ٢٢٢).

«وُكِّلَ بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع حتى تغيب. ولولا ذلك ما أتت على شئ إلا أحرقته»[1].

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث سليم بن عامر عن أبي أمامة. واسمه: صدى بن عجلان.

لا أعلم رواه غير عفير بن معدان الحضرمي. ويكنى أبا عائذ.

وإسناد هذا الحديث مما رواه أيوب بن سليمان الصفدي كلهم حمصيون.

١٣- أنبأ أبوعبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، ثنا أبو محمد[*] عمرو بن البختري الرزاز[*] إملاءً، ثنا عبدالكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

---

(١) **منكـــر:**
ورواه الطبراني فى الكبير (٨/١٩٧) من طريق أبى اليمان الحكم بن نافع به.
قلت: وعفير بن معدان هذا هو الحضرمى الحمصى أبو عائذ المؤذن منكر الحديث: قال ابن معين - رواية الدارمى وغيره - : ليس بشىء وقال أبو حاتم الرازى: ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبى أمامة عن النبى ﷺ بالمناكير مالا أصل له لايشتغل بروايته ا.هـ الجرح والتعديل (٧/٣٦).
وقال أبو زرعة (رواية البرذعى ٢/٣٧٢): منكر الحديث جداً إلا أنه رجل فاضل، كان مؤذنهم بحمص وكان من أفاضلهم إلا أن حديثه ضعيف جداً.

(*) كذا بالأصل، وهو تصحيف وصوابه: محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز وهو ابن مدرك بن أبى سليمان أبو جعفر. انظر تاريخ بغداد (٣/١٣٢).

إن كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول:

أعطه أفقر إليه مني. فقال رسول الله ﷺ :

«خذه فتموله أو تصدق به ، ومالا فلا تتبعه نفسك» .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما.

فرواه البخاري عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني عن شعيب وهو ابن أبي حمزة. واسم أبيه: دينار [1] .

وأخرجه مسلم من رواية يونس بن يزيد عن الزهري [2] .

١٤ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب عن الزهري قال: حدثنى عامر بن واثلة الليثي:

أن نافع بن عبدالحارث الخزاعي لقى عمر بن الخطاب بعسفان. وكان عمر استعمله علي أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر:

من استخلفت على أهل الوادي ؟ فقال:

استخلفت عليهم ابن أبزى. فقال عمر:

---

(١) البخارى فى الأحكام باب: رزق الحاكم والعاملين عليها (١٣/٩٣ رقم ٧١٦٣).

(٢) مسلم فى الزكاة باب: جواز الأخذ بغير سؤال ولاتطلع (٧/١٣٤).

من ابن أبزى؟ فقال نافع:

مولى من موالينا. فقال عمر:

أستخلف عليهم مولى ؟! فقال:

يا أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض.

فقال عمـــر:

أما إن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع آخرين».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في كتابه دون البخاري.

فرواه عن محمد بن إسحاق الصفاني وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي كليهما عن أبي اليمان [1].

فكأن أبا الحسين بن بشران سمعه من مسلم.

١٥- (ق٧ز) أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار، ثنا عنبس بن إسماعيل القزاز، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان الثوري عن مالك بن أنس، ثنا عامر بن عبدالله، عن عمرو، عن أبي قتادة قال:

---

(١) مسلم فى الصلاة باب: فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٦ / ٩٨).

قال رسول الله ﷺ تسليماً :

«إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد» .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبدالله مالك بن أنس بن أبي مالك بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة .

اتفق الشيخان على إخراجه في صحيحيهما [1] . وهو غريب من رواية أبي عبدالله سفيان بن سعيد الثوري عن مالك .

تفرد بروايته عنبس بن إسماعيل القزاز عن شعيب بن حرب، عن سفيان . وقيل : إنه وهم فيه .

ورواه غيره عن شعيب عن مالك نفسه . وهو الصواب . واسم أبي قتادة : الحارث بن ربعى الأنصاري . وعمرو الراوي عنه : هو ابن سليم الزرقي .

١٦ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن هارون بن الصلت قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي، ثنا محمود بن علي بن عبيد بن زبيد بن الشاه

---

(١) البخارى فى الصلاة باب : إذا دخل المسجد فليركع ركعتين (١ / ٦٤٠ رقم ٤٤٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به
ومسلم فى الصلاة باب : استحباب تحية المسجد وكراهية الجلوس قبلها (٥ / ٢٢٥).

الهروي الفراشاني، ثنا محمد بن خليد الحنفي، ثنا مالك بن أنس ، عن سفيان الثوري ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ :

«اطلبوا الخير عند صباح الوجوه» [1] .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو.

وعجيب من رواية مالك بن أنس عن الثوري. لا أعلم رواه غير محمد بن خليد الحنفي.

---

(١) **منكـــر:**
وهذا إسناد ضعيف جداً، فإن محمد بن خليد الحنفى هذا هو ابن عمير الكرمانى.
قال ابن حبان في المجروحين: يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد.
وقال أبو زرعة الرازى ـ رواية البرذعى ٢ / ٥١١ ـ وذكر له أحاديث رواها فقال: كلها باطل، وروايته ذلك عن قوم ثقات مثل ابن عيينة وعبد الله بن داود وغيرهما.
وقال الدارقطنى ـ كما فى اللسان ٥ / ١٥٩ ـ : لايصح عن مالك، ومحمد بن خليد وغيره يرويه عن أبى هريرة بدل جابر.
وقال العقيلى: ليس له إسناد يثبت.
وقال الإمام أحمد : المنتخب من العلل للخلال: ١٠ / ٨٤ب ـ: وهذا الحديث كذب.

وتابعه مالك بن سلام وليس قولهما بشيء [1] .

١٧ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا أبوبكر محمد بن الحسن النقاش، ثنا عمرو بن عبدالرحمن بن عمرو ابن أبي زرعة الدمشقي، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مالك ، عن ابن لهيعة، عن بكير بن الأشجع، عن عبدالرحمن ابن الحباب السلمي، عن أبي قتاده الأنصاري قال:

«نهى رسول الله ﷺ أن يشرب التمر والزبيب جميعاً ، والزهو والرطب جميعاً» [2] .

---

(١) الرواية التي وجدتها لمالك بن سلام هى من حديث ابن عباس لا من حديث جابر رضى الله عنهما.

وهى التى أخرجها الخطيب في تاريخه (١٣/ ١٥٨) من طريق مالك بن سلام قال : حدثنا مالك بن أنس المدينى، حدثنى أخى سفيان الثورى ـ ذاك الكوفى ـ أخبرنى طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس به.

قلت : ومالك بن سلام هذا قال فيه الخطيب فى تاريخه: في حديثه نكارة وتناوله الذهبى فى الميزان (٣/ ٤٢٧) والحافظ فى اللسان (٥/ ٤).

والحديث يروى من طرق أخرى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم إلا أنها كلها معلولة وواهية.

(٢) **إسناده ضعيف والحديث صحيح**:

ورواه النسائى فى الكبرى، من طريق عمرو بن الحارث عن بكير عن عبد الرحمن به ، كما فى تحفة الأشراف (٩/ ٢٦١) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٤/ ٢٠٥)، وذكره الدارقطنى فى علله (٦/ ١٥٥).

قلت: وهذه رواية غريبة جداً كما قال الخطيب رحمه الله ، تفرد بها ابن لهيعة عن الوليد بن مسلم عن مالك به وهذا من تخاليط ابن لهيعة. =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب جداً من حديث مالك بن أنس عن عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي قاضي مصر. تفرد بروايته الوليد بن عتبة، عن الوليد بن مسلم. وكلاهما من أهل دمشق.

والمحفوظ عن مالك عن الثقة عنده غير مسمى عن بكير، كذلك هو في الموطأ وغيره.

١٨- أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان (ق٨ز) ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا محمد بن الوليد اليشكري، ثنا مالك ابن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال:

= والصواب ما رواه مالك فى الموطأ (٢/ ٨٤٤) عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله الأشج به.

قال ابن عبد البر فى التمهيد (٢٤/ ٢٠٥):

هكذا روي هذا الحديث عامة رواة الموطأ، كما رواه يحيى، وممن رواه هكذا: ابن عبد الحكم، والقعنبى، وعبد الله بن يوسف، وابن بكير، وأبو مصعب وجماعتهم ا. هـ

والحديث أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحهما، فرواه البخارى فى الأشربة باب: من رأى أن لا يخلط البسر والتمر (١٠/ ٦٩ رقم/ ٥٦٠٢).

ومسلم فى الأشربة باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين (٣/ ١٥٧٥ رقم/ ١٩٨٨).

كلاهما عن هشام، عن يحيى بن أبى كثير، عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه به. كذلك هو فى الموطأ وغيره.

قال رسول الله ﷺ :

«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام» [١] .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر تفرد بروايته محمد بن الوليد اليشكري . وتابعه علي بن قتيبة الرفاعي، عن مالك . وليس بثابت من حديثه .

---

(١) **منكـــر :**

ورواه ابن حبان في المجروحين (٣/٢٩٢) وذكره الحاكم في المستدرك (٤/٤١٠) وكذا البيهقى فى الكبرى (٩/٣٤٧)

قال الحاكم: تفرد به محمد بن الوليد اليشكرى عنه .

وقال البيهقى : باطل لا أصل له من حديث مالك .

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك ـ كما في اللسان (٥/٣١٩) من طريق محمد بن غالب تمتام، عن محمد بن الوليد اليشكري به .

قلت : ومحمد بن الوليد اليشكرى هذا منكر الحديث

قال ابن حبان: شيخ يروي عن مالك بن أنس ماليس من حديثه، لايجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الاعتبار للخواص ا.هـ

ثم أورد حديثه هذا فى مناكيره

وأورده الذهبي في الميزان (٤/٥٩) وقال: كذبه الأزدي.

وكذا رواه عن مالك: عبد الوهاب بن نافع العامري :

أخرجه العقيلي في الضعفاء (ق٢٥٦ب) فقال:

حدثنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا عبد الوهاب بن نافع العامري ، حدثنا مالك به .

قال العقيلي : ليس له أصل من حديث مالك ، ولا رواه ثقة عنه وله رواية من غير هذا الوجه فيه ليس أيضاً . =

= والحديث أخرجه أيضًا الدارقطني في غرائب مالك ـ كما في اللسان ٤ / ٩٢ ـ من طريق عبد الوهاب بن نافع عن مالك به.
قال الدارقطني: عبد الوهاب واهٍ جداً.
وقال العقيلي: منكر الحديث لايُقيمه.
وأما رواية علي بن قتيبة الرفاعي التي أشار إليها الخطيب فهي منكرة جداً كذلك.
وقد أخرجها ابن عدي في مناكيره لما ترجم له في الكامل (٥ / ٢٠٧) فقال:
حدثنا يوسف، حدثنا أحمد ـ وهو ابن داود المكي ـ ثنا علي بن قتيبة قال: ثنا مالك .. فذكره.
قال ابن عدي: علي بن قتيبة الرفاعي منكر الحديث... وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث عن مالك.
وهذه الأحاديث باطلة عن مالك ا.هـ
وأورده العقيلي في الضعفاء (ق ٣٠٠ أ)، وقال: يحدث عن الثقات بالبواطيل ما لا أصل له.
قلت: والحديث يروى من وجه آخر من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه رواه الترمذي في سننه (٤ / ٣٨٤رقم/ ٢٠٤٠) وابن ماجه (رقم/ ٣٤٤٤) والحاكم في مستدركه (١ / ٣٥٠) وابن عدي (٢ / ٣١) وابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٤٢) كلهم من طريق بكر بن يونس عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر مرفوعًا به.
قال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث باطل، وبكر هذا منكر الحديث. وقال ابن عدي: وهذا ليس يرويه عن موسى بن علي غير بكر بن يونس هذا ... وبكر ابن يونس عامة ما يرويه مما لا يتابع بعضه عليه. وقال أبو عيسى: هذاحديث حسن غريب، لانعرفه إلا من هذا الوجه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
قلت: ولا يخلو تحسين الترمذي له وكذا تصحيح الحاكم من تساهل شديد.
فالحديث باطل كما قال أبو حاتم ـ رحمه الله تعالى ـ. =

١٩ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبوالمغيرة، حدثنا الوليد بن سليمان قال: حدثني بسر بن عبيدالله ، عن أبي إدريس، عن نعيم بن همار الغطفاني، قال : سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول :

= فبكر بن موسى هذا قال فيه البخاري وأبو حاتم ـ كما سبق ـ : منكر الحديث .
التاريخ الصغير (٢ / ٢٦٤) علل ابن أبي حاتم (٢ / ٢٤٢) .
أي لايحل الاحتجاج به .
هذا ، وللحديث طريق أخرى من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .
أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٤١٠) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : ثنا محمد بن العلاء الثقفي ، حدثني خالي الوليد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا به .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد رواته كلهم مَدَنيُّون، ولم يخرجاه .
قلت : وفي هذا الإسناد من لم أجد من ترجم لهم .
وكذلك جاء من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠ / ٥٠ و٢٢١) من طريق محمد بن ثابت عن شريك بن عبد الله ـ وهو النخعي ـ عن الأعمش عن ابن جابر به مرفوعًا .
قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك بن عبد الله النخعي وهو معروف بضعفه، وقد تفرد به عن الأعمش، ولم يروه عنه غيره .
وهذا الإسناد لايصلح أن يكون شاهداً يتقوى به الحديث أو يحسن به على الأقل وذلك أن أسانيده التي أوردناها منكرة ، والروايات المنكرة لاتتقوى بإتيانها من طرق أخرى ضعيفة، بل إنها تزيدها وهنًا على وهنها .
وأما حديث عبد الرحمن بن عوف فإن رواة إسناده لم أجد لهم ترجمة، والغالب على ظني أنهم مجهولون .
وكذلك الراوي المجهول كأنه لم يوجد فلا تصلح للمتابعة به أيضًا .
والله أعلم .

«ما من امريءٍ إلا قلبه معلق بين أصبعين من أصابع الرحمن عزوجل، إن شاء أن يزيغه أزاغه وإن شاء أن يقيمه أقامه، وكل يوم الميزان بيد الله عز وجل يرفع أقواماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة»[1].

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

تفرد برواية هذا الحديث عن نعيم:

أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني.

---

(١) **صحيح من غير هذا الوجـــه:**

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٤٧٥ رقم/١٢٧٨) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب به.

وتابع أبا المغيرة في ذلك محمد بن حمير السليحي كما ذكر الخطيب هنا.

وخالفهما عمرو بن بشر بن السرح ـ ثقة ـ فرواه عن الوليد بن سليمان عن بشر ابن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن النواس بن سمعان مرفوعًا به.

قال ابن أبي حاتم فى العلل (٢/١١٧) عن أبي زرعة:

الصحيح عن النواس عن النبي ﷺ، وذلك أن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر رواه عن بشر بن عبيد الله، عن أبي إدريس عن النواس عن النبي ﷺ. ا.هـ

قلت: وقد صحح حديث النواس بن سمعان من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ابن خزيمة كما في كتابه التوحيد (ص٨٠) وابن حبان في صحيحه (٣/٢٢٢ رقم/٩٤٣) والحاكم في مستدركه (١/٥٢٥)

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

وكذا رواه من طريق ابن جابر: الإمام أحمد فى مسنده (٤/١٨٢)، والنسائي في الكبرى (٤/٤١٤ رقم/٧٧٣٨) وابن ماجة في مقدمة سننه (١/١٣ رقم/١٩٩).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في كتاب القدر، باب: تقليب الله تعالى القلوب كيف شاء. رقم (٢٦٥٤).

وعن أبي إدريس: بُسر بن عبيدالله الحضرمي.

وعن بسر: الوليد بن سليمان بن أبي السائب.

ووقع إلينا بعلو من حديث أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج.

وقد تابعه محمد بن حمير السليمي، فرواه عن الوليد بن سليمان، وكل هؤلاء الرجال حمصيون.

ونعيم صحابي نزل الشام. ومختلف في اسم أبيه.

فيقال: همار كما سميناه في الحديث. ويقال: هبار بالباء.

ويقال: هدار بالدال. ويقال : خمار بالخاء المعجمة.

ويقال حِمَار بكسر الحاء المبهمة وبميم مخففة. وليس يُروى عنه عن النبي صلوات الله عليه وسلم تسليماً إلا ثلاثة أحاديث متصلة الأسانيد أحدها الحديث الذي ذكرناه.

٢٠ـ والثاني: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن آبان الهيتي، ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن رسول الله ﷺ:

أن رجلاً قال:

يارسول الله أي الشهداء أفضل؟ قال:

«الذين يقاتلون في الصف لايلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك في الجنة يضحك إليهم ربك عزوجل، وإذا ضحك ربك إلى

عبدٍ في موطن فلا حساب عليه»[1] .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

تفرد برواية هذا الحديث أبو شجرة كثير بن مرة عن نعيم، وعن كثير: خالد بن معدان، وعن خالد: بحير بن سعد، وعن بحير: إسماعيل بن عياش.

ورواه عن إسماعيل العدد الكثير فلم يختلفوا فيه.

٢١ـ وأما الحديث الثالث: من حديث نعيم فأخبرناه:

أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، حدثنا أبوالقاسم عمر ابن عبدالعزيز بن محمد بن دينار، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي (ق٩ز) أسامة التميمي، حدثنا الواقدي محمد بن عمر ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن هبار الغطفاني.

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده (٥ /٢٨٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد به.

قلت: وهذا إسناد صحيح، فبحير بن سعد هذا هو السحولى حمصى ورواية إسماعيل بن عياش عنه صحيحة .

ولكن خالفه بقية ، فرواه عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام. ذكرهما ابن أبى حاتم فى العلل (١ /٣٢٨) وقال:

قلت لأبى: أيهما الصحيح؟ قال: كان ابن المبارك يقول: إذا اختلف بقية وإسماعيل فبقية أحب إليّ.

قلت: فأيهما أشبه عندك؟

قال: بقية أحب إلينا من إسماعيل، فأما الحديث فلا يضبط أيهما الصحيح .

قال عمر: وحدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، حدثنا الواقدي، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن هبار، عن النبي ﷺ تسليماً قال:

«قال الله عز وجل:

أتعجز يا ابن آدم عن أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

لم يُختلف على أبي الزاهرية في إسناد هذا الحديث.

وأما سعيد بن عبدالعزيز فاختلف عليه فيه، فرواه الواقدي عنه على ماذكرنا من إدخال قيس الجذامي فيه بين نعيم وبين كثير بن مرة.

وتابعه عمار بن مطر الرهاوي، عن سعيد.

ورواه جماعة عن الوليد بن مسلم عن سعيد فلم يذكروا قيساً في إسناده.

وكذلك رواه عمرو بن أبي سلمة التنيسي وعبدالله بن كثير القارئ الدمشقي ويحيى بن حمزة الحضرمي ومحمد بن هاشم الأزرقي عن سعيد بن عبدالعزيز.

ورواه سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار.

ورُوى عن يزيد بن شريح عن النبي صلوات الله عليه وسلم تسليماً حديث رابع إلا أن إسناده منقطع لأن يزيد لم يدرك نعيماً. والله أعلم.

٢٢ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري قال: أنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: حفظت من رسول الله ﷺ وعائين فأما أحدهما فبثثته[1] ، وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري. واسم أبيه: كيسان. عن أبي هريرة.

وثابت من رواية أبي الحارث محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن سعيد.

انفرد البخاري بإخراجه. فرواه عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر عن ابن أبي ذئب [2] .

فكأن أبا بكر الطوسي سمعه من البخاري.

٢٣ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا محمد بن عبدالله المخرمي، ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن يونس، عن قتادة، عن أنس قال:

---

(١) بثثتــه : أى نشرته.

(٢) البخارى فى العلم باب: حفظ العلم (١/٢٦١ رقم ١٢٠).

ما أكل النبي صلوات الله عليه وسلم تسليماً على خِوَانٍ [1] ولا في سُكُرُّجَةٍ [2] ولا خبز له مرقق.

قلت لقتادة: على أي شئ كانوا يأكلون؟ قال:

على السفر.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد البخاري بإخراجه في صحيحه. فرواه عن علي بن المديني وعبدالله بن أبي الأسود، عن معاذ بن هشام.

فكأن أبا عمر بن مهدي سمعه من البخاري [3].

ويونس الراوي له عن قتادة هو الإسكاف، وهو عزيز الحديث.

٢٤ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله (ق١٠ز) بن عبيدالله بن يحيى بن البيع، ثنا أبوعبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى قال: ثنا جرير، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ :

«قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوسون للحساب، إلا أصحاب النار فقد أمر بهم

---

(١) الخوان: هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل.

(٢) السُكُرُّجة: هى بضم السين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأُدْم ـ النهاية ٢ / ٣٨٤.

(٣) البخارى فى الأطعمة: باب: الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة (٩ / ٤٤٠ رقم / ٥٣٨٦).

إلى النار. قال:

فقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء».

قال جرير:

أصحاب الجد : الصحيح الطاعم الكاسي.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا صحيح من حديث أبي عثمان عبدالرحمن بن مل النهدي، عن أبي زيد أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله ﷺ تسليماً.

وثابت من رواية إسماعيل بن علية عن التيمي.

ورواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير بن عبدالحميد. فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من مسلم [١].

٢٥ـ أنبأ أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: ثنا عبدالرزاق قال: أنبأ معمر، عن الزهري عن أبي سلمة، عن جابر:

أن النبي ﷺ تسليماً نزل منزلاً وتفرق الناس في العضاة [٢] يستظلون تحتها، وعلق النبي ﷺ تسليماً سلاحه (على) [٣] شجرة.

---

(١) مسلم فى الرقاق باب: أكثر أهل الجنة الفقراء (١٧/ ٥٢).
(٢) العضاة : جمع عضد، وهو شجر عظيم الشوك.
(٣) زيادة من عندى ليستقيم بها المعنى.

فجاء أعرابي فاستل السيف ثم أقبل إلى النبي ﷺ تسليماً فقال: من يحول بيني وبينك؟ فقال النبي ﷺ: «**الله عز وجل**» قال: فشام الأعرابي السيف وجاء فجلس عند النبي ﷺ، فدعى النبي ﷺ تسليماً أصحابه فأخبرهم خبر الأعرابي وهو جالس ولم يعاقبه.

قال: وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوماً من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي ﷺ تسليماً فأرسلوا هذا الأعرابي ويتلو:

﴿ **اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ** ﴾ (*) الآية.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق الشيخان على إخراجه من هذا الوجه.

فرواه البخاري عن محمود بن غيلان (١).

ورواه مسلم عن عبد بن حميد (٢) جميعاً عن عبدالرزاق.

فكأن السكري سمعه منهما.

٢٦ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي البندار، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال: أخبرنا محمد ابن غالب بن حرب قال: ثنا عمر بن يزيد الرفاء قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال:

---

(١) البخارى فى المغازى باب: غزوة بنى المصطلق (٧ / ٤٩٤ رقم ٤١٣٩).

(٢) مسلم فى فضائل النبى ﷺ باب: توكل الرسول ﷺ (١٥ / ٤٤).

(*) الآية: ١١ من سورة المائدة.

قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«مابال أقوام يشرِّفون المترفين ويستخفون بالعابدين، ويؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، يَسْعَوْن فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولايسعون فيما لايدرك إلا بالسعى من الجزاء الموفور والسعى المشكور والتجارة التى لاتبور» [1].

---

(١) **موضــوع.**

وزواه ابن عدى فى كامله (٥ / ٥٥) والعقيلى فى الضعفاء (ق٢٨٨)، والبيهقى فى الشعب (٢ / ٧٢-٧٣) وكذا الخطيب فى تاريخه (٦ / ٣١٣).

كلهم من طريق عمر بن يزيد الرفاء عن شعبة به.

قال ابن عدى: عمر بن يزيد أبو حفص الرفاء البصرى أحاديثه تشبه الموضوع.

ثم أورد حديثه هذا فى ترجمته وقال: وهذا لايعرف إلا بعمر بن يزيد هذا عن شعبة،وهو بهذا الإسناد باطل، وعمر بن يزيد يعرف بهذا الحديث.

وقال العقيلى: مجهول بالنقل، جاء عن شعبة بحديث معضل. ثم قال بعد أن أورد حديثه هذا:

ليس هذا الحديث من حديث شعبة أصلاً، وهذا الكلام عندى، والله أعلم، يشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشمى المدائنى وكان يضع الحديث، وقد رواه عمرو بن مرة عنه، ولعل هذا الشيخ حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن المسور وأحاله على شعبة.

وقال البيهقى: باطل.

قلت: وعمرو بن يزيد هذا قال فيه أبو حاتم الرازى كما فى الجرح والتعديل (٦ / ١٤٢): كتبت عنه، ونظر عمرو بن على فى كتابى فضرب على حديثه، وكان متروك الحديث يكذب.

قال ابن أبى حاتم: فذكرت لأبى حديثًا حدثنا عنه سليمان بن توبة عن شعبة فقال: هذا حديث موضوع. ا.هـ.

قلت: ولعله هذا الحديث، والله أعلم.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث شقيق بن سلمة الأسدي عن عبدالله ابن مسعود.

ومن حديث عمرو بن مرة، عن شقيق ، ومن حديث (ق١١ز) أبي بسطام شعبة بن الحجاج العتكي عن عمرو.

ولا أعلم رواه عن شعبة إلا عمر بن يزيد الرفاء.

٢٧- أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الجوهري المصري قال: ثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي قال: ثنا أبو اليمان قال: أنبأ شعيب، عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة :

أنشدك هل سمعت النبي ﷺ تسليماً يقول:

«يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ، اللهم أيده بروح القدس».

قال أبو هريرة: نعم.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري عن أبي اليمان [(١)] .

وأخرجه مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي عن أبي اليمان [(٢)].

---

(١) البخارى فى الصلاة باب: الشعر فى المسجد (١/٦٥٢ رقم ٤٥٣).

(٢) مسلم فى الفضائل باب: فضائل حسان بن ثابت رضى الله عنه (١٦/٤٥).

٢٨ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة قال: ثنا بيان البجلي، عن قيس بن أبي حازم قال: ثنا جرير بن عبدالله قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ تسليماً ليلة البدر فنظر إلى القمر فقال:

«إنكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون هذا ، لا تضامون في رؤيته».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدة بن عبد الله عن حسين بن علي الجعفي [١].

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه منه.

٢٩ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا سلم بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم ، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال:

سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية:

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [٢].

---

(١) البخارى فى التوحيد باب : قول الله تعالى **﴿ وجوهٌ يومئذ ناضرةٌ إلى ربها ناظرةٌ ﴾** (١٣ / ٣٤٠ رقم / ٤٧٣٦) .

(٢) سورة يونس / الآية (٢٦) .

قال: «**للذين أحسنوا العمل في الدنيا الحسنى ، وهي الجنة**» .

قال: «**والزيادة: النظر إلى وجه الله الكريم**».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

كذا روى أبو عصمة نوح بن أبي مريم الخراساني [1] هذا الحديث عن أبي محمد ثابت بن أسلم البناني، عن أبي حمزة أنس بن مالك.

ووهم في ذلك وهماً قبيحاً والصواب فيه:

ما أخبرناه أبو عمر بن مهدي قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«**إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا:**

أن يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تروه

قال: فيقولون:

وماهو ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة؟

قال:

فيكشف الحجاب فينظرون إليه تبارك وتعالى. قال:

---

(١) قال ابن معين – رواية ابن أبى مريم : منكر الحديث ،قال ابن المبارك : يضع كما يضع المعلى . وقال أبو حاتم ومسلم والدولابى والدارقطنى : متروك الحديث وانظر التهذيب (١٠ /٤٨٦) .

فوالله ماأعطاهم الله شيئاً هو أحب إليهم منه.

قال: ثم قرأ:

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ »[1] .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

وهكذا رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون[2] .

فكأن أبا عمر بن مهدي سمعه منه.

٣٠ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن (ق١٢ز) أحمد الطوسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: أنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصفاني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ تسليماً قال:

«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِم من فتنة الدجال أو من الدجال».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه مسلم منفرداً به عن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن

---

(١) سورة يونس: الآية (٢٦).

(٢) مسلم: فى كتاب الإيمان، باب: إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ربهم سبحانه وتعالى (رقم / ٢٩٧).

مهدي عن همام [١] .

٣١ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه قال : أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني حدثنا : علي بن حرب قال : حدثنا سفيان قال : ثنا الزهري سمع عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عباس قال :

خرج النبي ﷺ تسليماً عام الفتح وهو صائم.

فلما كان بكديد[*] أفطر وكان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله ﷺ .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

أخرجه البخاري عن علي بن المديني [٢] .

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو ابن محمد الناقد وإسحاق بن إبراهيم [٣] خمستهم عن سفيان بن عيينة .

فكأن أبا الحسن بن رزقويه سمعه من البخاري ومسلم جميعاً .

٣٢ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص الأهوازي حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا أحمد بن إسحاق

---

(١) مسلم فى الصلاة باب : فضل سورة الكهف (٦ / ٩٣) .
(٢) البخارى فى الجهاد باب : الخروج فى رمضان (٦ / ١٣٤ رقم ٢٩٥٣) .
(٣) مسلم فى الصيام باب : جواز الصوم والفطر فى شهر رمضان للمسافر (٧ / ٢٣١) .
(*) الكديد : موضع بين مكة والمدينة ، وهو على سبع مراحل من المدينة .

ابن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي صاحب رسول الله ﷺ، حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن نبيط، عن أبيه نبيط بن شريط قال: سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول:

«كل معروف صدقة».

قال الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن على الخطيب:

هذا حديث غريب من رواية نبيط بن شريط عن رسول الله ﷺ تسليماً. لا أعلم رواه غير ولده عنه.

ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد [1].

٣٣ـ أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي قال: ثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة، عن أبيه قال:

---

(١) **صحيح من غير هذا الوجه :**
قال الطبراني بعد أن رواه فى معجمه الصغير (رقم / ٦٤) من هذا الوجه :
« لا تروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد ، تفرد بها ولده عنه » .
قلت : وأحمد بن إسحاق شيخ الطبراني أورده الذهبي فى الميزان (١ / ٨٢) .
وقال : عن أبيه عن جده بنسخةٍ فيها بلايا .. لا يحل الاحتجاج به ، فإنه كذاب أ . هـ .
قلت : والحديث يروى من أوجه أخرى صحيحة منها :
حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنه أخرجه البخارى رحمه الله فى صحيحه (١٠ / ٤٦٢ رقم / ٦٠٢١) .
وكذلك من حديث حذيفة بن اليمان – رضى الله تعالى عنه – : أخرجه مسلم فى صحيحه (٢ / ٦٩٧ رقم ١٠٠٥) .

وَرَدَ قوم على أعرابية وبين يديها شاة فقالوا:

بكم هذه الشاة؟ فقالت:

بعشرين. قالوا:

حسِّني رحمك الله . قالت:

بدرهم. فقال لها بعض جيرانها:

تقولين بعشرين ثم تبيعينه بدرهم. قال:

تقول العربية [1]:

تسئلوني الإحسان فلا أحسن إني لست مؤمنة إذاً

٣٤ـ أخبرنا أبو أحمد الفرضي قال: حدثنا محمد بن يحيى الصولي، حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال: قال العتبي عن أبيه: قال: قال: زياد:

ثلاثة لايستخف بهم عاقل:

السلطان والعالم والصديق.

فإنه من استخف بالسلطان أفسد دنياه. ومن استخف بالعالم أفسد دينه، ومن استخف بالصديق أفسد مروءته.

٣٥ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال: حدثنى (ق١٣ز) محمد بن الحسين قال: سمعت أبا محمد علي بن الحسن قال: قيل لأبي يزيد الرقاشي:

---

(١) كذا بالأصل ، ولعلها : الأعرابية .

كان أبوك يتمثل من الشعر شيئاً؟ قال:

كان يتمثل:

إنا لنفرح بالأيام نقطعها ∴ وكل يوم مضى يدني من الأجل

آخر الجزء الأول

والحمد لله حق حمده. وصلوات الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً طيباً مباركاً وعلى أصحابه أجمعين

* * *

صورة سماع شيخنا عفيف الدين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي:

سمع جميعه على القاضي الإمام العالم أبي الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي المشايخ:

أبو محمد سالم بن علاق بن مفلح بن راشد البدوي وإسماعيل بن سعد الله بن محمد بن حميدي

وبزغش بن عبدالله عتيق الشيخ العدل أبي جعفر محمد بن محمد ابن حمدي بقراءة :

نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي وهذا خطه.

وسمع النصف الثاني منه:

أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن علي بن بكرون البهرواني.

وسمع جميعه كاتب الأسماء: محفوظ بن بركة بن علي ابن القاسم الخبار الكرجي. وذلك في يوم الأحد ثاني عشر من صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.

أعاد نصر الله الهيتي مافاته لأبي حفص عمر بن بكرون وكمل له سماع جميع الجزء.

نقله محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري من أصل الشيخ

والحمد لله رب العالمين

سمع الجزء على الشيخ أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم

الهيتي بقراءة أبي عبدالله محمد بن القاسم بن الحسن الزيدلنجي تقى الدين أبي الفضل إلياس بن حامد بن محمود بن الحجر الحراني[1] ويحيى بن عبدالعزيز البراز البغدادي.

وعبدالمحسن بن نفيس بن إبراهيم الحراني. وعبدالواحد بن أبي الفتح بن أحمد الطراجهيلي. ومحمد أبي البركات بن ياسين بالموصل وأبو محمد عبدالرحمن المفضل الآواني. ومحمد بن عبدالله بن أبي عبيد الله. وأبوعبد الله محمد بن أحمد ابن الحسين الهكاري. وهو صاحب النسخة.

ومحمد بن أبي البركات نصير الله بن أبي حنيفة. وعبدالصمد ابن محمد بن عبدالله بن الحسين وعبدالرحمن بن محمود بن علي الأربلي. وأبو بكر بن عيسى بن تغلب. وعبدالحميد بن مري بن ماض المقدس. وعبدالله بن فضائل ابن أبي بكر المقدسي وزيد بن زياد بن حمران الكوفي. وخلف بن محمد بن خلف الكنري وأحمد بن محمد ابن عمر الآزجي البغدادي. وأبو عبدالله ابن لولو بن أبي العباس العكبري. وأبو محمد عبدالله بن عبدالله الحراني. وعبدالرحمن بن أبي الفهم ابن عبدالرحمن الدمشقي. يوم الخميس غرة رجب من سنة اثنين وتسعين. وكان بدار الحديث المظفرية بالموصل.

---

(١) له ترجمة في شذرات الذهب (٤/٣٠٩).

والحمد لله وحده. وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

صحح ذلك. كتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى: نصر الدين بن سلامة.

سمع جميع هذا الجزء وهو الجزء الأول من المهروانيات على الشيخ الإمام العالم:

عفيف الدين أبي المعالي نصرالله بن سلامة المقريء الهيتي أحسن الله توفيقه بحق سماعه... [1]

بقراءة الشيخ الإمام الصدر الكبير شرف الإسلام:

جمال الدين أبي محمد المعافي بن إسماعيل بن الحسين ابن أبي السنان أبقاه الله . ولده أبو عبدالله محمد الشيخ الإمام العالم سديد الدين أبو عبدالله: محمد بن عبدالمحسن ابن محمد الخطيب الموصلي الحنفي الشيخ الإمام حجة الدين أبومحمد عبدالله بن عثمان بن محمد الخطيب بقلعة إربل. الأجل الأديب مهذب الدين عبدالكريم بن يوسف ابن الحسين. الشيخ الإمام الموفق يعقوب بن حبيب بن سعدان الموصليان.

ومحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري الشافعي. وهذا خطه وذلك في يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة. بالموصل بدار الحديث المظفرية من شاطئ دجلة .

---

(١) طمس بالأصل .

وصح. وثبت.

وصلواته على محمد وآله.

(ق١٤ز) الحمد لله رب العالمين:

سمع هذه الأجزاء الخمسة من حديث أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني التي خرجها له الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي على الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن الصارم أزبك [*] بن عبدالله البدري الخازنداري بسماعه إياها من محمد بن عبدالمؤمن ابن أبي الفتح الصوري بسماعه لجميعها:

من داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب [١].

وأجاز به من عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر [٢] عن الأرموي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف.

وبإجازة من ابن مؤمن من ابن حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسماعه الجزء الأول من أبي النذر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي. وللثاني من أبي منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون [٣].

---

(١) ترجم له ابن العماد (٥/٦٧).

(٢) ترجم له ابن الدبيثي (١٥ / ٢٥٧).

(٣) ترجم له ابن العماد (٤/١٢٥).

(*) هكذا قرأتها.

وللثالث والرابع والخامس من أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبر [1] . الحريري بسماعهم من المهرواني .

وبإجازته من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي [2] إن لم يكن سماعاً . بسماعه للنادي من أبي الفتح عبدالله بن محمد بن البيضاوي بسماعه من المهرواني .

والسماع الكندي أيضاً لبعض الأجزاء الخمس من القاضي أبي الفضل الأرموي المذكور بقراءة محمد بن محب بن عبدالله بن أحمد ابن المحب المقدسي .

ومن خطه في تثبته لخصت للإمام السيد أبى المحاسن محمد ابن علي الحسيني . وابنه علي في الأولى . وابنته عائشة بنت علي بن محمد . وآخرون .

وصح ذلك في رجب سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

ولم يذكر القارئ مكاناً .

لخصه : محمد بن أبي بكر عبدالله بن محمد .

عفا الله عنهم بكرمه .

---

(١) له ترجمة في الشذرات (٤ / ٩٧) .

(٢) ترجم له ابن الدبيثي (١٥ / ١٨٥) .

الجزء الثاني من الفوائد المنتخبة الصحاح الحسان.

تخريج : الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - رحمه الله -.

للشيخ : الديِّن الصالح أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني - رحمه الله -.

رواية : القاضي الإمام العالم: أبي الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي عن المهرواني - رحمه الله -.

رواية : الشيخ الإمام العالم عفيف الدين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتي ؛

- أيده الله بطاعته - .

سماع صاحبه الفقير إلى رحمة الله تعالى

محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري منه

والحمد لله رب العالمين

شاهدت سماع شيخنا: أبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي سمع جميعه علي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي رحمه الله

المشايخ: أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن علي بن بكرون البهرواني.

وأبو محمد سالم بن علاق بن مفلح بن راشد البدوي.

وإسماعيل بن سعدالله بن محمد بن حمدي وبرعس بن عبدالله عتق ابن حمدي.

بقراءة نصر الله بن سلامة الهيتي. وهذا خطه ومثبت الأسماء في الأصل: محفوظ بن بركة بن علي بن أبي القاسم الخبار الكرخي وذلك في عشية الأربعاء خامس صفر من سنة ست وأربعين وخمسمائة.

نقلـــه:

محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

(ق١٥ز) أخبرنا الشيخ الإمام العالم عفيف الدين أبو المعالي نصر الله ابن سلامة بن سالم الهيتي بالموصل ثالث شهر الله الأصم رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة قال: (ق٢ت) أخبرنا القاضي الإمام العالم فخر القضاة (ق٢ظ) أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بقراءتي عليه قال: أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني قال:

٣٦ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً يوم الأحد لثمان خلون من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن الوليد، حدثنا عبد الأعلي السامي، حدثنا هشام، عن محمد قال:

سألني أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده علماً فقال:

إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخًا البراء ابن مالك وكان أول من لاعَنَ في الإسلام فَلاَعَنَها .

فقال رسول الله ﷺ :

«أنظروها فإن جاءت أبيض سَبْطاً [١] قَضِيً [٢] العينين فهو لهلال بن أمية.

---

(١) السَبْط: أي ممتد الأعضاء، تام الخَلقْ.

(٢) قضيءً: أي فاسد العين.

وإن جاءت به أكحل جَعْداً [1] حَمْسَ السَّاقين [2] فهو لشريك بن سحماء».

جاءت به أكحل حمس الساقين.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: (*)

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن سيرين عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري.

وثابت من رواية أبي عبدالله هشام بن حسان الفردوسي، عن محمد.

انفرد مسلم بن الحجاج بإخراجه في كتابه الصحيح.

فرواه عن محمد بن المثني، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي [3].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منه.

---

(١) جَعْدًا: الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذماً، فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخُلقْ، أو يكون جَعْدَ الشعر، وأما الذم: فهو القصير المتردَّدُ الخَلْق.

(٢) الحمْس: يقال رجل حمْس الساقين وأحمس الساقين، أي دقيقهما.

(٣) مسلم في كتاب اللعان (١٠/١٢٨ - ١٢٩).

(*) سقط من (ظ) وكذلك في المواضع كلها من هذه النسخة لايذكر فيها اسم الخطيب.

٣٧- أنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي (*) ، حدثنا زيد بن أخزم قال: حدثني عمر بن يونس اليمامي قال: أبي: أخبرنا عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس: أن النبي ﷺ تسليماً نهى عن المُحَاقَلَة (١) والمُزَابَنة(٢) والمُخَابرة (٣) .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ، عن أنس بن مالك.

وثابت من رواية يونس بن القاسم اليمامي، عن إسحاق.

انفرد محمد بن إسماعيل البخاري بإخراجه في صحيحه.

فرواه عن إسحاق بن وهب العلاف، عن عمر بن يونس (٤) .

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاري.

ورواه الناس: أن النبي ﷺ تسليماً نهى عن المخاضرة (٥) مكان المخابرة.

---

(١) المحاقلة: – قيل: هي إكراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبُرّ .

(٢) المُزَابَنة: هي بيع الرُّطَب في رؤوس النخل بالتمر، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة.

(٣) المُخَابَرة : قيل: هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما.

(٤) البخاري في البيوع باب : بيع المخاضرة (٤ / ٤٧٢ رقم ٢٢٠٧) .

(٥) المُخَاضَرَة : هي بيع الثمار خُضْراً لم يَبْدُ صلاحها .

(*) ليس في (ظ).

٣٨- أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا محمد بن الوليد البسري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي بن أبي طالب:

أن فاطمة رضي الله عنها اشتكت مايلقي من أثر الرحى في يدها.

فأتى النبيﷺ تسليماً بسبيٍ فانطلقت فلم تجده. فلقيت عائشة فأخبرتها.

فلما جاء النبي ﷺ تسليماً أخبرته عائشة بمجيء فاطمة رضي الله عنها.

فجاء النبي ﷺ تسليماً إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي ﷺ:

«على مكانكما». فقعد بيننا حتى (ق١٦ز) وجدت برد قدمه على صدري (ق٣ظ) فقال:

«ألا أعلمكما خيراً مما سألتموني. إذا أخذتم مضجعكما أن تكبرا الله تعالى أربعاً وثلاثين وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين. وتحمداه ثلاثاً وثلاثين. فهو خير لكما من خادم» (ق٣ت).

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذا الحديث من هذا الطريق.

فرواه البخاري عن محمد بن بشار [1] . ورواه مسلم عن ابن بشار

---

(١) البخاري في المناقب باب: مناقب علي (٧/٨٨ رقم ٣٧٠٥).

أيضاً. وعن محمد بن المثني[1] كليهما عن محمد بن جعفر غندر.

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من البخاري ومسلم جميعاً.

٣٩ـ أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمد بن الوليد البُسري حدثنا محمد ـ يعني غندراً ـ قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن ابن أبزى، عن أبيه:

أن رجلاً أتى عمر فقال:

إني أجنب فلم أجد ماءاً. فقال عمر:

لاتصل. فقال عمار: أما تذكر ياأمير المؤمنين إذا أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماءاً.

فأما أنت فلم تصل. وأما أنا فتمعكت في التراب وصليت.

فلما أتينا النبي ﷺ تسليماً فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ:

«إنما كان يكفيك: وضرب النبي ﷺ تسليماً بيديه الأرض ونفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اسم ابن عبدالرحمن بن أبزي: سعيد.

وذر هو ابن عبدالله المرهبي والد عمر بن ذر.

---

(١) مسلم في الدعوات (١٧ / ٤٥) باب: التسبيح أول النهار وعند النوم.

وهذا الحديث اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في كتابيهما.

فرواه البخاري عن محمد بن بشار عن غندر [١]

ورواه مسلم من حديث يحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل ثلاثتهم عن شعبة [٢].

فكأن شيخنا سمعه من البخاري.

٤٠ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن [*] مخلد العطار، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن شريك ابن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«إن الله تعالى قال:

من عاد لي ولياً فقد آذنني بالحرب. وماتقرب إليّ عبدي بشيءٍ أحب إليّ مما افترضته عليه.

ومايزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألني عبدي لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه. وماترددت عن شيءٍ أنا فاعله ترددي عن

---

(١) البخاري في الطهارة باب: التيمم للوجه والكفين (١ / ٥٣١ رقم ٣٤٣).

(٢) مسلم في الطهارة باب: التيمم (٢ / ٦١ – ٦٢).

(*) سقطت من (ظ).

نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولابد له منه».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح غريب من حديث عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة.

ومن حديث شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء.

انفرد بروايته سليمان بن بلال عنه. ولا نعلم رواه عن سليمان إلا خالد بن مخلد القطواني.

رواه البخاري **(ق١٧ز)** في صحيحه عن ابن كرامة [١].

فكأن شيخنا أبا عمر بن مهدي سمعه منه.

٤١ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: أخبرنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا أبوأسامة، عن [هشام] [*] عن أبيه قال:

مر هشام بن حكيم بن حزام على أناس من الأنباط قد (ق٤ظ) أقيموا في الشمس فقال:

ماشأنهم؟ قالوا: [**]

---

(١) البخاري في كتاب الرقاق باب: التواضع (١١/٣٤٨ رقم/٦٥٠٢).

(*) سقطت من (ز).

(**) في (ز) قال.

حبسوا في الجزية. فقال هشام:

أشهد إني لسمعت رسول الله ﷺ قال:

«إن الله عز وجل يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراج (**ق٤ت**) هذا الحديث في صحيحه دون البخاري فرواه عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة حماد ابن أسامة، عن هشام بن عروة بن الزبير [1].

فكأن شيخنا أبا عمر بن مهدي سمعه من مسلم.

٤٢- أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزار قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري، حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل[*] قالا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

قال النبي ﷺ تسليماً:

«والذي نفسي بيده لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتي تحابوا. ألا أدلكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم.

أفشوا السلام بينكم»

---

(١) مسلم: كتاب الأدب باب: الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق (١٦/١٦٧).

(*) هذا تحريف عجيب فإن الحديث من رواية أبي معاوية ووكيع، وليس لمحمد بن فضيل فيه ذكر، كما هو في صحيح مسلم في الإيمان باب: لايدخل الجنة إلا المؤمنون (٢/٥٣).

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث الأعمش سليمان بن مهران عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة.

انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه.

فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش[1].

فكأن شيخنا أبا عبدالله بن دوست سمعه من مسلم.

٤٣ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون ابن الصلت الأهوازي، ثنا محمد بن جعفر المطيري.

وأخبرنا القاضي أبو الحسين أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قالا: حدثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس، عن عمر قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

«لاتطروني كما أطرت النصاري عيسي بن مريم فأنا عبد»

وقال المحاملي:

«فإنما أنا عبد. فقولوا: عبدالله ورسوله»

---

(١) مسلم: المصدر السابق.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد البخاري بإخراجه فرواه عن أبي بكر الحميدي، عن سفيان [1].

فكأن شيخينا معاً سمعاه منه.

٤٤ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن آبان الهيتي، حدثنا أبوالطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، حدثنا أحمد بن منصور حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«بعثت رحمة وهدى للعالمين بمحق الأوثان والمعازف والمزامير وأمر الجاهلية. ثم قال:

من شرب خمراً في الدنيا سقاه الله كما شرب من حميم جهنم معذباً أو مغفوراً له. ومن سقا صبياً (ق٥ظ) صغيراً مسلماً سقاه الله كما شرب معذباً أو مغفوراً له» [2]

---

(١) البخاري في أحاديث الأنبياء باب: قول الله تعالى ﴿**واذكر في الكتاب مريم**﴾ (٦/ ٥٥١ رقم ٣٤٤٥).

والإطراء: المدح بالباطل، تقول: أطريت فلاناً مدحته فأفرطت في مدحه.

(٢) **منكـــر:**

وفي إسناده عبيدالله بن زحر، وهو الضمري الأفريقي الكناني.

ذكره ابن حبان في المجروحين وقال:

منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خبر: عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لايكون مستن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، =

قال الشيخ أبو بكر الخطيب: (ق١٨ز)

هذا حديث غريب من رواية أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ.

ومحفوظ من رواية أبي عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة.

لا أعلم رواه عنه إلا عبيد الله بن زحر الأفريقي.

٤٥ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزار قال: أخبرنا أبو بكر (*) أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، ثنا علي ابن حرب، حدثنا عبدالرحمن بن يحيى المدني، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن

= فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى.

والحديث يروى من طريق آخر من حديث.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

رواه ابن عدي في الكامل (٦/١٣٨-١٣٩) قال:

حدثنا عبدالله بن ناجيه، ثنا سويد بن سعيد، ثنا محمد بن الفرات، عن أبي إسحاق عن الحارث، عن علي به مرفوعاً.

قلــــت: وهذا إسناده في غاية الضعف فإن محمد بن الفرات هذا هو التميمي أبو علي الكوفي متفق على تركه رماه الإمام أحمد بالكذب.

وقال ابن أبي شيبة وابن عمار: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث، وانظر مافي ترجمته من تهذيب ابن حجر (٩/٣٩٦)

(*) سقطت من (ز).

النبي ﷺ تسليماً قال:

«الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والمقتول في سبيل الله عز وجل»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث (ق٥ت) أبي عبدالله مالك بن أنس بن مالك (**) بن أبي عامر، عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

وهو غريب من رواية عبدالرحمن بن يحيى العذري (**) المدني، عن مالك.

ووقع إلينا بعلو من رواية علي بن حرب الطائي عنه [1].

٤٦ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، حدثنا أبو بكر أيوب ابن سليمان بن داود بالمصيصة، حدثنا علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

(**) سقطت من (ظ).

(١) رواه البخاري في صحيحه: كتاب الجهاد باب: الشهادة سبع سوى القتل عن عبدالله ابن يوسف عن مالك به (٦/ ٥٠ رقم /٢٨٢٩).

«ابن آدم أطع ربك تسمَ عالماً. ولا تعصه فتسمى جاهلاً» [1]

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب جداً من حديث مالك بن أنس.

تفرد بروايته عنه عبدالعزيز بن أبي رجاء.

ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٤٧ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا روّاد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ»

قيل: يارسول الله:

وما الخفيف الحاذ؟ قال:

---

(١) **ضعيف جداً:**

ورواه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٣٤٥)

من طريق أيوب بن سليمان عن علي بن زياد عن عبدالعزيز بن أبي رجاء عن مالك بـــه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء.

قلـــت:

وعبدالعزيز بن أبي رجاء هذا أورده الذهبي في الميزان (٢ / ٦٢٨)، وقال: قال الدارقطني: متروك، له مصنف موضوع كله، ثم أورد الذهبي حديثه هذا ثم قال:

هذا باطل على مالك.

«الذي لا أهل له ولا ولد»[1].

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث أبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ق ٦ظ)، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة بن اليمان.

---

(١) **منكـــر:**

ورواه ابن عدي في الكامل (٣/١٧٦-١٧٧).

والبيهقي في الشعب (٧/٢٩٢ رقم ١٠٣٥٠) والخطيب في تاريخه (١١/٢٢٥) كلهم من طريق عباس الترقفي عن رواد عن سفيان به.

قال البيهقي:

تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري.

قلـــت:

ورواد بن الجراح هذا هو أبو عصام الشامي العسقلاني ضعيف وتقع المناكير في روايته عن الثوري.

قال الإمام أحمد: لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير.

وقال ابن معين: لابأس به، وإنما غلط في حديث عن سفيان.

وقال البخاري:

كان قد اختلط لايكاد يقوم حديثه. ليس له كبير حديث قائم.

وقال النسائي:

ليس بالقوى روى غير حديث منكر وكان قد اختلط.

وانظر تهذيب الكمال (٩/٢٢٧).

والحديث كذلك أورده الدارقطني في الغرائب والإفراد (الأطراف ق ١٢٦ ب) وقال:

غريب من حديث الثوري عن منصور عنه.

يعني عن ربعى عن حذيفة تفرد به رواد بن الجراح.

تفرد بروايته أبو عصام روَّاد بن الجراح، عن الثوري.

وقد رواه أيضاً عنه غيره.

٤٨ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: أنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا عبدالله بن محمد ابن شاكر قال: أخبرنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا زائدة، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«أنا أول شفيع في الجنة»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث المختار بن فلفل، عن أنس ومن رواية أبي الصلت زائدة بن قدامة الثقفي، عن المختار.

انفرد مسلم بإخراجه في كتابه. فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين الجعفي [1].

فكأن شيخنا أبا الحسين سمعه من مسلم.

٤٩ـ أخبرنا أبو القاسم (ق١٩ز) عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، ثنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ثنا عبيد ابن

---

(١) مسلم في كتاب الإيمان باب: في قول النبي ﷺ: **«أنا أول الناس يشفع في الجنة»** (١/١٨٨ رقم/١٩٦).

عبدالواحد بن شريك، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الواسطي، ثنا القاسم بن غصن، عن محمد بن سوقة، عن علي بن أبي طلحة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال:

رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال:

«النجوم أمان السماء. فإذا طمست النجوم أتى السماء ما توعد. وأنا أمان أصحابي. فإذا مت أتى أصحابي مايوعدون وأصحابي أمان أمتي. فإذا مات أصحابي أتى أمتي ما يوعدون» (1)

---

(١) **صحيح من غير هذا الوجه:**

وفي إسناده القاسم بن غصن، قال الإمام أحمد:

يحدث بأحاديث مناكير (العلل ومعرفة الرجال ٢ / ٣٠).

وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٢١٢): كان ممن يروى المناكير عن المشاهير.. الخ.

قلت: وقد تابعه الصباح بن محارب، كما ذكر الخطيب هنا، وهو صدوق ربما وهم كما قال الحافظ ورواية عبدالله بن المبارك المرسلة هي الصواب، إذ إنه أوثق منهما جميعاً، بل هو ثقة. إمام ثبت.

فرواه عن ابن سوقة، عن علي بن أبي طلحة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وكذا رواه الحاكم في مستدركه (٢ / ٤٤٨) من حديث عبيد بن كثير العامري، ثنا يحيى بن محمد بن عبدالله بن سوقة، عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه به مرفوعاً.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: أظنه موضوعاً، وعبيد متروك والآفة منه.

قلت: وهو كما قال الذهبي، رحمه الله، وعبيد بن كثير هذا هو ابن عبدالواحد ابن كثير بن العباس الثمار،

ذكره ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٧٦) وقال: =

قال الشيخ الإمام أبو بكر (ق٦ت) الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث أبي بكر محمد بن سوقة البجلي، عن علي بن أبي طلحة. تفرد بروايته عنه هكذا القاسم بن غصن. وتابعه الصباح بن محارب عن ابن سوقة.

وخالفهما عبدالله بن المبارك. فرواه عن ابن سوقة عن علي بن أبي طلحة عن النبي ﷺ. ولم يذكر فيه ابن عباس.

وابن سوقة كوفي ثقة عزيز الحديث. والحفاظ من الرواة يجمعون حديثه.

٥٠- أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا أحمد بن

= روى عن الحسن عن آبان بن تغلب نسخة مقلوبة، ليس يحفظ من حديث آبان، أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع حيث بين له فاستحق ترك الاحتجاج به.

وقال الدارقطني - رواية الحاكم (ت ١٥١): كوفي متروك.

هذا: وقد خولف عبيد بن كثير فيه:

فرواه الخطيب في تاريخه (٣/٦٧-٦٨) من طريق الطبراني قال: حدثنا محمد ابن علي الفروي ببغداد، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، عن عبدالله بن عمرو بن مرة، عن محمد بن سوقة، عن محمد ابن المنكدر عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن سوقة إلا عبدالله بن عمرو بن مرة، **قلت**: تفرد به القاسم بن الحكم.

قلت: وهذا أيضاً إسناد مرسل ضعيف. ولكن الحديث رواه الإمام مسلم في صحيحه (٤/١٩٦١ رقم ٢٥٣١) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

يحيى الصوفي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري:

أن النبي ﷺ تسليماً قال:

«من لعب بالنرد (ق٧ظ) فقد عصى الله ورسوله» [١]

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

تابع عبيدالله بن عمر العمري موسى بن ميسرة [٢] وعبدالله بن سعيد

---

(١) **ضعيـف** :

لانقطاع إسناده مابين سعيد بن أبي هند وأبي موسى الأشعري.

قال أبو حاتم الرازي – المراسيل ص ٧٥ : لم يلق سعيد بن أبي هند أبا موسى الأشعري.

وقال الدارقطني – في علله ٧ / ٢٤٢ : سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئاً هذا، وللحديث علة أخرى وهى اضطراب سعيد بن أبي هند فيه وذلك يتبين بتتبع طرقه الآتى بيانها.

(٢) واختلفت رواية موسى بن ميسرة فيه:

فتارة يرويه عن نافع كما أشار إليه الخطيب هنا.

وتاوة يرويه عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرفوعاً.

رواه مالك في موطئه (٢ / ٩٥٨) ومن طريقه أحمد في مسنده (٤ / ٣٩٧) والبيهقي في سننه (١٠ / ٢١٤).

وتارة يرويه عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي موسى مرفوعاً.

رواه ابن عبد البر في التمهيد (١٣ / ١٧٤) من طريق الليث بن سعد عن ابن الهادي عن موسى به.

ابن أبي هند[1] . فروياه عن نافع كرواية عبيد الله .

وكذلك رواه مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن محمد ابن عجلان ، عن نافع [2] .

---

(١) رواه البزار في مسنده (٢ / ٩١) .

وقد اختلفت روايات عبدالله بن سعيد بن أبي هند هنا .

فتارة يرويه كما أشار الخطيب هنا .

وتارة يرويه عن أبيه عن أبي موسى مرفوعاً .

ذكره الدارقطني في علله (٤ / ٢٣٨) ، والبيهقي في سننه (١٠ / ٢١٥) ورواه ابن عبدالبر في التمهيد (١٣ / ١٧٤) .

وتارة يرويه عن أبيه عن رجل عن أبي موسى مرفوعاً .

رواه الإمام أحمد في مسنده (٤ / ٣٩٢) والبيهقي في سننه (١٠ / ٢١٥) .

(٢) وتابعه أسامة بن زيد الليثي – صدوق له أوهام – ولكن اختلف عليه فيه :

فرواه : عبدالله بن وهب (علل الدارقطني ٤ / ٢٣٩) ووكيع بن الجراح (مسند أحمد ٤ / ٣٩٤) كلاهما عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى مرفوعاً .

وخالفهما عبدالله بن المبارك فرواه عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانىء عن أبي موسى به مرفوعاً .

قال الدارقطني بعد أن أورد هذه الطريق : (٤ / ٢٤٠) :

وهو أشبه بالصواب اهـ.

وهاتان الروايتان أشار إليهما الخطيب هنا .

ووقفه أيوب السختياني عن نافع ولم يرفعه [1].

---

(١) ذكره البيهقي في سننه (١٠ / ٢١٥) وتابعه حماد بن زيد فرواه عن نافع عن سعيد عن أبي موسى من قوله موقوفاً عليه.

ذكره ابن عبدالبر في التمهيد (١٢ / ١٧٤).

ولكن رواية أيوب عن نافع اختلفت عليه فيه أيضاً:

فرواه عبدالرزاق في مصنفه (١٠ / ٤٦٨) عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً به ومما سبق ذكره يتبين أن الحديث لم يأت من طريق يصح البتة.

وأن الطريق المحفوظة ـ هذا إن سلم سعيد من الاضطراب فيه – هي رواية نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى به.

وقد بينا أنها منقطعة كما سبق.

هذا، والحديث يروى من وجه آخر من رواية يزيد بن خصيفة، عن حميد بن بشير عن محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لايقلب كعباتها أحد ينتظر مايجئ به إلا عصى الله ورسوله**»

رواه البيهقي في الكبرى (١٠ / ٢١٥).

قلت: وهذه الرواية تبدو غريبة، فلم أجد من تابع يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير – وهو ابن المحرر – عن محمد بن كعب القرظي به.

وحميد هذا فيه جهالة إذ إني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً إلا ذكر ابن حبان إياه في الثقات (٤ / ١٥١) تمشياً مع قاعدته في توثيق الرواة.

ثم إنه قد خولف فيه:

فرواه الجعيد بن عبدالرحمن ـ ثقة ـ عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل عبدالرحمن فقال:

أخبرني بما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ، فقال عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي يقول الله: تقبل صلاته: يعني لاتقبل صلاته**». =

ورواه أسامة بن زيد(*) الليثي عن سعيد بن أبي هند مرفوعاً إلا أن بعض الرواة عن أسامة أدخل بين سعيد وأبي موسى أبا مرة مولى عقيل ابن أبي طالـــب.

٥١ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى البيع، حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا ابن علية ، حدثنا أبو حيان، حدثنا الضحاك ابن المنذر، عن ابن أخته المنذر بن جرير.

أن جريراً كان في قرية بأعلى السواد بالبوازيج [١] فراحت البقر فرأى بقرةً أنكرها. فسأل عنها.

فقال الراعــي:

لحقت بالبقر لانعرفها. فأمر بها فطردت حتي توارت ثم قال:

إني سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول:

= رواه البخاري في تاريخه (٧ / ٢٩١) في ترجمة موسى الخطمي هذا تعليقاً وأحمد في مسنده (٥ / ٣٧٠) ، والبيهقي في الكبري (١٠ / ٢١٤) وفي الشعب (٥ / ٢٣٧).

قلت : وموسى بن عبدالرحمن هذا هو الخطمي ترجم له البخاري وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨ / ١٥٠) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ونقل الحافظ في التعجيل (ص٤١٥) عن الحسيني قوله: مجهول. والله تعالى أعلم.

(*) في (ز) ابن يزيد ، وهو خطأ.

(١) البوازيج: بلد قريب إلى دجلة.

«لا يأوى الضالة إلا ضال»[1]

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي عن أبيه.

تفرد بروايته عنه خاله الضحاك بن المنذر.

ولا أعلم رواه عن الضحاك غير أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي.

وهذا حديث عجيب يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر.

---

(١) **ضعيف**:

ورواه النسائي في الكبرى (٧/ ٤١٥ - ٤١٦) وابن ماجة في سننه (٢/ ٨٣٦ رقم/٢٥٠٣) والبيهقي في الكبرى (٦/ ١٩٠) كلهم من طريق أبي حيان التيمي عن الضحاك به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف فالضحاك بن المنذر ـ ويقال ابن جرير قال ابن المديني لا يعرفونه ولم يرو عنه غير أبي حيان.

وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٨٢) تمشياً مع قاعدته في توثيق الرواة.

وقال الحافظ في التقريب: مقبول:

والحديث في إسناده اضطراب شديد، وذكر المزي رحمه الله في تهذيبه: (١٣/ ٢٩٩) أن الاضطراب فيه من أبي حيان التيمي.

والحديث بأسانيده المضطربة ذكرها الدارقطني في علله من حديث جرير (٤/ ق٨٨ب).

٥٢ـ ثنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى، حدثنا الحسين (ق٢٠ز) ابن إسماعيل ، حدثنا خلاد بن أسلم (*) ، حدثنا روح (**) بن عبادة، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني يحيى بن أيوب، أن يزيد بن أبي حبيب أخبره: أن أبا الخير أخبره ، عن عقبة بن عامر قال:

نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله عز وجل. فأمرتني أن أستفتي النبي ﷺ تسليماً.

فاستفتيت النبي ﷺ تسليماً فقال:

«لتمـــش ولتركـــب»

وكان أبو الخير لايفارق عقبــة.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اسم أبي الخير: مرثد بن عبدالله اليزني.

وقد تابع روح بن عبادة على رواية هذا الحديث عن ابن جريج هكذا: أبوعاصم الضحاك بن مخلد الشيباني[1] (ق٧ت).

---

(١) رواه البخاري في كتاب جزاء الصيد باب: من نذر المشي إلى الكعبة (٤/ ٩٤ رقم ١٨٦٦) عن أبي عاصم به.

(*) في (ز) بن مسلم، وهو خطأ.

(**) في (ظ) روح يعنى ابن عبادة.

وخالفهما هشام بن يوسف [1] وعبد الرزاق بن همام [2] الصنعانيان. فروياه عن ابن جريج، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد ابن أبي حبيب.

وأخرجه مسلم في صحيحه [3] عن محمد بن حاتم ومحمد بن أبي خلف، عن روح بن عبادة. كما أوردناه.

فكأن شيخنا أبا محمد بن يحيى سمعه من مسلم.

٥٣ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن نافع، (ق٨ظ) عن ابن عمر:

أن النبي ﷺ تسليماً بعث سرية إلي نجدٍ فبلغ سهمانهم اثنى عشر بعيراً.

فنفلنا النبي ﷺ بعيراً بعيراً. [4]

---

(١) رواه البخاري في كتاب الصيد باب: من نذر المشي إلى الكعبة (٤/ ٩٤) رقم/ ١٨٦٦) عن إبراهيم بن موسي عن هشام به.

(٢) رواه مسلم في النذر (١١/ ١٠٣) من طريق ابن رافع عن عبدالرزاق به.

(٣) مسلم في كتاب النذر (١١/ ١٠٣).

(٤) صحيح من غير هذا الوجه:

والحديث على الصواب ـ كما قال الخطيب – أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المغازي، باب: السرية التي قبل نجد (٧/ ٦٥٣ رقم/ ٤٣٣٨)، ومسلم في صحيحه في الجهاد والسير باب: الأنفال (رقم/ ١٧٤٩) كلاهما عن حماد، عن أيوب، عن نافع به وكذلك أخرجه الحميدي في مسنده (٢/ ٣٠٥) عن سفيان به. =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

كذا روى هذا الحديث أبو عبدالمؤمن أحمد بن شيبان الرملي عن أبي محمد سفيان بن عيينة.

وتابعه عثمان بن يحيى القرقساني عن سفيان. ووهما في ذلك ورواه عبدالله بن الزبير الحميدي، عن سفيان ، عن أيوب السختياني، عن نافع . وهو الصواب.

٥٤- أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن (*) يوسف بن دوست البزاز، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

«أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر.

ثم الذين يلونهم علي أشد نجم في السماء إضاءةً ثم هم (**) بعد ذلك منازل»

= وأما رواية الزهري عن نافع فهي شاذة ، وقد رواها على الصواب يونس بن يزيد الأيلي ، فرواه عنه عن سالم عن ابن عمر قال: نفلنا رسول الله ﷺ نفلاً سوى نصيبنا من الخمس، فأصابني شارف.

رواه مسلم في صحيحه، في الجهاد والسير، باب: الأنفال (رقم/ ١٧٥٠).

(*) سقطت من (ز) .

(**) وجاء في (ز) : هـو .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب رحمه الله:

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه فرواه عن أبي بكر بن شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية [1].

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه من مسلم.

٥٥ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا بشر بن مطر قال: ثنا سفيان عن عبدالله بن دينار (**)، عن ابن عمر:

أن النبي ﷺ تسليماً نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراجه. فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة به [2].

---

(١) مسلم في صفة الجنة والنار (١٧ / ١٧٢) وتكملته:

(لايتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون، أمشاطهم الذهب، ومجامرهم الألُوَّة، ورشحهم المسك، أخلاقهم على خلق رجل واحد، على طول أبيهم آدم ستون ذراعًا).

قال ابن أبي شيبة: (على خُلُق رجل)

وقال أبو كريب: (على خَلْق رجل)

(**) ليست في (ز).

(٢) مسلم: في العتق باب: النهي عن بيع الولاء وهبته (١٠ / ١٤٨) والخطيب رحمه الله عبر هنا بانفراد مسلم بتخريج هذا الحديث في صحيحه دون البخاري. =

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منه.

٥٦ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، أخبرنا أبو عبدالله محمد (ق٢١ز) بن مخلد العطار قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة:

أن رجلاً أتي النبي ﷺ تسليماً فقال:

يارسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص.

وإني لأظنها لو تكلمت لتصدقت. فهل آجر أن أتصدق عنها؟ قال(*) :

«نعـــم» (*)

أخبرنـــاه: أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي، أخبرنا الفاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطابي، حدثنا أبو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي قال: حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

= والأمر على خلاف ماذكر رحمه الله اللهم إلا إذا أراد انفراد مسلم بروايته عن ابن عيينة – حيث إن البخاري رواه في صحيحه في الفرائض باب: إثم من تبرأ من مواليه (١٢/٤٣ رقم ٦٧٥٦) فرواه عن أبي نعيم عن سفيان الثوري عن ابن دينار به والله أعلم.

(*) سقطت من (ز).

جاء رجل إلي النبي ﷺ تسليماً فقال:

يارسول الله: إن أمي افتلتت وأظن لو تكلمت تصدقت. فهل لها من أجرٍ أن أتصدق عنها؟ قال:

«نعـــم».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في صحيحه عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة [1] (ق٨ت) وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون[2]. فكأن شيخينا أبا عمر بن مهدي وأبا القاسم بن المنذر سمعاه من مسلم.

٥٧- أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال قال: ثنا محمد بن عمرو (ق٩ظ) بن البختري الرزاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: ثنا همام قال: أخبرنا قتادة: أن عوناً وسعيداً حدثا أنهما سمعا أبا بردة يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ تسليماً قال:

«لا يموتُ رجلٌ مسلمٌ إلا أَدْخَلَ الله تعالى مكانه النار يهودياً أو نصرانياً».

---

(١) مسلم: في الزكاة باب: وصول ثواب الصدقة على الميت إليه (٧/ ٩٠) نووى. وفي الوصايا باب: وصول ثواب الصدقات إلى الميت (١١/ ٨٤).

(٢) الوصايا باب: وصول ثواب الصدقات إلى الميت (١١/ ٨٤).

قـــال:

فاستحلفه عمر بن عبدالعزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات: أن أباه حدثه عن النبي ﷺ؟ فحلف له.

فلم يخبرني سعيد أنه استحلفه. ولم ينكر على عون قوله.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في كتابه.

فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم [1].

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه منه.

٥٨ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج، عن عبيد الله ابن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول: مارأيت رسول الله ﷺ تسليماً بتحري صوم يوم يلتمس فضله على غيره إلا هذا اليوم: يوم عاشوراء وشهر رمضان.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

---

(١) مسلم: في التوبة باب: سَعَة رحمة الله تعالى على المؤمنين (١٧/ ٨٥ – ٨٦).

فكأن شيخنا سمعه منه [1] .

٥٩ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي قال: ثنا أبونُعَيْم قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال:

أوحى الله تبارك وتعالي إلى محمد ﷺ تسليماً:

«أني قَتَلت (ق٢٢ز) بيحيي بن زكريا سبعين ألفاً وأني قاتلٌ بابن بنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً» [2] .

---

(١) مسلم: في الصيام، باب : صوم يوم عاشوراء (٨/ ١١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

والحديث رواه البخاري في صحيحه، في الصيام باب: صيام يوم عاشوراء (٤/ ٢٨٦ رقم / ٢٠٠٠) عن عبيد الله بن موسى، عن ابن عيينة، عن عبيد الله ابن أبي يزيد به.

ورواية البخاري لم يشر إليها الخطيب وذلك لينبه على علو إسناده وأن شيخه قد يروى عمن هو في طبقة الإمام مسلم.

(٢) **منكــــر** :

ورواه الحاكم في مستدركه (٢/ ٢٩٠-٢٩١ و ٢/ ٥٩٢) من طريق أبي يعلى محمد بن شداد المسمعي عن أبي نعيم به قال الحاكم: قد كنت أحسب دهراً أن المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم حتي حدثنا أبو محمد السبيعي، ثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، ثنا حميد بن الربيع، ثنا أبونعيم ، فذكره بإسناده نحوه =

= فتعقبه الذهبي بقوله: عبدالله ثقة ، ولكن المتن منكر جداً ، فأما محمد بن شداد فقال الدارقطني: لايكتب حديثه، وأما حميد فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ، أ هـ .

قلت: والعجب كل العجب أن يأتي الذهبي - رحمه الله - بعد ذلك فيعلق على هذا الحديث بعد أن أعاده الحاكم في مستدركه (٣/ ١٧٨) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

فقال الذهبي: على شرط مسلم !!!

قلت: كيف يستنكره جداً في الموضع الأول ثم يعود ويقول إنه على شرط مسلم؟!.

ولعل الإمام الذهبي - رحمه الله تعالى - اغتر بكثرة الطرق التي أوردها الحاكم عن أبي نعيم الفضل بن دكين.

بيد أن هذه الطرق رواتها مناكير ومجاهيل والكلام عليها كمايلي:

قال الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي من أصل كتابه ، ثنا محمد ابن شداد المسمعي ، ثنا أبو نعيم...

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، محمد بن شداد المسمعي أورده الخطيب في تاريخه (٥/ ٣٥٣) وقال:

سألت البرقاني عن محمد بن شداد المسمعي؟ فقال:

ضعيف جداً، وقال لي مرة أخرى: المسمعي لا يُحْتَجُّ به وقال لي مرة أخرى: كان أبو الحسن الدارقطني يقول: محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه .أهـ .

قلت: وقد أورده الدارقطني في الضعفاء (ت٢١٢) وقال ضعيف.

قال الحاكم: وحدثني أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ، ثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، ثنا حميد بن الربيع، ثنا أبو نعيم.

قلت: وهذا إسناد باطل، فإن حميد بن الربيع هذا هو ابن حميد بن مالك الخزاز الكوفي، كذاب.

قال ابن معين ومطين: كذاب. =

= وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث... وهو ضعيف جداً في كل مايرويه.
قال الحاكم: وأخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب النسب، ثنا جدي، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا أبو نعيم...

قلت: وهذا أيضاً إسناد ضعيف جداً، فإن الحسن بن محمد العلوي هذا لايقل عن سابقه في الضعف ورواية المناكير، ولما ترجم له الحافظ الذهبي في الميزان (١ / ٥٢١) أورد له حديثين منكرين بإسنادين صحيحين في مناقب علي وآله رضي الله عنهم، ثم قال الذهبي:

فهذان دليلان على كذبه وعلى رفضه.

واستنكر عليه الخطيب حديثاً رواه من طريقه في تاريخه (٧ / ٤٢١).

قال الحاكم: وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من كتاب التاريخ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم ابن دينار، ثنا أبونعيم...

قلت: وهذا أيضاً إسناد باطل، فالحسين بن حميد بن الربيع هذا هو ابن حميد السابق ذكره.

فقد كذبه مطين هو وأبوه - كما في الكامل لابن عدي (٢ / ٣٦٨)

وروى عبدان عنه حكاية منكرة جداً في ابن معين. واتهمه بها ابن عدي.

قال الحاكم: وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا يوسف بن سهل التمار، ثنا القاسم بن إسماعيل العرزمي، ثنا أبو نعيم...

قلت: والقاسم بن إسماعيل العرزمي هذا لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

قال الحاكم: وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبدالله بن إبراهيم البزار، ثنا كثير بن محمد أبوأنس الكوفي، ثنا أبونعيم..

قلت: وكثير بن محمد هذا هو ابن عبدالله بن عبادة أبوأنس التميمي فيه جهالة فقد ترجم له الخطيب في تاريخه (١٢ / ٤٨٤) وأبو أحمد الحاكم في الأسماء والكنى (ق١٩ب) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومن كان هذا حاله لا تقبل روايته عن الشيوخ المعروفين أمثال أبي نعيم الفضل ابن دكين وغيره، ولاسيما متابعته للضعفاء والكذابين فيما يرويه من المناكير أمثال هذا الحديث. =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث أبي عبدالله سعيد بن جبير الوالبي، عن أبي العباس عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.

وغريب من رواية حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد.

لا أعلم رواه إلا عبدالله بن حبيب، عن أبيه.

٦٠ـ أنبأ أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله الإيادي قال: حدثنا الحوطي عبدالوهاب بن نجدة قال: حدثنا شعيب بن إسحاق قال: حدثنا الأوزاعي عن سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال المرادي قال: سألت رسول الله ﷺ تسليماً عن المسح على الخفين؟ فقال:

«ثلاثةُ أيام ولياليهن للمسافر. وللمقيم يوم وليلة» (١)

= ومن هنا نعلم مدى مبالغة الإمام الذهبي - رحمه الله تعالى - في حكمه على الحديث أنه على شرط مسلم، بعد أن استنكره جداً.

والله تعالى أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:**

رواه الترمذي (١/١٥٩ رقم / ٩٦) والنسائي (١/٨٣ رقم ١٢٦-١٢٧) وابن ماجة (١/١٦١ رقم /٤٧٨) وأحمد في مسنده (٤/٢٣٩و٢٤٠) وعبدالرزاق في مصنفه (رقم ٧٩٥). كلهم من طريق عاصم عن زر به. =

= قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، .... قال محمد بن إسماعيل: أحسن شيء في هذا الباب: حديث صفوان بن عسال المرادي. أهـ.
والحديث صححه ابن خزيمة (١ /١٣ رقم ١٧) وابن حبان (٣ / ٣٨١-٣٨٢ رقم ١١٠٠).
قلت: وهذا إسناد ضعيف، فإن عاصم بن أبي النجود، وهو ابن بهدلة ويبدو أنه تفرد به عن زر بن حبيش، وهو ممن لايقبل تفرده لكثرة أوهامه، ولاسيما في أحاديث الأحكام. أمثال هذا الحديث وشبهه.
نعم: قد تابع عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش في هذا الإسناد قوم آخرون، ولكنهم ممن لا يعتد بمتابعتهم لضعف حالهم، أو أنهم ثقات ولكن الإسناد الموصل إليهم فيه من الضعف ما فيه ، وذلك مثل:
متابعة طلحة بن مصرف عن زر بن حبيش عن صفوان به.
رواه الطبراني في الصغير (رقم ١٩٠) من طريق يحيى بن فصيل ، عن الحسن ابن صالح عن أبي جناب الكلبي عن طلحة بن مصرف به.
قال الطبراني :لم يروه عن طلحة إلا أبو جناب، ولا عن أبي جناب إلا الحسن ابن صالح ، تفرد به يحيى بن فصيل.
قلت: وهذا إسناد مظلم ، فإن فيه علتين:
أحدهما: يحيى بن فصيل هذا، فإنه يروى عن الحسن بن صالح بن يحيى نسخة كلها غرائب، وقد تقدم كلام الخطيب عليه هنا تحت رقم (١١) فانظره.
الثانيـة: أبو جناب الكلبي، وهو يحيى بن أبي حية، فإنه مع ضعفه كان يدلس تدليساً فاحشاً، قال ابن حبان في المجروحين (٣ / ١١١):
«كان ممن يدلس على الثقات ماسمع من الضعفاء ، فالتزق به المناكير، فوهاه يحيى بن سعيد القطان وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديداً» أهـ .
قلت: وهذا - في الغالب -:
قد دلسه عن عاصم بن بهدلة، إذ إنه رواه عنه، كما في المعجم الكبير للطبراني (٨ / ٧٥ رقم ٧٣٨٢) ثم إنه أسقط عاصماً من الإسناد وألزقه بطلحة بن مصرف الثقة ، والله أعلم. =

= وكذا تابعه عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن زر به رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٨٢ رقم ٧٣٩٤، ٧٣٩٥) من طريقين ضعيفين أحدهما من طريق:

صفوان بن صالح قال:

ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني مروان بن جناح عن عيسى عن زر به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فإن صفوان بن صالح وشيخه الوليد بن مسلم يدلسان تدليس تسوية.

والرواية الثانية:

من طريق يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن عيسى عن زر به.

قلت: وهذا إسناد واهٍ جداً، فإن إسحاق ابن أبي فروة هذا متروك الحديث.

وكذا تابعه أيضاً حبيب بن أبي ثابت فرواه عن زر به.

رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٦٥ رقم ٧٣٥٠) من طريق يوسف بن موسى القطان قال: ثنا علي بن عبدالله العامري الرازي، عن عبدالكريم بن أبي مخارق عن حبيب عن زر به.

قلت: وهذه متابعة لا تصلح، حيث إن عبدالكريم بن أبي المخارق هذا متفق على تضعيفه.

وأيضاً تابعه زبيد بن الحارث اليامي عن زر بن حبيش به رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٦٤ رقم/ ٧٣٤٨).

وهذه متابعة كذلك لا تصلح لأنها من طريق أشعث بن عبدالرحمن اليامي صدوق كثير الوهم.

وقد خالفهم المنهال بن عمرو - صدوق له أوهام - فقال: عن زر، عن عبدالله ابن مسعود عن صفوان بن عسال به.

رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٦٣-٦٤- رقم ٧٣٤٧) من طريق شيبان بن فروخ قال: ثنا الصعق بن حزن، ثنا علي بن الحكم البناني عن المنهال بن عمرو عن زر به.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث محفوظ من حديث عاصم بن أبي النجود القارئ عن زر (ق١٠ظ) بن حبيش (ق٩ت) الأسدي، عن صفوان بن عسال.

ومحفوظ أيضاً من رواية سفيان الثوري، عن عاصم، وهو غريب جداً من رواية أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن الثوري.

= **قلت**: وهذه رواية شاذة، فإن الصعق بن حزن هذا صدوق يهم كما قال الحافظ، ولم أجد من تابعه بذكر ابن مسعود في السند.

وللحديث طريق أخرى من رواية أبي روق عطية بن الحارث عن أبي الغريف عبيدالله بن خليفة عن صفوان بن عسال قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فقال: «**سيروا باسم الله، في سبيل الله ..... وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن يمسح على خفيه**» الحديث.

رواه أحمد في مسنده (٤/ ٢٤٠) والبيهقي في سننه (١/ ٢٨٢)

وبدون ذكر المسح علي الخفين رواه النسائي في الكبرى (٥/ ٢٦٠) وابن ماجة في سننه (٢/ ٩٥٣).

كلهم من طريق أبي روق عطية بن الحارث الهمذاني، عن أبي الغريف به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فإن أبا الغريف عبيدالله بن خليفة، ضعيف الحديث.

قال أبو حاتم: ليس بالمشهور، قد تكلموا فيه، وهو شيخ من نظراء أصبغ بن نباتة، الجرح والتعديل (٥/ ٣١٣). واصبغ عند أبي حاتم لين الحديث، انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣١٩-٣٢٠) والحديث لم يات من طريق يصح البتة. وأما تصحيح الترمذي له، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان، فهذا يُعَدُّ من تساهلهم الذي عُرفوا به.

والله تعالى أعلم.

تفرد به شعيب بن إسحاق عنه. ولم نكتبه إلا من حديث أحمد ابن عبدالله الإيادي عن الحوطي.

٦١ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه قال: أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني قال: حدثنا علي بن حرب الطائي قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

«المؤمنُ القويُّ خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍ خيرٌ، فاحرصْ على ماينفعك واستعن بالله ولاتعجز، وإن أصابك شئ فلا تقل: لو أني فعلت كذا وكذا. ولكن قل:

قدَّر الله وماشاء فعل. فإن لو تفتح عمل الشيطان».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه.

فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير، عن عبدالله بن إدريس [١].

فكأن شيخنا أبا الحسن سمعه من مسلم.

٦٢ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي قال: ثنا

---

(١) مسلم: في القدر، باب: الإيمان للقدر والإذعان له (١٦ / ٢١٥).

أبوالطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة:

أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله ﷺ تسليماً من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما أبو بكر:

سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول:

«لا نُورَّث ماتركنا صدقة»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق الشيخان على إخراجه في كتابيهما.

فرواه البخاري من طريق هشام بن يوسف عن معمر [(١)]. ورواه مسلم (ق٢٣ز) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق [(٢)].

فكأن شيخنا أبا بكر الهيتي سمعه من مسلم.

٦٣- أخبرنا أبومحمد (*) عبدالله بن عبيد الله بن يحيى البيع قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا

---

(١) البخاري في الفرائض باب: قول النبي ﷺ: **«لانورث ماتركنا صدقة»** (١٢/ ٧ رقم/ ٦٧٢٥).

(٢) مسلم: في الجهاد والسير، باب: قول النبي ﷺ : **« لا نورث ماتركنا صدقة»** رقم (١٧٥٩).

(*) في (ظ) أبو بكر محمد عبدالله بن عبيدالله والصواب ما أثبتناه.

الحسين بن على الصدائي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو شيبة الجوهري ، عن أنس قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ تسليماً: يارسول الله: إنا نُسَبُّ.

فقال رسول الله ﷺ تسليماً:

«من سَبَّ أصحابي فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنّاسِ أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».

قال: «والعدل: الفرائض. والصرف: التطوع»[1].

---

(١) **منكـــر:**

ورواه ابن عدي (٥/١٢) وكذا الخطيب في تاريخه (١٤/٢٤١) من طريق علي بن يزيد الصدائي عن أبي شيبة الجوهري عن أنس به.

قلت: وهذا إسناد مظلم، علي بن يزيد الصدائي هو أبوالحسن صاحب الأكفان، منكر الحديث، وإن قال فيه الإمام أحمد - رحمه الله - رواية ابنه عبدالله - ماكان به بأس. فإن رواياته منكرة، فقد قال فيه أبو حاتم: ليس بقوى ، منكر الحديث عن الثقات.

وأورده ابن عدي في الكامل (٥/٢١٢) وقال:

أحاديثه لاتشبه أحاديث الثقات، إما ان ياتي بإسناد لا يتابع عليه ، أو بمتن عن الثقات منكراً ، أو يروى عن مجهول ثم أورد حديثه هذا في مناكيره وقال:

ولعلي بن يزيد غير ماذكرت أحاديث غرائب، وعامة مايرويه مما لايتابع عليه.

وكذا أورده الذهبي في الميزان (٣/٢٦٢) واستنكر حديثه هذا عليه .

وفي الإسناد أيضاً أبوشيبة الجوهري،وهو يوسف بن إبراهيم التميمي، ضعيف جداً .

قال البخاري: التاريخ الكبير (٨/٣٧٧-٣٧٨): عنده عجائب . =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ تسليماً.

تفرد بروايته أبو شيبة الجوهري عنه. ولا يعلم رواه عن أبي شيبة غير على بن يزيد الصدائي. (ق١١ط)

٦٤- أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة: يبلغ به النبي ﷺ تسليماً قال:

«إذا كان يوم (ق١٠ت) الجمعة قام على كلِّ باب من أَبْوَاب المسجد ملائكةٌ يكتبون الناس الأول فالأول. المُهَجِّرُ إلى الجمعة كالمُهدي بدنة.، ثم الذي يليه كالمُهدى بقرة، ثم الذي يليه كبشاً حتى ذكر الدجاجة والبيضة. فإذا جلس الإمام طَوَوا الصحف واستمعوا الخطبة».

= وقال أبو حاتم: في الجرح والتعديل ٨/٢١٩: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب.

وأورده ابن حبان في المجروحين (٣/١٣٤) وقال: يروى عن أنس ما ليس من حديثه ..... إلخ.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى وعمرو بن محمد الناقد، عن سفيان [1].

فكأن شيخنا سمعه منه.

٦٥ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الأزرق قال: حدثنا جدي قال: حدثنا يعلى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت:

اشترى رسول الله ﷺ تسليماً الطعام من يهودي نسيئةً ورهنه درعاً له من حَديد.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه البخاري في صحيحه عن محمد غير منسوب، عن يعلى بن عبيد [2].

---

(١) مسلم: كتاب الجمعة باب: فضل التهجير يوم الجمعة (٦/١٤٥) نووي والحديث أخرجه البخاري من رواية الزهري عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة مرفوعاً به (٢/٤٧٢ رقم/٩٢٩) وعند مسلم أيضاً من نفس هذا الطريق. كما في المصدر السابق له.

(٢) البخاري في السلم، باب: الكفيل في السلم (٤/٥٠٦ رقم/٢٢٥١) عن محمد بن سلام عن يعلى بن عبيد به.
والحديث أيضاً أخرجه مسلم، ولكنه من رواية أبي معاوية عن الأعمش به. ولم يشر الخطيب لرواية مسلم لبيان علو إسناده.

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منه.

٦٦ـ أخبرنا أبو أحمد الفرضي قال: حدثنا أبو علي إسماعيل ابن محمد الصفار إملاءاً قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ تسليماً قَبَّلَ الحسن بن علي.

والأقرع بن حابس جالس فقال الأقرع:

يارسول الله : إن لي عشرة من الولد ما قَبَّلتُ منهم إنساناً قط.

قال: فنظر إليه رسول الله ﷺ تسليماً فقال:

«إن من لا يَرحم لايُرحم»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في كتابه عن عيد بن حميد عن عبد الرزاق. فكأن أبا أحمد سمعه منه[1].

٦٧ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن (ق٢٤ز) عبيد «الله» (*) ابن يحيى البيع قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: ثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا سليمان التيمي قال: حدثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان

---

(١) مسلم: في الفضائل، باب: رحمته ﷺ وتواضعه (١٥/ ٧٧) نووي.

(*) سقطت من (ز).

الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«إن لله تبارك وتعالى مائةَ رحمةٍ منها رحمةٌ بها تتراحم الخلق وتسعةٌ وتسعون ليوم القيامة».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه.

فرواه عن الحكم بن موسى عن معاذ بن معاذ العنبري القاضي[1]. فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من مسلم.

٦٨ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز قال: أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال: ثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«صلاةُ الرَّجُلِ في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعاً وعشرين درجة».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث في كتابيهما. (ق١٢ظ) فرواه البخاري عن مُسَدَّد[2] ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة

---

(١) مسلم: في التوبة، باب: سعة رحمة الله وأنها تغلب غضبه (١٧/ ٦٩) نووي.

(٢) البخاري: في الصلاة، باب: الصلاة في مسجد السوق (١/ ٦٧٢ رقم/ ٤٧٧).

وأبي كريب محمد بن العلاء ثلاثتهم [1] عن أبي معاوية.

فكأن شيخنا سمعه منهما.

٦٩- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقده الهمداني. (ق١١ت) قال: أخبرني يونس بن سابق قراءةً قال: حدثنا حفص بن عمر الأيلي قال: ثنا عبدالملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القارئ عن عاصم بن بهدلة عن زر ابن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها عن النار» [2]

---

(١) مسلم: في المساجد، باب: فضل الصلاة المكتوبة في جماعة (٥/١٦٥ -١٦٦) نووي.

(٢) **منكـــر**:

وفي إسناده عبدالملك بن الوليد بن معدان ضعيف جداً.

قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن عدي بعد أن أورد له حديثين استنكرهما عليه في كامله (٥/٣٠٨): وهذان الحديثان مع أحاديث يرويها عبدالملك عن عاصم بهذا الإسناد وغيره مالا يتابع عليه.

وقال الأزدي: منكر الحديث، وانظر التهذيب (٦/٤٢٨).

وفيه أيضاً سلام بن سليمان القارئ وهو أبو المنذر المزني الكوفي صدوق يهم كما قال الحافظ في التقريب:

وأما عاصم بن بهدلة فهو ضعيف، وقد اضطرب فيه وبيانه كما سيأتي:

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

كذا روى هذان (*) هذا الحديث عن عاصم عن زر عن حذيفة .

وخالفهما عمرو بن غياث فرواه عن عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي ﷺ تسليماً (١) .

ذكر ذلك معاوية بن هشام عن عمرو .

وخالفهم أبو نعيم الفضل بن دكين فرواه عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليماً (٢) « مرسلاً » (**) وقول أبي نعيم أشبه بالصواب والله أعلم .

٧٠ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر البختري الرزاز إملاءً قال : حدثنا

(*) سقطت من (ت) .

(١) ورواه البزار (١ / ١٩٠) وابن عدي (٥ / ٥٩) والحاكم في المستدرك (٣ / ١٥٢).

قال البزار : وهذا الحديث لانعلمه رواه عن عاصم عن زر عن عبد الله إلا عمرو ابن غياث ، وعمرو هذا كوفي لايتابع على هذا الحديث ، وقد رواه غير معاوية ابن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر مرسلاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً فإن عمرو بن غياث – ويقال عمر – قال فيه البخاري وأبوحاتم وابن عدي : منكر الحديث .

والراوي عنه هو معاوية بن هشام صدوق له مناكير كما قال الحافظ .

وقد خالفه أبونعيم الفضل بن دكين ، كما سيأتي :

(٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٥ / ٥٩) من طريق أبي نعيم عن عمرو بن غياث ، عن عاصم عن زر عن النبي ﷺ مرسلاً .

(**) سقطت من (ز) .

أبوقلابة عبدالملك بن محمد قال: ثنا أبو نعيم ومسلم بن إبراهيم قالا: حدثنا عمر بن فروخ القتاب، عن عكرمة قال:

رأيت رجلاً يصلي يُكَبِّرُ في كل خفض ورفع وقيام وقعود فذكرت ذلك لابن عباس فقال:

ما أماط عن سنة نبيه ﷺ تسليماً [1].

---

(١) **صحيح من غير هذا الوجه:**
وهذا إسناد ضعيف، فإن أبا قلابة عبدالملك بن محمد هو ابن عبدالله بن مسلم الرقاشي.
قال فيه الدارقطني: رواية الحاكم ت ١٥٠: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لايحتج بما ينفرد به، بلغني عن شيخنا أبي القاسم بن منيع أنه قال: عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء مامنها حديث مسلم فيه، إما في الإسناد أو في المتن، كأنه يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه.
قلت: وقد خولف فيه:
فرواه ابن عدي في الكامل (٥/٦٦) من طريق عفان بن سيار البصري، قال: ثنا عمر بن فروخ، عن حبيب بن الزبير عن عكرمة به.
قلت: وهذا أيضاً ضعيف، من أجل عفان بن سيار وهو أبو سعيد الباهلي الجرجاني القاضي.
أورده البخاري في تاريخه الكبير وقال: لايعرف بكثير حديث وذكر لأبي زرعة الرازي - رواية البرذعي ٢/٣٦٧): عفان ابن سيار فقال: ربما أنكر، وذكر غير حديث منكر من روايته، ورأيته سيئ الرأي فيه.
وذكره العقيلي في الضعفاء (ق٣٤٤أ) وقال: لايتابع على رفع حديثه.
والحديث قد صح من رواية قتادة عن عكرمة به.
أخرجه البخاري في صحيحه من كتاب الصلاة، باب: التكبير إذا قام من السجود (٢/٣١٧ رقم /٣٨٨) عن موسى بن إسماعيل قال: أخبرنا همام، عن قتادة به.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

كذا روى هذا الحديث أبو جعفر الرزاز وعمر بن فروخ. إنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن الزبير عن عكرمة (ق٢٥ز) وليس في رواة العلم من يقال له القتاب بتاء قبل الألف معجمة بنقطتين من فوقها وباء بعده منقوطة بواحدة غير هذا وكان يبيع الأقتاب.

وله نظير في الصورة هو:

محرز القتات، وزاذان أبو يحيى القتات، والحسين بن جعفر بن حبيب القتات وأخوه محمد.

وكل (*) ذلك بتائين كل واحدة منهما منقوطة باثنتين من فوقها.

ولهم نظير آخر هو:

عبدالله بن محمد القباب الأصفهاني: بباءين كل واحدة منهما معجمه بنقطة واحدة.

٧١ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق الجوهري المصري قال: حدثنا بكار بن قتيبة قال: حدثنا أبوداود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن الربيع بن خثيم: في قول الله تعالى:

﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

(*) سقطت من (ز).

(ق١٢ظ) أن يطاع فلا يعصى ، وأن يشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى.

٧٢ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم قال: أخبرنا العباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت (**) يحيى بن أبي كثير يقول: أفضل العمل الورع وخير العبادة التواضع.

٧٣ـ أنبأ أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن نصير قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو قال: أخبرنا الثوري قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام:

« حُبُّ الدنيا رأس كل خطيئة » .

٧٤ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد المصري قال: حدثنا أحمد بن بكر القراطيسي قال: سمعت يحيى بن معاذ يقول: كنت في بعض سياحتي فبينا أنا سائر إذا أنا بكوخ من قصب (ق١٢ت) في بعض البوادي فقصدت نحوه فإذا أنا برجل مُبْتَلى قد أكل الدود لحمه ليس فيه صحيحٌ غيرُ لسان رطب من ذكر الله عز وجل فرحمته فقلت له (*)

(**) سقطت من (ز).

(*) هكذا قرأتهـــا.

حبيبي : أتحب أن أسأل الله عز وجل أن يبريك فانتفض ورفع رأسه إليَّ وقال :

يايحيى بن معاذ وإن لك عنده هذه الدالة فلم لم تسأله أن يبغض إليك شهوة الرُّمان وكنت قد اعتقدت مع الله تبارك وتعالى ترك الشهوات فما قدرت على ترك الرمان قال : ثم قال لي :

يا يحيى بن معاذ احذر أن تغتر من بين الله وبين أوليائه فتفتضح عندهم .

آخر الجزء الثاني من الأصل والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليماً . وقد نقلته من أصل الشيخ وقابلته به وسمعته عليه .

سمع جميعه على الشيخ الأصيل أبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي بحق سماعه من الأرموي، بقراءة الشيخ تقي الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم بن الحسن بن الزيدلنجي صاحب الجزء الشيخ الإمام شرف الدنيا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري شيخنا تقي الدين أبو الفضل إلياس بن حامد بن محمود الحراني، وأبوعبدالله الحسين بن محمد بن علي الجابوني ، وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي الفضل الآذاني ، وأبوعبدالله محمد بن أبي البركات بن ياسين المقرئ، وأبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن علي الأربلي ، وأبو الفضل عبدالواحد بن أبي الفتح بن الطواحيلي ، وأبو الذخر خلف بن محمد ابن خَلَفَ الكنري [1] وحسن بن إسماعيل بن كوفي الوليدي ، وأبوعبدالله الحسن بن لولو بن أبي العباس العكبري ، وعبدالله بن عبدالله بن الحراني، وزيد بن زياد بن حران الكوفي، وعبد المحسن بن يعيش بن إبراهيم بن الحراني، وأبو بكر عبدالله بن عيسى بن تغلب الموصلي، وعبدالصمد بن محمد بن ماضي ابن ... ، وأبو عبدالله محمد بن محمود بن عبدالله الهاشمي ، وأبو الفتح عثمان بن أبي الفرج بن أبي القاسم الناجسراني، وأبو محمد عبدالله بن عوض ابن... الواعظ البغدادي ، وداود بن عمر بن محمد الحنفي، وأبو زكريا محمد ابن إبراهيم ابن عبدالعزيز البغدادي ، وعبدالله بن فضائل بن أبي بكر ابن بلال ، وعبدالحميد بن مرى بن ماضى المقدسيان ، ومحمد بن أبي

---

(١) له ترجمة في الشذرات (٥/١٢٣)

البركات بن أبي حنيفة الموصلي، ومحمد بن خليفة ابن محمد ابن الموصلي، وحسين بن يوسف بن حسن الصوفي، وعبدالرحمن بن أبي الفهم بن عبدالواحد بن عبدالمنعم الدمشقي القرشي وهذا خطه،

وموفق الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البغداد الآزجي، والشديد أبومحمد عبدالله بن علي بن أحمد البوازنجي، وذلك في ثلاث من شهر الله رجب من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائه بدار الحديث المظفرية بالموصل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً كثيراً.

صحيح ذلك، كتبه الفقير إلي رحمة الله: نصر الله بن سلامة ابن سالم الهيتي، شهر الله الأصم رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم.

(ق٢٦ز) بلغت من أول الجزء الثاني وهو... من أجزاء المهروانيات على الشيخ الإمام العالم ... عفيف الدين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي جزاه الله خيراً فسمعه الشيخ أبو بكر أحمد بن خليل بن محمد الصوفي، والشيخ عبدالرحمن بن أبي الفضل بن أبي عبدالله المقرئ الآواني ، وذلك في رابع شعبان من سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة ، كتبه إلياس بن غازي بن البونباش الآبري

حامداً لله ومصلياً على آله وصحبه.

قرأت هذا الجزء وهو الثاني من الأحاديث المنتخبة علي الشيخين الإمامين الصالحين الدبيثي ..... عمار ونمر .... أبي حامد محمد

ابن الحسن بن عمار بحق روايته عن الهيتي،

فسمعه بقرائتي الشيخ الهمام تقي الدين علي بن مظفر بن مهدي الموصلي.

..... وذلك ..... في الخامس عشر من المحرم سنة خمسين وخمس مائة فإنه مثبت هذه الأسماء عبدالهادي بن هبة الله ابن ..... ابن محمد .... الكريمي حامداً ..... ومصلياً صحيح ذلك ، وكتب أبو حامد محمد بن الحسن بن علي بن عمار في تاريخه. حامداً ومصلياً ومسلماً.

الجزء الثالث من حديث الشيخ الصالح الديِّن: أبي القاسم يوسف بن محمد ابن أحمد المهرواني،

وروايته عن شيوخه - رضي الله عنهم - .

تخـريـج : الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب.

وكلامه على الأحاديث للمهرواني - رضي الله عنه -

رواية : القاضي الإمام العدل أبي الفضل محمد بن عمر ابن يوسف عن المهرواني - رضي الله عنه - .

رواية : الشيخ الإمام العالم عفيف الدين أبي المعـالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي - أيده الله عنه -

سماع : العبد الفقير إلى رحمة الله محمد بن أحمد ابن الحسين الهكاري منه.

والحمد لله رب العالمين.

وسمـع جمـيع هذا الجزء الثالـث على الشيخ الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم بن مسلم الهيتي المصري بسماعه فيه.

بقراءة الشيخ الإمام الديِّن أبي الخير إلياس بن غازي البونباش الآبري تاج الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن جعفر الهيتي،وأبي بكر أحمد ابن خليل الصوفي، وأحمد بن رمضان بن أحمد.

وكتاب الأسماء عبدالرحمن بن أبي الفضل بن أبي عبدالله الآواني.

وذلك في يوم الإثنين خامس شعبان من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

بدار الحديث المظفرية بالموصل.

قرأت هذا الجزء وهو الثالث وآخر الرابع من المنتخبات المهروانيات من جمع الخطيب بن ثابت البغدادي رحمه الله تعالى.

على الشيخ الإمام الصالح الديِّن فخر الدين أبي حامد محمد بن الحسن بن عمار بحق روايته سماعاً على الشيخ أبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي.

فسمعه بقراءتي الشيخ الإمام تقي الدين أبو الحسن علي بن مظفر ابن مهدي ... الموصلي....

ومثبت الأسماء أفقر عباد الله تعالى إلى رحمته:

عبد الهادي بن هبة الله ابن ... الكديمي

حامداً ومصلياً على رسوله.....

صحيح ذلك ، وكتب : أبو حامد محمد بن الحسن بن علي بن عمار في التاريخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة الصدوق عفيف الدين أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقريء الهيتي بالموصل بدار الحديث المظفرية يوم السبت تاسع رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة. قال: أخبرنا القاضي الأجَلّ العالم فخر القضاة أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بقراءتي عليه في سنة ست وأربعين وخمسمائة قلت له: أخبركم الشيخ أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني قراءة عليه في ربيع الأول من سنة أربع وستين وأربعمائة.

٧٥ـ قال : أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا أخو كرخوية وهو محمد بن يزيد قال: حدثنا الوليد ابن مسلم قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني بسر بن عبدالله قال حدثني أبوإدريس أنه سمع حذيفة قال:

كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافةَ أن يُدْرِكَني فقلت:

يارسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد الخير من شر؟ قال: «**نعم**». قلت: فهل بعد الشر من خير؟ قال: «**نعم وفيه دخن**».

قلت: ومادَخَنُهُ ؟ قال:

«**قوم تعرف منهم وتنكر**»

قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال:

«**نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها**».

قلت: يارسول الله فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال:

«**تلزم جماعة المسلمين وإمامهم**»

قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال:

«**فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك**»

قلت: يارسول الله « صفهم لنا . قال » : (*)

«**هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا**»

في غير هذه الرواية:

قلت: صفهم لنا يارسول الله قال:

«**هـــم**».

قال الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث أبي إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني، عن أبي عبدالله حذيفة بن اليمان العبسي وثابت من رواية بسر بن عبدالله الحضرمي عن أبي إدريس.

اتفق البخاري ومسلم علي إخراجه في كتابيهما.

(*) سقطت من الأصل؛ والاستدراك من تخريجات الحديث.

فرواه البخاري عن يحيى بن موسى البلخي المعروف بخت وأبي موسى محمد بن المثني [1].

ورواه مسلم عن محمد بن المثني عن الوليد بن مسلم [2].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاري ومسلم جميعاً.

ورجال إسناده ما بين حذيفة بن اليمان وأخي كرخويه كلهم شاميون.

٧٦ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي (ق٢٩ز) وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله قال:

سألت النبي ﷺ تسليماً: أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال:

«أن تجعل لله نداً وهو خلقك»

قلت: إن ذلك لعظيم قال:

قلت: ثم أي ؟ قال:

«تقتُلُ ولدك مخافَةَ أن يَطْعَمَ معك»

قال: قلت: ثم أي ؟ قال:

---

(١) البخاري: في المناقب (٦/ ٧١٢ رقم/٣٦٠٦)، وكذلك في الفتن باب: كيف الأمر إذا لم يكن جماعة (١٣/ ٣٨ رقم/ ٧٠٨٤).

(٢) مسلم: في الإمارة، باب: وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن (١٢/ ٢٣٦-٢٣٧) نووي.

«ثم أن تزاني حليلة جارك».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث في صحيحهما.

فروياه عن عثمان بن أبي شيبة [1].

ورواه البخاري أيضاً عن قتيبة بن سعيد [2].

ورواه مسلم أيضاً عن إسحاق بن راهويه [3] ثلاثتهم عن: جرير ابن عبدالحميد.

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من البخاري ومسلم

٧٧ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم قال: ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش وواصل الأحدب، عن أبي وائل، عن عمرو ابن شرحبيل، عن عبدالله قال:

قلت: يارسول الله: أي الذنب أعظم؟ قال:

«أن تجعل لله نداً وهو خلقك».

---

(١) البخاري: في التفسير (٨/ ١٣ رقم/ ٤٤٧٧). ومسلم: في الإيمان، باب: الشرك أقبح الذنوب (٢/ ٧٩) نووي. كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) البخاري: في التوحيد، باب: قول الله تعالي ﴿**فلا تجعلوا لله أنداداً**﴾ الآية (١٣/ ٥٠٠ رقم/ ٧٥٢٠) عن قتيبة به.

(٣) مسلم: في المصدر السابق.

قال: ثم ماذا ؟ قال:

«أن تَقْتُلَ ولدك خشية أن يأكل معك»

قال : ثم ماذا؟ قال:

«أن تزاني حليلة جارك» [1] .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

كذا روى هذا الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري، عن منصور والأعمش وواصل، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل. ووهم في ذلك [2] لأن واصلاً إنما يرويه عن أبي وائل عن عبدالله [3] ولايذكر فيه عمرو .

---

(١) صحيح:
رواه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٥٠ رقم ٤٧٦١) من طريق سفيان به.
تنبيه: ذكر واصل في هذا الموضع سقطاً من المتن ، ولكن ابن حجر ذكر في الشرح قول سفيان أنه قال: (قال: وحدثني واصل) وذلك لأن النسخة التي كان يعتمدها الحافظ في الشرح في الفتح غير هذه النسخة التي بين أيدينا الآن.

(٢) وهذا الذي رجحه أيضاً الدارقطني في علله (٥/ ٢٢٢).

(٣) رواه البخاري في صحيحه: كتاب الحدود ، باب: إثم الزناة (١٢/ ١١٦) رقم / ٦٨١١) من طريق يحي بن سعيد قال : وحدثنا سفيان ، حدثني واصل عن أبي وائل ، عن عبدالله : قلت يارسول الله . . . مثله.
قال عمرو - يعني الفلاس - : فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة، قال: دَعْهُ ، دَعْهُ.

وأما سليمان الأعمش فاختلف عليه. فرواه وكيع وأبو معاوية وشيبان بن عبدالرحمن وأبو شهاب الحناط وعبد الواحد بن زياد وقران ابن تمام وعبدالعزيز بن مسلم وإسماعيل بن زكريا الخلقاني ومحر (*) ابن مدرك الغساني رووه كلهم عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله كرواية واصل. (١)

ورواه زيد بن أبي أنيسة وأبو عبيدة بن معن وعبدالله بن نمير وجرير ابن عبدالحميد وأبويوسف القاضي عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبدالله (٢).

وكذلك رواه منصور بن المعتمر عن أبي وائل من غير خلاف عنه(٣).

---

(١) ورواه ابن حبان في صحيحه (١٠ / ٢٦٢ رقم / ٤٤١٤) من طريق أبي شهاب الحناط عن الأعمش به.
وأحمد في مسنده (١ / ٣٨٠ و ٤٣١) عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش به.
وكذلك النسائي في الكبرى (٦ / ٤٢٠ رقم / ١١٣٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش.
ومن حديث شيبان بن عبدالرحمن عن الأعمش، ذكره الدارقطني في علله (٥ / ٢٢١).

(٢) رواه البخاري في صحيحه، في كتاب التوحيد، باب: ﴿**يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك**﴾ الآية (١٣ / ٥١٢ رقم ٧٥٣٢).
ومسلم: في الإيمان، باب: كون الشرك أقبح الذنوب (رقم / ٨٦) ورواه الهيثم ابن كليب (٢ / ٨٥) من طريق ابن نمير عن الأعمش به.

(*) كذا بالأصل غير منقوط.

(٣) رواه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب، باب: قتل الولد خشية أن يأكل معك (١٠ / ٤٤٨ رقم / ٦٠٠١) من طريق منصور عن أبي وائل به.

وقد رواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن النفر الثلاثة الذين رواه عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري عنهم.

فبيَّن أن واصلاً إنما رواه عن أبي وائل عن عبدالله.

والآخَرَيْن روياه عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله.

٧٨ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا البيع قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا يوسف يعني ابن موسي القطان قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي قال:

نهي رسول الله ﷺ تسليماً أن يُنْبَذ في الدُّبَّاء والمُزفَّت.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة [١]

وأخرجه مسلم عن زهير بن حرب [٢] كليهما عن جرير.

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من البخاري ومسلم جميعاً.

(ق٣٠ز)

---

(١) البخاري: في الأشربة، باب: ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي (١٠/٥٩ رقم /٥٥٩٤).

(٢) مسلم: في الأشربة، باب: نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت (١٣/١٥٩) نووي.

والدُّبَّاء: القرع، وأحدها: دُبَّاءةٌ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب.

والمُزفَّت: هو الإناء الذي طُلِيَ بالزِّفْت، وهو نوع من القار، ثم انْتُبِذ فيه.

٧٩- أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى قال: ثنا الحسين بن إسماعيل قال: ثنا يوسف قال: حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي قال:

كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمر: أن رسول الله ﷺ تسليماً قال:

«لايلبس الحرير إلا من ليس له منه شئ في الآخرة ... إلا»

وقال أبو عثمان: بأصبعيه اللتين يليان الإبهام. قال: فرأيتهما إزرار الطيالسة حين رأيت الطيالسة.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري من حديث يحيى بن سعيد القطان ومعتمر عن سليمان التيمي.[1]

وأخرجه مسلم عن أبي إسحاق بن راهويه وعثمان بن أبي شيبة عن جرير.[2]

فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٨٠ ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي البزاز أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار قال: حدثنا محمد ابن

---

(١) البخاري : في اللباس، باب: لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه (١٠/ ٢٩٦ رقم/ ٥٨٣٠).

(٢) مسلم : في اللباس ، باب : تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء (١٤/ ٤٦ - ٤٧) نووي .

عثمان بن كرامة قال: ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال:

حَضَرْتُ أبي حينَ أُصيب فأثْنَوا عليه فقالوا: جزاك الله خيراً فقال: راغب وراهب فقالوا:

استخلف علينا فقال:

أتحمّلُ أمركم حياً وميتاً! لوددت أن حظي منكم الكفاف لا عليّ ولا لي. إن أستَخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني.

قال عبدالله: فعرفت حين ذكر رسول الله ﷺ تسليماً أنه غير مستخلف.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من رواية أبي عبدالله عروة بن الزبير بن العوام عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

انفرد البخاري بإخراجه في كتابه دون مسلم فرواه عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة.[1]

---

(١) هكذا قال الإمام الخطيب - رحمه الله تعالى - وكأنه انقلب عليه فأراد أن يقول رواه مسلم دون البخاري من هذا الوجه وذلك لـ:

١- أن البخاري لم ينفرد برواية الحديث دون مسلم كما صرح به الخطيب هنا. فقد أخرجه مسلم في أول كتاب الإمارة، باب: الاستخلاف وغيره (١٢/ ٢٠٤ - ٢٠٥) فرواه عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه به. =

فكأن أبا عمر بن مهدي سمعه منه.

٨١ ـ أخبرنا أبوعُمر بن مهدي قال: حدثنا محمد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: حدثنا أبوأسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: صَنَعْتُ سفرة لرسول الله ﷺ تسليماً في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم يجد لسفرته ولاسقاية مايربطها به قلت لأبي بكر: والله ماأجد شيئاً أربطها به إلا نطاقي قالت: فشققته باثنتين فربطت بواحدة السقاء وبواحدة السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

وهذا الحديث أيضاً انفرد البخاري بإخراجه فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة [١] وعبيد بن إسماعيل [٢] كليهما عن أبي أسامة.

= ٢- الثاني: أن البخاري رواه في صحيحه (١٣ /١١٨ رقم ٧٢١٧) عن محمد ابن يوسف قال: أخبرنا سفيان، عن هشام بن عروة عن أبيه به.

لا كما قال الخطيب - رحمه الله - أن البخاري رحمه الله تعالى رواه من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به.

فالذي رواه من هذه الطريق هو الإمام مسلم كما بيناه آنفاً. والله تعالى أعلم..

(١) البخاري: في كتاب: مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه (٧/ ٢٨٢ رقم /٣٩٠٧).

(٢) في كتاب الجهاد، باب: حمل الزاد في الغزو (٦/ ١٥٠ رقم /٢٩٧٩).

فكأن أبا عمر بن مهدي سمعه منه.

٨٢ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن محمد المنكدر عن أبي صالح عن أبي هريرة (ق٣١ز) أن النبي ﷺ تسليماً قال: **«من نَفَّس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن سَتَر أخاه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»** [١].

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث أبي بكر محمد بن المنكدر ابن عبدالله بن الهُدير التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة وغريب من رواية محمد بن واسع الأزدي عن ابن المنكدر لا أعلم رواه إلا روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع وخالفه يزيد بن هارون . فرواه

---

(١) **صحيح من غير هذا الوجه:**
ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٥١٤) والنسائي في الكبرى (٤/٣٠٨ رقم ٧٢٨٥) والدارقطني في علله (٣/ق ٢٥ب) من طريق روح بن عبادة عن هشام بن حسان به.
قلت: وهذه رواية غريبة كما قال الخطيب رحمه الله ، وقد خالف روح بن عبادة من هو أوثق منه ، وبيانه كما يأتي :

عن هشام عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة ولم يذكر فيه ابن المنكدر [١] وكذلك رواه معمر بن راشد[٢] وعلي بن المبارك [٣] وسلام بن أبي مطيع والحمادان ابن سلمة وابن زيد وجماعة غيرهم عن محمد بن واسع ورواه جويبر بن سعيد عن محمد بن واسع عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة [٤]والحديث محفوظ عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة واسم أبي صالح السمان ذكوان واسم أبي صالح الحنفي ماهان.

وقد روى الحديث عن الحارث بن نبهان عن محمد بن واسع عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة [٥].

---

(١) رواه النسائي في الكبرى (٤/٣٠٨ رقم /٧٢٨٤) وأحمد (٢/٢٩٦). والخطيب في تاريخه (١٠/٨٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون به.
هذا: وقد توبع هشام بن حسان في هذه الرواية على ما يذكره الخطيب:

(٢) رواه عبدالرزاق (١٠/٢٢٧) عن معمر عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به.

(٣) رواه الدارقطني في العلل (٣/ق ٢٥ أ).

(٤) وهذه رواية ضعيفة جداً وشاذة، فإن جويبر بن سعيد هذا: متفق على تضعيفه.

(٥) رواه الدارقطني في علله (٣/ق ٢٥ب) من طريق الحارث بن نبهان به. والحارث هذا متروك الحديث.
ولكن رواه هكذا حماد بن سلمة كما قال الخطيب، وكذلك رواه الدارقطني في علله (٣/ق٢٥ب) عن عبدالله بن محمد البغوي عن عبدالأعلى النرسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع وأبي سورة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به. والحديث من رواية الأعمش صحيح كما قال الخطيب رحمه الله وقد رواه مسلم في صحيحه كما في الحديث الآتي.

وكذلك قيل عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع وهو صحيح من حديث الأعمش.

٨٣ - أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي ابن حرب قال: ثنا أبومعاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«من نفس عن مسلم كُربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كُرْبَةً من كُـرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه المسلم» .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه [١] فرواه عن يحيى بن يحيى

---

(١) هكذا صرح الخطيب - رحمه الله تعالى - بانفراد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه دون البخاري. وهذا غير صحيح.
فقد أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المظالم ، باب : لا يظلم المسلم ولايسلمه (٥/١١٦) رقم/٢٤٤٢) فقال : حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب: أن سالماً أخبره ، أن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال : **«المسلم أخو المسلم لايظلمه، ولايسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»** . =

وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء ثلاثتهم عن أبي معاوية. (*)

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه من مسلم.

٨٤- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ تسليماً إذا سلم من الصلوات قال:

«اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله بن نمير عن أبي معاوية [1].

فكأن شيخنا أبا الحسن بن الصلت سمعه من مسلم. (ق٣٢ز)

= هذا إذا كان مراد الخطيب باختلاف طريق مسلم عن البخاري ولكنه في هذه الحالة يعبر بقوله: رواه مسلم من طريق.... إلخ ولا يعبر بالانفراد كما سبق بيانه، وانظر المقدمة.

(١) مسلم: في الصلاة، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٥/٨٩-٩٠).

(*) مسلم: في كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر (رقم/ ٢٦٩٩).

٨٥- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت قال: أنبأ أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريري قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل قال: حدثني عبيد بن محمد بن قيس عن أبيه وأبي مريم عن بُريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي بأبي أنت تحفظ من حديث جدك ﷺ تسليماً ؟ قال: بأبي هو وأمي كنت أصغر من ذلك ولكني سمعت منه كلمات فوعيتهن ، سمعته يقول:

«دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة» وعلمني كلمات أدعوا بهن في القنوت. **«اللّهُمَّ اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما آتيت وقني شر ما قضيت. إنك تقضي ولا يُقْضى عليك. إنه لايذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت وتعاليت»** قال: ودخلت معه بيت الصدقة فتناولت تمرة فأدخل أصبعه فأخرجها وقال:

«إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة». (١)

قال عبيد وحدثني يونس بن أبي يعفور أنه سمع ابن أبي ليلى يروي هذا الحديث عن بُريد.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث محفوظ من حديث أبي الحوراء ربيعة بن شيبان

---

(١) صحيح.

السعدي عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب ومن حديث بُريد بن أبي مريم السلولي واسم أبيه مالك بن ربيعة عن أبي الحوراء ورواه عنه كذا أبو إسحاق السبيعي[1] وشعبة بن الحجاج[2] ويونس بن أبي إسحاق[3] والحسن بن عمارة[4] والعلاء بن صالح[5] وكذلك رواه عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن بُريد وتفرد به عن الأعرج عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي.

---

(١) رواه أبوداود (رقم/ ١٤٢٥) والترمذي (رقم/ ٤٦٤) والنسائي (رقم/ ١٧٤٥) وابن الجارود (رقم ٢٧٣) والدارمي (١/ ٣٧٣) كلهم من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق السبيعي عن بُريد بن أبي مريم به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن، لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي.

(٢) رواه أحمد في مسنده (١/ ٢٠٠) والدارمي (١/ ٣٧٣) وابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٢٥) والطبراني في الدعاء (رقم/ ٧٤٤) كلهم من طريق شعبة به.

(٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١/ ١٩٩) وابن الجارود في المنتقى (رقم/ ٢٧٢) والطبراني في الدعاء (رقم /٧٤٧).
كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق عن بريد به.

(٤) رواه عبدالرزاق في مصنفه (٣/ ١١٧) والطبراني في الدعاء (رقم/ ٧٤٦) عن الحسن بن عمارة به.
والحسن بن عمارة هذا هو أبو محمد البجلي، قاضي بغداد متفق على تركه، وقد اتهم بالكذب، تهذيب الكمال (٦/ ٢٦٥).

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٠٠) عن العلاء بن صالح به.

٨٦- أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ تسليماً قال:

«ينزل ابن مريم عليه السلام حكماً مقسطاً يكسر الصليب، ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق البخاري ومسلم علي إخراجه، فرواه البخاري عن علي ابن المديني [١] ورواه مسلم عن عبدالأعلى بن حماد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة [٢]

فكأن أبا الحسين بن المحاملي سمعه من البخاري ومسلم.

٨٧ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز قال: أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن عبدالله (ق ٣٣ز) بن مرة عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

---

(١) البخاري: في المظالم، باب: كسر الصليب وقتل الخنزير (٥/ ١٤٤ رقم/ ٢٤٧٦).

(٢) مسلم: في الإيمان، باب: نزول عيسى بن مريم ﷺ حاكماً (١٥/ ١٨٢ - ١٥٣) نووي.

« لو كنتُ متَّخِذاً خليلاً لاتخذت أبابكرٍ خليلاً» .

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

انفرد مسلم بإخراجه فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش [(١)] .

فكأن أبا الحسن بن رزقويه سمعه من مسلم .

٨٨- أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال قال : حدثنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الغزال قال : حدثنا محمد بن غالب ابن حرب الضبي قال : حدثنا أبو همام محمد بن محبب الدلال قال : حدثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ تسليماً قال :

«من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه» .

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث سليمان بن مهران الأعمش عن أبي صالح ذكوان ومن حديث سهيل بن أبي صالح عن الأعمش تفرد بروايته سفيان الثوري عنه ولا أعلم رواه عن الثوري إلا أبوهمام الدلال البصري وهو محمد بن محبب بفتح الحاء المبهمة وبائين كل واحدة

---

(١) مسلم: في فضائل الصحابة ، باب: فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (١٥ / ١٥٢-١٥٣) نووي.
والحديث أيضاً عند البخاري : في كتاب الصلاة ، باب: الخوخة والممر في المسجد (١ / ٦٦٥ رقم/ ٤٦٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه.

منهما معجمة بنقطة وله نظير في الصورة هو محمد بن مجيب الصائغ الكوفي بكسر الجيم وياء معجمة باثنتين من تحتها يتلوها باء منقوطة بواحدة حدث عن جعفر بن محمد بن علي وليث بن أبي سليم روى عنه عيسى بن مسلم الأحمر بن إسحاق البلخي ومحمد بن عبدالله الأزدي ويزيد بن مروان الخلال .

٨٩- قال أخبرنا أبوسهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال : حدثنا أبوصالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي قال : حدثنا أبوعقيل أنس بن سلم بن الحسن الحلواني بالطرطوس من ساحل حمص قال حدثنا عبيد بن رزين قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد ابن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ تسليماً :

« من علم عبداً آية من كتاب الله عز وجل فهو مولده لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه فإن فعل ذلك فصم (*) عروة من عرى الإسلام » [1] .

(*) فصم : أي انصدع، أو انكشف وأقلع.

(١) **منكــــر** :

ورواه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٩٦) من طريق أبي عقيل أنس بن سلم الحلواني عن عبيد بن رزين الألهاني عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني به.

قال ابن عدي :وهذا الحديث يتفرد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل بن عياش، هذا الحديث رواه غير عبيد بن رزين عن ابن عياش بإسناد مرسل، وأوصله عبيد ابن رزين . =

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي عن أبي أمامة وغريب من رواية أبي عتبة إسماعيل بن عياش العتسي عن محمد بن زياد تفرد بروايته عبيد بن رزين عنه ووقع إلينا بعلو من حديث أنس بن سلم .

٩٠- قال : أخبرنا أبومحمد عبدالله بن يحيي بن عبدالجبار السكري قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي قال : ثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ تسليماً (ق ٣٤ز) .

= **قلت**: وهذا إسناد رواته حمصيون، وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده كما هو معروف.

ولكن تفرد به عبيد بن رزين هذا، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر، ولعله مترجم في كتاب (تاريخ دمشق) لابن عساكر، فإنه ليس بين يدى الآن.

والقلب يتجه لاتهامه به، حيث إن إسناد رواته ثقات سواه. والله أعلم.

هذا: ثم وجدت أن ابن الجوزي قد رواه في العلل المتناهية (١١٦/١) من طريق ابن عدي به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لايصح.

ثم اتهمه بإسماعيل بن عياش، والتهمة بعبيد بن رزين أولى كما قدمنا.

تنبيه: وقع في نسخة علل ابن الجوزي (عبدالله بن رزين) وهو تحريف، والصواب (عبيد بن رزين) والله أعلم.

«إذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حتى تخلفه أو توضع»

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

اتفق الشيخان على إخراجه في كتابيهما فأخرجاه جميعاً من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري وانفرد مسلم بروايته عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق [1].

فكأن السكري سمعه منه .

٩١- أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال : أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد المصري قال : حدثنا محمد بن

---

(١) البخاري في الجنائز ، باب : القيام للجنازة (٣ / ٢١٢ رقم / ٣٠٧) من طريق ابن المديني عن سفيان ، عن الزهري ، عن سالم به .
وأما رواية مسلم - رحمه الله - فصنيع الخطيب هنا يوحى بأن مسلماً رواه عن محمد بن رافع ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سالم به كما وقع في روايته هنا . وهذا غير صواب .
حيث إن الإمام مسلم رواه عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة به (٢ / ٦٦٠ رقم ٩٥٨) .
وليس لمعمر عن الزهري عند مسلم معنى .
وأما رواية الزهري عند مسلم فيرويها عنه من طريق ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير وابن نمير جميعهم عن سفيان عن الزهري عن سالم به .
نعم : رواية عبدالرزاق عن معمر عن الزهري رواها عبدالرزاق في مصنفه (٣ / ٤٥٨ رقم / ٦٣٠٥) . ولكن مسلم لم يروها من هذه الطريق ، والله أعلم .
وعليه فينتفى قول الخطيب هنا بأن السكري كأنه سمعه من مسلم والله تعالى أعلم .

زيدان بن سويد قال : ثنا سلام بن سليمان أبوالعباس الدمشقي قال : حدثنا شعبة بن الحجاج عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري : قال : قال رسول الله ﷺ تسليماً :

«معك يا علي يوم القيامة عصى من عصي الجنة تذود بها الناس عن حوضي» [1] .

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث أبي الصديق بكر بن عمرو الناجي عن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري ومن حديث أبي الحواري زيد ابن الحواري العمي عن أبي الصديق ومن حديث أبي بسطام شعبة ابن الحجاج العتكي عن زيد العمي تفرد بروايته عنه سلام بن سليمان أبوالعباس المديني ساكن دمشق .

---

(١) **منكـــر** :

ورواه العقيلي في الضعفاء (ق ٨٧ أ) عن محمد بن زيدان ، عن سلام ابن سليمان المدائني ، عن شعبة به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً فإن سلام بن سليمان هذا هو ابن سوار أبوالعباس الثقفي .

قال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث ، وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه، وقال أبوحاتم : ليس بالقوى .

وقال العقيلي : في حديثه عن الثقات مناكير .

ثم استنكر حديثه هذا عليه وقال :

ليس له أصل من حديث شعبة ولا من حديث ثقة .

٩٢- أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا عبدالكريم بن الهثيم قال : حدثنا أبواليمان الحكم بن نافع قال :

حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني سالم ابن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال : وجد عمر بن الخطاب حلة من إستبرق تابع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد والوفود ؟ فقال رسول الله ﷺ :

«إنما هذه لباس من لا خلاق له»

ثم لبث عمر ما شاء الله أن يلبث . فأرسل إليه رسول الله ﷺ بحلة من ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله ﷺ تسليماً فقال : يا رسول الله ﷺ تسليماً قلت.. **«إنما هذه لباس من لا خلاق له»** ثم أرسلت بهذه الجبة فقال له رسول الله ﷺ : **«تبيعها وتصيب بها حاجتك»**

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

انفرد البخاري بإخراجه في صحيحه فرواه عن أبي اليمان [١] .

٩٣- حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد الفرضي قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال : حدثنا الفضل قال : حدثنا الأسود بن عامر قال : حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس ابن

---

(١) البخاري : كتاب العيدين ، باب : في العيدين والتجمل فيه (٢ / ٥٠٩ رقم / ٩٤٨) .

مالك أن النبي ﷺ تسليماً قنت شهراً يدعو على رعل وزكوان وعصبةً عصت الله ورسوله .

قال (ق ٣٥ ز) الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

هذا حديث صحيح غريب من حديث موسي بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك «عن» (*) أبيه .

ومن حديث شعبة عن موسى بن أنس .

تفرد بروايته الأسود بن عامر المعروف بشاذان عنه .

ورواه مسلم في صحيحه عن عمرو بن محمد الناقد عن الأسود ابن عامـــر [1].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من مسلم .

٩٤ ـ حدثنا أبو أحمد الفرضي قال: حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا بشر بن مطر قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال:

«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحـــرام».

---

(١) مسلم : في الصلاة ، باب: استحباب القنوت في جميع الصلوات (٥/ ١٨٠) نووي .

(*) هكذا في (ز) وأظنها زيادة من الناسخ سهواً .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

وهذا الحديث أيضاً رواه مسلم في صحيحه عن عمرو الناقد وزهير ابن حرب عن سفيان بن عيينة [1].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منه.

٩٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد بن يحيى البيع قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا جرير، عن عبدالملك، عن جابر ابن سمرة قال:

خطب الناس عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ تسليماً قام في مثل مقامي هذا فقال:

«أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتي يحلف الرجل على اليمين قبل أن يُسْتَحْلَف عليها ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد. ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان. ألا ومن كان منكم يسوءه سيئته ويسره حسنته فهو

---

(١) مسلم: في الحج، باب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (٢/١٠١٢ رقم/١٣٩٤).

مؤمن» [1].

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

كذا روى هذا الحديث جرير بن عبدالحميد عن عبدالملك ابن عمير.

وتابعه جرير بن حازم[2] ومحمد بن شبيب الزهراني[3] وقرة ابن خالد[4] عن عبد الملك.

---

(١) **إسناده ضعيف:**

ورواه ابن ماجة (٢ / ٧٩١ رقم / ٢٣٦٣). وأحمد في مسنده (١ / ٢٦) وابن حبان في صحيحه (رقم / ٥٥٨٦) .

كلهم من طريق جرير بن عبدالحميد ، عن عبدالملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة عن عمر به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل عبدالملك بن عمير، وهو ابن سويد ابن حارثة أبو عمرو اللخمي.

وهو - وإن كان صدوقاً من رجال الصحيحين - كثير التخليط والاضطراب كما قال الإمام أحمد وابن معين. وانظر التهذيب (٦ / ٤١١).

وهو هنا قد اضطرب اضطراباً شديداً حتى قال الإمام الدارقطني بعد أن أورد حديثه هذا في علله (٢ / ١٢٥):

ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبدالملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد، وتبعه في ذلك الخطيب كما هنا.

(٢) رواه أبوداود الطيالسي (ص٧) وابن أبي عاصم في السنة (٢ / ٤٣٧) وابن حبان في صحيحه (رقم / ٤٥٧٦).

كلهم من طريق جرير بن حازم، عن عبدالملك بن عمير عن جابر به.

(٣) ذكره الدارقطني في علله (٢ / ١٢٣) والعقيلي في الضعفاء (ق١٥٧أ).

(٤) ذكره الدارقطني في علله (٢ / ١٢٣).

وخالفهم عبدالله بن المختار[١] ويونس بن أبي إسحاق[٢] وابنه إسرائيل[٣] ومعمر بن راشد[٤] وسفيان الثوري[٥] وعبدالحكيم ابن منصور[٦] وحبان[٧] ومندل [٨] ابنا علي وأبوعوانة [٩] وجماعة غيرهم فرووه عن عبدالملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر.

ورواه شيبان بن عبدالرحمن[١٠] وزائدة [١١] وشعيب بن صفوان[١٢] وعبيد الله بن عمرو [١٣] عن عبدالملك عن رجل لم يسم عن عبدالله ابن الزبير عن عمر.

وقيل عن عبدالملك فيه أقوال سوى هذه [١٤].

ويشبه أن يكون الاضطراب منه لكثرة إختلاف الثقات عنه والله أعلم.

(١، ٢، ٤، ٩) ذكرهم الدارقطني في علله (٢/١٢٣) والعقيلي في الضعفاء (ق١٥٧أ).

(٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣) ذكرهم الدارقطني في علله (٢/١٣٢).

(١٠) ذكره العقيلي في الضعفاء (ق١٥٧أ).

(١٤) منها رواية أبي المحياة التيمي، عن عبدالملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن عمر مرفوعاً به.

ذكره العقيلي في الضعفاء (ق١٥٧ أ).

ومنها أيضاً رواية عمران بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي ابن جراش، عن عمر به.

رواه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٤٣٦) وذكره الدارقطني في علله (٢/١٢٤).

٩٦ ـ أخبرنا عبدالله بن عبيد بن يحيى قال: حدثنا الحسين ابن إسماعيل قال:حدثنا علي بن سلم قال:حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال:حدثني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص:

هل سمعت رسول الله ﷺ (ق٣٦ز) تسليماً يقول لعلي:

«أنت مني بمنزلة هارون من موسي إلا أنه لانبي بعدي أو ليس معي نبي»

فقلت: أسمعت هذا؟

فأدخل أصبعيه في أذنيه قال:

نعم وإلا فاستكا (*)

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراجه في كتابه.

فرواه عن يحيى بن يحيى: وهو محمد بن الصباح. وعبيد الله ابن عمر القواريري وشريح بن يونس: أربعتهم عن يوسف بن يعقوب الماجشون. إلا أنه قال: (**) عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعيد، عن أبيه.

(*) هكذا بالأصل، وفي صحيح مسلم: «فاستكتا» أي صُمَّتا، وأصل السكك الضيق، وكل ضيّق من الأشياء: استك.

(**) هكذا بالأصل. وصوابه: إلا أنه قال: عن محمد بن المنكدر، عن سعيد ابن المسيب...

فلعل ابن المنكدر سقط سهواً من الناسخ.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه به سعداً فلقيته فسألته فحدثني به[1].

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من مسلم.

٩٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي الغضائري قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول:

«إن الله تعالى لايقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس. ولكن يقبض العالم فيقبض العلم حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذا الحديث في كتابيهما.

فأخرجه البخاري من رواية مالك بن أنس عن هشام بن عروة[2].

ورواه مسلم عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن عبدالله ابن إدريس وأبي أسامة وعبدالله بن نمير عن هشام[3]

---

(١) مسلم: في فضائل الصحابة، باب: فضائل علي رضي الله عنه (١٥/١٧٣-١٧٤) نـووي.

(٢) البخاري: في العلم، باب: كيف يقبض العلم (١/٢٣٤ رقم/١٠٠).

(٣) مسلم: في العلم (١٦/٢٢٤) نـووي.

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه من مسلم.

٩٨ ـ أخبرنا الحسين بن الحسن الغضائري قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال: حدثنا محمد بن عيسى المدائني قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية قال: حدثنا محمد ابن واسع، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ تسليماً قال:

«تحرم النار على كل هين لين قريب سهل»[1].

---

(١) **ضعيف جداً**:

وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية، وهو ابن عمر بن خالد العبسي.

قال ابن معين وعمرو الفلاس والجوزجاني والنسائي وابن خراش وابن الضريس: كذاب.

وقال مسلم وكذلك النسائي وابن خراش مرة أخرى: متروك الحديث وقال الإمام أحمد: حديثه أهل الكذب.

وتابعه عبدالله بن كيسان:

رواه أبو حاتم الرازي كما في العلل (٢ / ١١٩) قال:

حدثنا الحسن بن علي بن مهران، عن أحمد بن محمد بن أمية، عن أبيه محمد بن أمية، عن عيسى بن موسى التيمي، عن عبدالله بن كيسان عن محمد بن واسع به.

قلت: وهذه متابعة لا تصلح، حيث إن في الإسناد الموصل إليها عيسى بن موسى التيمي، وهو أبوأحمد الغنجار، صدوق ربما أخطأ وربما دلس كما قال الحافظ.

وهو هنا قد عنعنه وأظنه سواه وأسقط أحد الهلكى كما هو معروف بذلك.

وانظر التهذيب (٨ / ٢٣٢).

ولذلك قال أبو حاتم: حديث غريب منكر. =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

ومن حديث محمد بن واسع العابد عن ابن سيرين.

ولا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية الخراساني عن عمر ابن واسع (*).

= والحديث يروى من وجه آخر:
فرواه ابن عدي في الكامل (٣/٣٠٠) عن أبي يعلى قال: ثنا أبو الربيع ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً به.
قلت: وهذا أيضاً إسناد ضعيف، فإن سلام الطويل هذا هو ابن سليم التميمي، متفق على تضعيفه.
قال ابن معين رواية ابن أبي مريم: ضعيف لا يكتب حديثه وقال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: تركوه وقال النسائي: متروك الحديث.
وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه من رواية عبدة ابن سليمان والليث بن سعد كلاهما عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ «**ألا أخبركم بمن يحرم النار؟ قالوا بلى: قال على كل ليِّن هيِّن قريب سهل**» رواه الترمذي في سننه (٣/٣١٤) وابن حبان في صحيحه (٢/رقم٤٦٩-٤٧٠) والطبراني في الكبير (١٠/٢٨٥ رقم/١٠٥٦٢) كلهم من طريق عبدة بن سليمان والليث بن سعد عن هشام به.
قال الترمذي: حديث حسن غريب.
قلت: وهذا الإسناد - وإن كان أفضل حالاً من الأسانيد السابقة - لايثبت وذلك من أجل عبدالله بن عمرو الأودي فهو كما قال الحافظ فيه (مقبول).
وللحديث طرق أخرى إلا أنها كلها معلولة ولايصح منها شئ، وانظر علل ابن أبي حاتم (٢/١٠٨) وكذا علل الدارقطني (٥/١٩٨)، والله أعلم.
(*) هكذا بالأصل وصوابه: محمد بن واسع.

٩٩ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي قال: حدثنا الحسن بن سعيد الموصلي أبو علي قال: حدثنا إبراهيم بن حبان قال: حدثنا شعبة ابن الحجاج، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«من صلى يوم الجمعة في جماعة كتب له حجة متقبلة وإن صلى العصر كانت له عمرة. فإن أمسى في مكانه لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه» [١]

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب جداً من حديث شعبة (ق٣٧ز) ابن الحجاج ومن بعده.

تفرد إبراهيم بن حبان بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك بروايته عن شعبة.

وإبراهيم هذا يروى الأحاديث المنكرات عن الثقات.

---

(١) **منكـــر:**
ورواه الخطيب في الموضح (١/ ٣٩٩) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي به.
وهذا إسناد ضعيف جداً، فإبراهيم بن حبان – ويقال ابن البراء – منكر الحديث جداً، متفق على تركه ورواياته للأحاديث الموضوعة عن الثقات أمثال مالك وشعبة والحمادين وغيرهم.
وانظر الكامل (١/ ٢٥٥) والمجروحين (١/ ١١٧) والموضح (١/ ٣٩٩).

وهو إبراهيم بن حبان بكسر الحاء بالباء المعجمة بواحدة وله نظيران :

أحدهما : إبراهيم بن حبان بن علي العنزي الكوفي : حدث عن أبيه وعمه مندل .

روى عنه : محمد بن إسماعيل الراشدي ويحيى بن زكريا ابن سنان .

والآخر : إبراهيم بن حبان بن حكيم :حدث عن شريك بن عبدالله النخعي .

روى عنه : النضر بن هشام المكتب .

ولهم نظير في صورة الخط مع اختلاف الهجاء منهم :

إبراهيم بن حيان الكوفي : حدث أبا جعفر محمد بن علي .

روى عنه : محمد بن ربيعة ووكيع بن الجراح .

وإبراهيم بن حيان كوفي آخر في عداد المجهولين .

حدث عن عبدالله بن الحسين العلوي .

روى عنه : المطلب بن رمادة .

وإبراهيم بن حيان البغدادي حدث عن خلف بن سالم .

روي عنه : أحمد بن يوسف الضحاك المخزومي .

وهؤلاء الثلاثة بالياء المعجمة باثنتين من تحتها في أسماء آبائهم .

و لهم نظير آخر هو :

إبراهيم بن حنان الأزدي: بفتح الحاء وبنون قبل الألف ونون بعده.

حدث عن شهر بن حوشب الأشعري.

روى عنه عيسى بن عبيد المروزي.

١٠٠ - أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القرواني (*) قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا الفيض بن الفضل قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«الأئمة من قريش. أبرارها أمراء أبرارها. وفجارها أمراء فجارها. ولكل حق فأتوا كل ذي حق حقه وإن أمرت عليكم قريش حبشياً عبداً فاسمعوا له وأطيعوا مالم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه.

فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه. فإنه لا دنيا ولا آخرة بعد إسلامه» [1].

(*) هكذا بالمخطوط وهو تحريف وصوابها: (القزويني) وقد مر برقم ٤٩- وانظر تاريخ بغداد (١٠/٣٠٣).

(١) ضعيـــف:

ورواه الطبراني في الصغير (رقم /٤١٧) والحاكم في مستدركه (٤/٧٦-٧٧) وأبونعيم في الحلية (٧/٢٤٢) والبيهقي في السنن (٨/١٤٣).

كلهم من طريق الفيض بن فضل به.

قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا فيض. =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث أبي صادق الأزدي واسمه مسلم. وقبل عبدالله بن ناجد، عن ربيعة بن ناجد.

ومن حديث سلمة بن كهيل عن أبي صادق.

لا أعلم رواه هكذا مرفوعاً مجوداً سوى أبي سلمة مسعر بن كدام ابن ظهير عنه.

١٠١ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري

= وقال أبو نعيم: غريب من حديث مسعر لم نكتبه عالياً إلا من حديث الفيض.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، الفيض بن الفضل هذا هو أبو محمد البجلي الكوفي، فيه جهالة.

ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٨٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً.

وذكره ابن حبان في الثقات (٩/١٢) تمشياً مع قاعدته في توثيق الرواة.

وقد خالفه داود بن عبدالجبار.

فرواه عن مسعر، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق به مرفوعاً.

قلت: وداود بن عبدالجبار منكر الحديث، كما قال البخاري وأبو حاتم وأبوزرعة.

التاريخ الكبير (٣/٢٤٠-٢٤١) الجرح والتعديل (٣/٤١٨).

قال الدارقطني بعد ذكره لهذين الطريقين في علله (٣/١٩٨-١٩٩) وغيرهما يرويه عن مسعر موقوفاً، وكذلك رواه أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة موقوفاً، والموقوف أشبه بالصواب.

قال: حدثنا عبيد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«احشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أقف بين الحرمين المدينة ومكة» (ق٣٨ز).

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث نافع مولى عبدالله بن عمر عن مولاه أبي عبدالرحمن عبدالله بن عمر.

ومن رواية عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب. ومالك بن أنس عن نافع.

تفرد عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمر الغفاري وبروايته عنهما [١].

١٠٢ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

---

(١) **إسناده ضعيف جداً:**

فإن عبدالله بن إبراهيم الغفاري هذا هو ابن أبي عمرو أبو محمد المدني، متروك الحديث.

قال أبو داود: شيخ منكر الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

وقال الدارقطني: حديثه منكر.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الملزقات.

وانظر تهذيب المزي (١٤ / ٣٧٤).

«ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»[1] .

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث مالك عن نافع .

تفرد بروايته عنه أحمد بن يحيى الأحول[2] .

وتابعه عبدالله بن نافع عن مالك[3] .

---

(١) **صحيح من غير هذه الطريق وهذا اللفظ** :
ورواه الخطيب في تاريخه أيضاً (١٢ / ١٦٠) من طريق أحمد بن يحيى الأحول به .

(٢) وأحمد بن يحيى الأحول هذا هو ابن المنذر بن عبدالرحمن المديني ، أورده الدارقطني في الضعفاء والمتروكين له (ت ٤٦) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٨١) وقال : روى عن مالك بن أنس حديثاً منكراً . وأورد ابن عبدالبر في التمهيد (١٧ / ١٨١) هذه الطريق وقال :
«وهذه أيضاً إسناد خطأ لم يتابع عليه ولا أصل له» .

(٣) **قلت** : هو ابن أبي نافع الصائغ ، ولكنها متابعة لا تصلح :
قال أبوزرعة الرازي - رواية البرذعي عنه (٢ / ٣٧٦) : ابن نافع الصائغ عندي منكر الحديث ، حدث عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ **«ما بين بيتي ومنبري ..»** الحديث . وأحاديث غيرها مناكير .
وقال أيضاً في علل الحديث (١ / ٢٩٦) : هكذا كان يقول عبدالله بن نافع ، وإنما هو مالك عن حبيب بن عبدالرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ..
قلت : وهذه هي الطريق المحفوظة، ورواها عن مالك : الأئمة الثقات ، وأخرجها البخاري في صحيحه في كتاب الاعتصام بالسنة ، باب : إثم من دعا إلى ضلالة وسن سنة سيئة (١٣ / ٣١٧ رقم ٧٣٣٥) عن عمرو الفلاس عن ابن مهدي عن مالك به .

١٠٣ ـ أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز أخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبومعاوية قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ :

«مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بني داراً فأتمها إلا موضع لبنة واحدة فجئت أنا فأتممت تلك اللبنة»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في صحيحه.

فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية [١].

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه من مسلم.

١٠٤ ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أخبرنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا عباس ابن عبدالله الترقفي قال: حدثنا رواد بن الحجاج [٢] بن الجراح قال: حدثنا أبو سعد الساعدي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

---

(١) مسلم: في الفضائل، باب: ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين (١٥ / ٥١) نووي.
(٢) هكذا بالأصل، وصوابه: رواد بن الجراح، لا ابن الحجاج وهي زيدت سهواً من الناسخ.

«من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له»

قال الشيخ الإمام أبوبكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث أنس بن مالك.

لا أعلم رواه عنه غير أبي سعد الساعدي.

ولم نكتبه إلا من حديث أبي عصام رواد بن الجراح العسقلاني عن أبي سعد [(١)] .

١٠٥ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى البيع قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا فضل بن سهل قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن علي قال:

---

(١) **ضعيف** :
ورواه كذلك الخطيب في تاريخه (٨/٤٣٨) والبيهقي في الكبرى (١٠/٢١٠) وفي الشعب (٧/١٠٨ رقم ٩٦٦٤) والقضاعي في مسنده (١/٢٦٣ - ٢٦٤) كلهم من طريق رواد بن الجراح عن أبي سعد الساعدي به قال البيهقي في السنن: ليس بقوي . أ هـ . وكذا ضعف إسناده في الشعب .
قلت : وفي إسناده رواد بن الجرح وأبوسعد الساعدي .
أما رواد بن الجراح هذا فهو أبوعصام الشامي العسقلاني
قال البخاري في تاريخه الكبير (٣/٣٣٦) : كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه .
وقال أبوحاتم في الجرح والتعديل (٣/٥٢٤) : مضطرب الحديث ، تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق .
وأورده النسائي في ضعفائه (ت ٢٠٣) وقال : ليس بالقوي ، روى غير حديث منكر ، وكان قد اختلط . =

قال رسول الله ﷺ تسليماً :

«من أصاب في الدنيا ذنباً فعوقب به فالله تعالى أعدل من أن يثنى عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله تعالى أكرم أن يعود في شئ قد عفَـا عنه »

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

هذا حديث غريب من حديث أبي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

ومن رواية أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي عن أبي جحيفة .

لا أعلم (ق٣٩ز) رواه سوى يونس بن أبي إسحاق عن أبيه [(١)]

= وذكره الدارقطني في ضعفائه (ت ٢٢٩) وقال - فيما رواه البرقاني عنه (ت ١٤٩) : متروك .

أما أبوسعد الساعدي قال فيه الدارقطني - رواية البرقاني (ت ٥٩٩) : مجهول يترك حديثه . وذكره الذهبي في الميزان (٤ / ٥٢٨) وقال : ليس بعمدة ، وقد ذكره أحمد بن علي بن سليمان فيمن يضع الحديث ، أ . هـ . ثم أورد حديثه هذا في مناكيره .

وللحديث طريق أخرى رواها الخطيب في تاريخه (٤ / ٢٧١) من طريق هشام ابن عمار قال : حدثنا الربيع بن بدر ، حدثنا أبان ، عن أنس مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد أشد ضعفاً من الذي قبله ، الربيع بن بدر متروك الحديث ، متفق على تضعيفه ، وأما شيخه أبان فهو : ابن أبي عياش متفق على تركه ، وقد اتهم بالكذب .

(١) **إسناده ضعيف** :

ورواه الترمذي في سننه (رقم / ٢٦٢٦) وابن ماجة (رقم / ٢٦٠٤) وأحمد =

١٠٦ـ أخبرنا أبوسهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي قال: حدثنا أحمد بن عمر بن موسى زنجويه المقريء قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال: حدثنا عمر بن ذكوان -كذا في أصل كتابي وإنما هو حفص بن عمر بن ذكوان ـ عن مولى الحرقة عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ تسليماً:

= في مسنده (١/ ٩٩، ١٥٩) والطبراني في الصغير (رقم / ٤٦) والقضاعي (١/ ٣٠٣) والحاكم في مستدركه (٢/ ٤٤٥) كلهم من طريق يونس بن أبي إسحاق به.

قال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

وقال الطبراني: لم يروه عن يونس بن أبي إسحاق إلا حجاج بن محمد.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فسماع يونس بن أبي إسحاق من أبيه بعد الاختلاط كما قال أبو زرعة الرازي – رواية البرذعي عنه (٢/ ٣٤٧).

إلا أن أصل الحديث مخرج في الصحيحين من حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعالي عنه بلفظ.

«من أصاب ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلي الله: إن شاء عاقبه، وإن شاء عفا عنه. قال: فبايعناه علي ذلك».

رواه البخاري (٧/ ٢٦٠ رقم٣٨٩٢) ومسلم رقم (١٧٠٩) ويلاحظ أن الجملة الأخيرة من الحديث مختلفة اختلافاً كلياً عن حديث الكتاب. فليتنبه.

«إن الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألف عام. فلما سمعت الملائكة القرآن قالت: طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا. وطوبى لألسن تكلم بهذا».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبي هريرة.

تفرد بروايته إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المديني عن حفص بن عمر بن ذكوان عنه [1].

---

(١) **منكـــر**:
ورواه ابن عدي (١/٢١٦) وابن حبان في المجروحين (١/١٠٨) والعقيلي في الضعفاء (ق ١٣ ب - ١٤ أ) من طريق إبراهيم بن المنذر عن إبراهيم بن مهاجر به.

قلت: وإبراهيم بن مهاجر هذا متروك الحديث.

قال البخاري في تاريخه (١/٣٢٨): منكر الحديث.

وأورده الدارقطني في ضعفائه (رقم ٢٠) وكذا النسائي (رقم ١٨) وقال: ضعيف.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً ... لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد أ هـ.

ثم قال بعد أن أورد حديثه هذا: وهذا متن موضوع وقال ابن عدي: وإبراهيم ابن مهاجر لم أجد له حديثاً أنكر من حديث **(قرأ طه ويس)** لأنه لم يروه إلا إبراهيم بن مهاجر ولا يروي بهذا الإسناد ولا بغير هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا وباقي أحاديثه صالحة.

وفي الكوفيين: إبراهيم بن مهاجر اثنان:

أحدهما: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: سمع طارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم وزيد بن وهب ومجاهداً وإبراهيم النخعي(١).

روى عنه: مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وزهير بن معاوية وأبو عوانة.

والآخر: إبراهيم بن مهاجر الأزدي: حدث عن جعفر بن محمد بن علي وسليمان الأعمش وغيرهما.

روي عنه: حفص بن راشد وحسن بن حسين العرني (٢).

١٠٧- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أبان الهيتي قال: حدثنا أبوالطيب أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن قال: حدثنا أبي قال: حدثنا وكيع عن أبي بكر الذهلي (*)، عن قتادة قال:

أخذ ابن عباس رضي الله عنه بطرف لسانه يلوكه فقال:

(قل خيراً تغنم أو اسكت تسلم).

---

(١) علل أحمد - رواية عبدالله - (١/٣٧٨) تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/١٤) التاريخ الكبير (١/٣٢٨) الجرح والتعديل (٢/١٣٢) ضعفاء النسائي (ت ٧) الكامل لابن عدي (١٠ / ٢١٣).

(٢) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٢ ق /١٥ أ ، ب) تهذيب ابن حجر (١/١٦٨).

(*) هكذا في المخطوط، وصوابه الهذلي.

١٠٨ـ قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال: حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثنا يحيى بن عبدالملك ابن أبي عتبة قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له:

أما بعد: فإنه قد أحيط بك من كل جانب. واعلم أنه يسار بك في كل يوم وليلة. فاحذر الله تعالى والمقام بين يديه.

وليكن عهدك به. والسلام.

١٠٩ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي قال: ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار يقول: كنا خارجين من مصر إلى إفريقية في البحر فركدت علينا الريح. فأرسينا إلى موضع يقال له «البرطون» وكان معنا صبي سقلبي يقال له: «أيمن» وكان معه شص يصطاد به السمك. قال: فاصطاد سمكة نحواً من شبر أو أقل. قال: وكان على صنيفة أذنها اليمنى مكتوباً: لا إله إلا الله وعلى قذالها وصنيفة أذنها (ق٤٠ز) اليسرى: محمد رسول الله. قال: وكان أبين من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتاب أسود كأنه كتاب بحبر.

قال: فقذفناها في البحر ومنع الناس أن يتصيدوا من ذلك الموضع حتى أوغلنا.

آخر الجزء الثالث

نقله وسمعه من أصل الشيخ: محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري

صورة سماع شيخنا عفيف الدين أبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي:

سمع جميع هذا الجزء علي القاضي الأجل الإمام العالم أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي المشائخ:

أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن بكرون البهرواني.

وأبو محمد سالم بن علاق بن مفلح بن راشد البدوي وبزغش بن عبدالله عيتق بن حمدي وأبو الفتح محفوظ بن بركة بن علي الخبار الكرخي بقراءة نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي.

وهذا خطه وذلك في سنة ست وأربعين وخمسمائة هذا صحيح: كتبه.

محمد بن عمر بن يوسف الأرموي في التاريخ.

نقله صاحب الجزء: محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

سمع الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم الثقة الصدوق أبي المعالي: نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي المصري بحق روايته عن الشيخ الأرموي بقراءة الشيخ الإمام تقي الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم بن الحسن المعروف بابن الزيدلنجي المشائخ الأجل:

الإمام أبي الفضل إلياس بن حامد بن محمود بن أبي الحجر الحراني، نجم الدين عبدالله بن فضائل بن أبي بكر، وعبدالحميد بن

مري بن ماضى المقدسيان، وزيد بن زياد الكوفي الحراني ، وخلف ابن محمد بن خلف الكنري ، وأبوبكر بن عيسى بن تغلب الموصلي، وداود بن عمر بن محمد الحنفي، وأبو محمد عبدالله بن عوض ابن النجيب ، ويحيى بن إبراهيم ابن عبدالعزيز البغداديان ، وعبدالرحمن ابن أبي الفضل الآواني، وعبدالواحد بن أبي الفتح الوطاجهلي الحراني، وعبدالمحسن بن نفيس بن إبراهيم الحراني، وعبد الرحمن بن محمود ابن علي الأربلي، وأبوعبدالله بن لولو العكبري ، وحسن بن إسماعيل الكردي الأربلي ، وأحمد بن عبدالرحمن بن عثمان الشهرزوري، ومحمد بن أبي البركات بن نصر الله الموصلي ، وحسين بن يوسف ابن حسين الصوفي ، وعبدالرحمن بن أبي الفهم بن عبدالرحمن القرشي الدمشقي الشافعي ، ومحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري وهذا خطه،

يوم السبت تاسع شهر الله رجب بالموصل بدار الحديث المظفرية .

سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

صحيح ذلك، كتبه الفقير إلي رحمة الله تعالى نصر الله ابن سلامة ابن سالم الهيتي عن شعبان شهر الله اثنتين وتسعين وخمسمائة .

الجزء الرابع من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب

تخريج : الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - رحمه الله - .

للشيخ الدين الصالح : أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن المهرواني الهمداني - رحمه الله

رواية : القاضي الأجل أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عن المهرواني- رضي الله عنه

رواية : الشيخ الإمام الثقة الصدوق عفيف الدين أبوالمعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المهري الهيتي عنه

سماع : صاحب الجزء الفقير إلي رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري منه

والحمد لله رب العالمين.

(ق٤١ز) (ق١٥ت) بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة الصدوق عفيف الدين أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المهري الهيتي قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به بالموصل بدار الحديث المظفرية يوم الأربعاء أربع عشر شهر الله الأصم رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة قال: أخبرنا القاضي الأجل العالم فخر القضاة أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي بقرائتي عليه في سنة ست وأربعين وخمسمائة قلت له: أخبركم الشيخ أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرواني قراءة عليه فأقر به في ربيع الأول من سنة أربع وستين وأربعمائة قال:

١١٠ـ حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: «حدثنا أبو عبدالله» (*) الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال:

قام فينا رسول الله ﷺ تسليماً مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

قد علمه أصحابي هؤلاء. وإنه ليكون منه الشئ قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه.

(*) ليست في (ت).

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب رحمه الله :

هذا حديث صحيح من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي عن أبي عبدالله حذيفة بن اليمان العبسي. وثابت من رواية أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش عن أبي وائل.

اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في كتابيهما الصحيحين من حديث سفيان الثوري عن الأعمش [1].

وانفرد مسلم بروايته عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير [2].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من مسلم.

١١١ـ حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي قال: ثنا الحسين بن إسماعيل قال: «ثنا إسحاق بن البهلول قال: ثنا يحيى ابن سعيد قال: ثنا هشام ابن عروة قال: حدثني أبي قال: سمعت عبدالله ابن عمرو ومِنْ فيه إلى فيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول: (ق١٧ت)

«إن الله تعالى لايقبض العلم انتزاعاً ينتزعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. فإذا لم يبق على وجه الأرض عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسألوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا».

---

(١) البخاري : في القدر ، باب : ﴿ **وكان أمر الله قدراً مقدوراً** ﴾ (١١/٥٠٣ رقم/ ٦٦٠٤) .

(٢) مسلم : في الفتن ، باب : كتاب الفتن وأشراط الساعة (١٨/ ١٥) نووي .

قال أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث أبي المنذر هشام بن أبي عبدالله عروة بن الزبير بن العوام، عن أبيه.

رواه عنه العدد الكثير والجم الغفير. وأصحاب الحديث يعنون بجمع طرقه.

واتفق البخاري ومسلم على إخراجه من عدة وجوه.

وانفرد مسلم بإخراجه من هذا الوجه. فرواه عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد القطان [1].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منه.

١١٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد (ق ٤٢ ز) ابن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن بحر قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني خالي مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ تسليماً بنحوه.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد البخاري بإخراجه من هذا الوجه.

فرواه عن إسماعيل بن أبي أويس المدني [2].

---

(١) سبق في حديث رقم (٩٧).

(٢) سبق في حديث رقم (٩٧) (١١١).

١١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن (أحمد) (*) ابن رزقويه قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني قال: حدثنا علي بن حرب قال: ثنا أبو عاصم النبيل قال: ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو

قال العباداني: وأخبرنا علي بن حرب قال: ثنا وكيع قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ تسليماً قال:

«إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء.

فإذا لم يبق عالماً اتخذ الناس (ق ١٨ت) رؤوساً جهالاً فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

قال أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع [١] فكأن شيخنا أبا الحسن بن رزقويه سمعه من مسلم.

١١٤ ـ أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي الغضائري قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار

(*) ليست في (ظ).

(١) سبق في حديث (رقم / ٩٧).

قال: ثنا الحسن بن علي بن عفان قال: ثنا أبو أسامة، عن هشام ابن عروة.

وأخبرنا الغضائري قال: ثنا إسماعيل الصفار قال: ثنا أحمد ابن منصور الرمادي قال: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال:

قال النبي ﷺ تسليماً:

«إن الله تعالى لاينتزع العلم من صدور الناس بعد أن يعلمهم إياه ولكن ذهابه: قبض العلماء فيتخذ الناس رؤوساً جهالاً فيسألون فيقولون بغير علم فيضلون ويضلون».

وهذا لفظ حديث معمر.

قال أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة حماد ابن أسامة [1].

فكأن شيخنا أبا عبدالله الغضائري سمعه من مسلم.

وروى عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، عن معمر، عن هشام عن أبيه وعن قتادة عن عبدالله بن عمرو [2].

---

(١) سبق في حديث رقم (٩٧).

(٢) رواه عبدالرزاق في مصنفه (١١ / ٢٥٧).

ورواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر قال: حدثني يحيي بن أبي كثير وهشام بن عروة عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو [(١)]

ورواه أزهر بن القاسم، عن هشام الدستوائي، عن يحيي بن أبي كثير، عن هشام بن عروة. (ق٤٣ز).

ورواه غير واحد عن هشام الدستوائي عن يحيى عن عروة وهو الصواب.

١١٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن المخزومي قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن عبدالله بن عمرو قال : أشهد أن رسول الله ﷺ تسليماً قال:

«إن الله لايرفع العلم بقبضه ولكن يقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فيسئلون فحدثوا فضلوا وأضلوا».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

والحديث عند معمر أيضاً عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير [(٢)].

---

(١) ذكره الدارقطني في العلل (٥ / ٣٤ ب).

(٢) ورواه عنه عبدالرزاق في مصنفه (١١ / ٢٥٤).

١١٦ - أنبأ أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطوسوسي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن توبة الكيلية بمكة قال: حدثنا سعيد ابن يحيى بن كثير أبوعثمان قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنصاري قال: حدثنا صفوان بن سليم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً.

«إن الله لايقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا».

قال أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب جداً من حديث صفوان بن سليم الزهري عن هشام بن عروة تفرد بروايته عنه إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الأنصاري وقيل المزني. ويدخل في رواية الأقران بعضهم عن بعض لأن صفوان وهشاماً قرينان [1].

---

(١) ورواه الطبراني في الصغير (رقم / ٤٥٠) من طريق سعيد بن كثير عن إسحاق ابن إبراهيم به.

قال الطبراني: لم يروه عن صفوان إلا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة.

قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل إسحاق بن إبراهيم.

قال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بقوي.

وقال أبوحاتم: لين الحديث، كما في الجرح والتعديل (٢/٢٠٦).

١١٧ ـ حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال: ثنا محمد بن جعفر المطيري : قال : ثنا بشر بن مطر قال : ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ صلى في خميصة (*) لها أعلام فقال:

«شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته» (**) .

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

اتفق الشيخان على إخراجه في صحيحيهما فرواه (ق١٩ت) البخاري عن قتيبة بن سعيد [١] ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، وعمرو الناقد ، أربعتهم عن سفيان بن عيينة [٢] .

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منهما .

١١٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا البيع قال: ثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً قال: ثنا يوسف بن موسى قال: ثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمد

(*) خميصة : كساء مربع من صوف .

(**) أنبجانية: هو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظ، يقال إنها تنسب إلى موضع اسمه: أنبجان.

(١) البخاري: في الأذان، باب: الالتفات في الصلاة (٢/ ١٧٣ رقم/ ٧٥٢)

(٢) مسلم : في المساجد ، باب : كراهة الصلاة في ثوب له أعلام (٥/ ٤٣) نووي.

عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال:

كنا في جنازة في بقيع الغرقد قال فأتانا رسول الله ﷺ تسليماً (ق٤٤ز) فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال:

«ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة والنار وإلا كتبت» يعنى شقية أو سعيدة.

قال: فقال رجل: يارسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من السعادة فسيصير إلي عمل أهل السعادة وأما من كان منا من الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة فقال:

«اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة» ثم قرأ **﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأمامن بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى﴾** [الليل: ٥ / ١٠]

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

اتفق الشيخان على إخراجه فرواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير [١] ورواه مسلم عن عثمان وإسحاق بن راهويه وزهير بن حرب

---

(١) البخاري: في الجنائز، باب: موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله (٣/ ٢٦٧ رقم/ ١٣٦٢).

عن جرير[1].

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه من البخاري ومسلم.

١١٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى قال: ثنا الحسين بن إسماعيل قال: ثنا أبو السائب وهو سلم ابن جنادة قال: ثنا أبومعاوية عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن جعفر عن علي قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً: «**خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة**».

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

اتفق الشيخان على إخراجه فرواه البخاري من حديث عبده ابن سليمان[2] والنضر بن شميل عن هشام بن عروة[3] ورواه مسلم عن أبي كريب عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة ووكيع وأبي معاوية أربعتهم عن هشام[4].

فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

---

(١) مسلم: في القدر، باب: كيفية خلق الآدمي في بطن أمه (١٦/١٩٥) نووي.

(٢) البخاري: في مناقب الأنصار، باب: تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها رضي الله عنها (٧/١٦٥ رقم/٣٨١٥).

(٣) البخاري: في أحاديث الأنبياء، باب: ﴿**وإذ قالت الملائكة يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين**﴾ (٦/٥٤٢ رقم ٣٤٣٢).

(٤) مسلم: في الفضائل، باب: فضائل خديجة رضي الله عنها (١٥/١٩٧-١٩٨) نووي

١٢٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال: ثنا علي ابن حرب قال: ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

«إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حَبْواً».

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

أخرجه البخاري من رواية حفص بن غياث النخعي عن الأعمش [١] ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية [٢] فكأن شيخنا سمعه منه.

١٢١ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: أنبأ محمد ابن جعفر المطيري قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

«من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى إلى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غُفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا (ق٤٥ز) **فقد لغا».**

---

(١) البخاري: في الأذان، باب: فضل العشاء في جماعة (٢ / ١٦٥ رقم ٦٥٧).
(٢) مسلم: في الصلاة، باب: فضل صلاة الجماعة (٥ / ١٥٤) نووي.

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله - :

انفرد مسلم بإخراجه دون البخاري فرواه عن يحيى «ابن يحيى»(*) وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية [1] فكأن أبا عبدالله بن دوست (*) سمعه من مسلم.

١٢٢ ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: ثنا أبو عبدالله (ق٢٠ت) محمد بن مخلد العطار قال: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: استأذن أبوبكر في الخروج من مكة حين اشتد عليه فقال له رسول الله ﷺ تسليماً:

«أقِـمْ»

فقال: يارسول الله أتطمع أن يؤذن لك.

فكأن رسول الله ﷺ تسليماً يقول:

«إني لأرجو ذلك»

قال: فانتظره أبو بكر ثم أتى رسول الله ﷺ تسليماً ذات يوم ظُهراً فناداه فقال: اخرج من عندك فقال: يارسول الله إنما هما ابنتاي قال: شعرت أنه قد أذِنَ لي في الخروج فقال: يارسول الله الصحبة فقال:

«الصحبـــــة».

---

(١) مسلم: في الجمعة، باب: فضل من استمع وأنصت للخطبة (٦/١٤٦ نووي.

(*) ليست في (ز).

قال يارسول الله عندي ناقتان قد أعددتهما للخروج.

فأعطى النبي ﷺ تسليماً إحداهما وهي الجَدْعاء فركبها فانطلقا حتى أتيا الغارَ وهو بَثوْر فتواريا فيه فكان عامر بن فُهيرَة غلاماً لعبدة ابن الطفيل وهو أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح لها ويغدو عليها ويصبح فيدلج إليهم ثم يسدح فلا يَفطُن له أحد من الرِّعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدم المدينة فقتل عامر ابن فهيرة يوم بئر معونة.

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

انفرد البخاري بإخراجه دون مسلم فرواه عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة [1].

فكأن شيخنا أبا عمر بن مهدي سمعه منه.

١٢٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي قال: ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم قال: ثنا الربيع بن سليمان قال: ثنا عبدالله بن وهب قال الأصم: وأخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال: ثنا ابن وهب قال: ثنا بحر بن نصر بن سابق قال قرئ علي ابن وهب أخبرك الليث بن سعد ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث وابن سمعان ويونس بن يزيد أن بن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن

---

(١) البخاري: في المغازي، باب: غزوة الرجيع، ورِعلٍ وذكوان، وبئر معونة... (٨/٤٤٩ رقم/٤٠٩٣).

عبدالله عن أم قيس بنت محصن أنها جاءت بابن لها صغيراً إلى رسول الله ﷺ تسليماً لم يأكل الطعام فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره فبال عليه فدعا رسول الله ﷺ تسليماً بماء فنضحه ولم يغسله.

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

أخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك [(1)] وأخرجه مسلم عن حرملة بن يحيى عن عبدالله بن وهب عن يونس بن يزيد وجده عن ابن شهاب [(2)].

فكأن شيخنا سمعه من مسلم وليس لأم قيس (ق ٤٦ ز) بنت محصن في الصحيحين سوى هذا الحديث وحديث آخر.

١٢٤ - حدثناه أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال: ثنا محمد بن جعفر المطيري وأخبرناه القاضي أبو الحسين محمد ابن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا محمد بن يحيى ابن عمر بن علي بن حرب الطائي قالا: ثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله، زاد المحاملي: ابن عبدالله ثم اتفقا عن أم قيس، زاد المحاملي: بنت محصن أخت عكاشة ثم اتفقا قالت: دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ تسليماً. قال أبو أحمد: قد علقت

---

(١) البخاري: في الوضوء، باب: بول الصبيان (١/ ٣٩٠ رقم/ ٢٢٣).

(٢) مسلم: في الطهارة، باب: حكم بول الطفل الرضيع (٣/ ١٩٤) نووي.

عليه من العُذْرة (*) ـ وأخل المحاملي ببعض هذا الكلام ـ فقال: على ماتصنعين بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية. هذا لفظ أبي أحمد وتم حديثه وقال المحاملي: علام تدغرن (**) أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية تسعط (***) من العذرة ويلد من ذات الجنب.

قال أبو بكر (ق٢١ت) الخطيب - رحمه الله -:

أخرجه الشيخان معاً في كتابيهما فرواه البخاري عن صدقة ابن الفضل وعلي بن المديني [١] ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن أبي عمرو وزهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد سبعتهم عن سفيان بن عيينة [٢].

فكأن شيخنا أبا أحمد وأبا الحسين سمعاه من البخاري ومسلم.

١٢٥ ـ أنبأ أبوالفتح هلال محمد بن جعفر الحفار قال:

(*) العذرة: بالضم: وجع في الحلق يهيج من الدم، وقيل: هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلاً شديداً وتدخلها في أنفه فتطعن ذلك الموضع فيتفجر منه دم أسود.

(**) الدغر: غمز الحلق بالأصبع.

(***) السعط: هو مايجعل من الدواء في الأنف.

(١) البخاري: ، في الطب، باب: السعوط بالقُسط الهندي (١٠/١٥٥ رقم ٥٦٩٢).

(٢) مسلم: في الطب، باب: لكل داء دواء واستحباب التداوي (١٤/١٩٨) نووي.

أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عباس ابن عبدالله الترقفي قال ثنا أبو مسهر قال حدثني سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ تسليماً عن الله عز وجل أنه قال:

«إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظلموا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم. ياعبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم. ياعبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم.

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في شيئاً.

ياعبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكه شيئاً. ياعبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني ثم أعطيت كل إنسان منهم ماسأل لم ينقص ذلك مني شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة ياعبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

هذا حديث صحيح (ق٤٧ز) من حديث أبي إدريس الخولاني عن

أبي ذر الغفاري ومن حديث ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس ورجال إسناده مابين أبي ذر وعباس الترقفي كلهم شاميون. انفرد مسلم بإخراجه في كتابه فرواه عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصفاني عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي [1] . فكأن شيخنا أبا الفتح سمعه من مسلم.

الصغاني

١٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن « موسى ابن » (*) هارون بن الصلت الأهوزي قال: ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري قال: ثنا علي بن حرب قال : ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال النبي صلوات الله عليه وسلم تسليماً:

«اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل»

فكان ابن عمر يقتل كل حية حتى أبصره أبو لبابة أو زيد ابن الخطاب وهو يطارد حية فقال: إنه قد نهى عن ذوات البيوت.

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله :

أخرجه مسلم في صحيحه عن عمر بن محمد الناقد عن سفيان ابن عيينـــة [2] .

(*) ليست في (ز).

(١) مسلم : في البر والصلة (١٦ / ١٣٣) نووي .

(٢) مسلم : في قتل الحيات وغيرها (١٤ / ٢٢٩) نووي ورواية ابن عيينة أشار إليها البخاري في كتاب : بدء الخلق ، باب : قول الله تعالى : ﴿ **وبث فيها من كل دابة** ﴾ (٦/٣٩٩ رقم /٣٢٩٩) .

فكأن شيخنا سمعه منه.

١٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عبدالكريم ابن الهيثم قال: ثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب بن أبي حمزة القرشي، عن محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري قال: أخبرني سالم ابن عبدالله ، عن عبدالله بن عمر ابن الخطاب أنه قال:

رأيت رسول الله ﷺ تسليماً إذا افتتح «التكبير» (*) في الصلاة رفع يديه حتى يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل ذلك ثم إذا قال : «**سمع الله لمن حمده**» فعل مثل (**) ذلك (ق٢٢ت) وقال: «**ربنا ولك الحمـــد**» .

ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

قال أبو بكر الخطيب رحمه الله :

رواه البخاري في صحيحه عن أبي اليمان الحكم بن نافع [١].

١٢٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا أحمد بن منصور

(*) سقطت من (ت)

(**) ليست في (ز)

(١) البخاري: في الصلاة، باب: إلى أين يرفع يديه (٢/ ٢٥٩ رقم/ ٧٣٨).

الرمادي قال: حدثنا عبدالرزاق أبا معمر، عن الزهري قال: أخبرني حميد بن عبدالرحمن بن عوف ومحمد بن النعمان وابن بشير عن أبيه النعمان بن بشير قال:

جاء بي أبي بشير بن سعد إلى النبي ﷺ تسليماً يشهده على نحل نحلني فقال النبي ﷺ تسليماً:

«**أكل بنيك نحلت ؟**» قال: لا. فأبا أن يشهد.

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله :

أخرجه البخاري من حديث مالك بن أنس عن الزهري [١] ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (ق ٤٨ز) عن عبدالرزاق [٢] .

فكأن شيخنا أبا محمد السكري سمعه من مسلم.

١٢٩ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال: ثنا عبدالخالق بن الحسن بن محمد قال: ثنا أبو بكر محمد ابن سليمان بن الحارث قال: ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي قال: ثنا أبي عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

---

(١) البخاري: في الهبة، باب: الهبة للولد (٥/ ٢٤٩ رقم ٢٥٨٦).
(٢) مسلم: في الهبة، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة (١١/ ٦٧) نووي.

«من طلب محامد الناس بمعصية الله عز وجل عاد حامده له ذاماً» [1]

---

(١) **ضعيف مرفوعاً ، صحيح موقوفاً** :

ورواه ابن عدي في الكامل (٦/٥٣) والعقيلي في الضعفاء (ق٣٢٦ أ) والبيهقي في الزهد (رقم/٨٨٧) والقضاعي في مسنده (١/٢٩٩-٣٠٠) كلهم من طريق قطبة بن العلاء بن المنهال ، عن أبيه به.

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل قطبة بن العلاء بن المنهال ، وأبيه.

قال العقيلي : العلاء بن المنهال، عن هشام بن عروة، لايتابع عليه ولا يعرف إلا به . أهـ.

ثم ساق حديثه هذا وقال: ولايصح في الباب مسند، وهو موقوف من قول عائشة.

ولما ترجم البخاري في تاريخه لقطبة بن العلاء (٧/١٩١) قال : عن أبيه وليس بالقوى . أ هـ.

وفسر ابن عدي قول البخاري أنه استنكر حديثه هذا وقال العقيلي : قطبة غير قوي.

قلت : وقد خالف العلاء بن المنهال عبدالله بن المبارك ، فرواه عن هشام بن عروة عن رجل عن عروة عن عائشة من قولها موقوف عليها.

ذكره أبو حاتم في العلل(٢/١١١) وقال: وهذا الصحيح ، وكذا رواه الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة من قولها ، ولكن لم يذكر فيه الرجل بين هشام وأبيه.

أخرجه الترمذي (رقم/٢٤١٤) عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف، عن الثوري به ، ورواه واقد بن محمد العمري واختلف عنه:

فرواه عثمان بن واقد عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة مرفوعاً به .

رواه ابن حبان في صحيحه (١/٥١٠) والقضاعي في مسنده (١/٣٠٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن المحاربي عن عثمان بن واقد به. =

= **قلت** : وعثمان بن واقد مختلف فيه، والراجح فيه الضعف لاسيما إذا خولف.
وقد خالفه شعبة بن الحجاج فرواه عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة من قولها.
رواه عن شعبة هكذا أبو داود الطيالسي كما في الزهد للإمام أحمد (ص١٦٤).
قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في العلل (٢/١٠٣): «وهو الصحيح».
وقال أبو حاتم: «الخطأ إما من المحاربي أو عثمان بن واقد».
قلت : وقد تابع أبا داود الطيالسي في رواية هذه عن شعبة : عمر بن مرزوق، ذكره البيهقي في الزهد له (ص٣٣٣).
وخالفهما عثمان بن عمر: فرواه عن شعبة بهذا الإسناد مرفوعاً به.
رواه عنه هكذا عبد بن حميد في مسنده (ص٤٤٠) وكذلك إبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني كما في صحيح ابن حبان (١/٣٠١) والقضاعي في مسنده (١/٣٠١).
وخالفهما محمد بن إسحاق الصغاني - ثقة ثبت - فرواه عن عثمان بن عمر عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً، رواه البيهقي في الزهد (ص ٣٣٢-٣٣٣) عن أبي عبدالله الحاكم عن أبي العباس الأصم عن محمد بن إسحاق به.
وكذا رواه النضر بن شميل واختلف عليه: فرواه عن شعبة عن واقد، فذكره بإسناد مرفوعاً. ورواه البيهقي في الزهد(ص٣٣٣).
ورواه عن شعبة عن محمد بن عبدالله بن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة موقوفاً.
ذكره الدارقطني في العلل (٥/ق ٤٢ أ) ورواه ابن المبارك في الزهد (ص٦٦) ومن طريقه الترمذي في سننه (رقم/٢٤١٤) عن عبدالوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال: كتب معاوية إلى عائشة: أن اكتبي إليَّ كتاب توصيني فيه ولا تكثري عليَّ فكتبت : من عائشة إلى معاوية : سلام عليك، أما بعد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. =

قال أبو بكر الخطيب، - رحمه الله - :

هذا حديث غريب من حديث عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين.

ومن حديث هشام بن عروة عن أبيه.

لا أعلم رواه غير العلاء بن المنهال الغنوي عنه.

١٣٠ ـ أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي البندار قال: أنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال: ثنا محمد ابن غالب بن حرب قال: ثنا حفص بن عمر الكبر [١] قال: ثنا هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود» [٢].

= **قلت**: وهذا إسناد ضعيف، فيه رواوٍ لم يسم.

ومما سبق يتبين أن الطرق التي أتت عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً أغلبها ضعيفة، وما جاء فيها من طريق الثقات قد خالفهم من هم أوثق منهم فأوقفوه ولم يرفعوه.

هذا: وقد صحح وقفه الأئمة:

أبو حاتم وأبوزرعة الرازيان وكذا العقيلي كما ذكرنا آنفاً. وقال إمام هذا الفن الإمام الدارقطني في علله (٥/٤٢ أ): «ورفعه لايثبت». والله أعلم.

(١) هو حفص بن عمر بن حكيم، يلقب بالكفر ويقال «الكبر» بالباء، قاله الخطيب في تاريخه (٨/٢٠٢).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**:

وفي إسناده حفص بن عمر الكبر وهو ضعيف جداً قال ابن عدي في الكامل (٢/٣٨٧): حدث عن عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس =

قال أبو بكر الخطيب - رحمه الله -:

هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

تفرد بروايته عنه حفص بن عمر الكبر.

وروي عن سفيان بن سعيد الثوري أيضاً عن هشام كذلك:

١٣١ ـ أخبرناه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس قال: ثنا القاضي أبوبكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء ومحمد بن جعفر الخياط قالا: ثنا عبدان قال: ثنا زيد بن الحريش قال: ثنا عبدالله ابن رجاء قال: ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«غيروا الشيب ولاتشبهوا باليهود».

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله :

وهو غريب جداً من حديث سفيان الثوري.

= أحاديث بواطيل وأورده ابن حبان في المجروحين (١/٢٥٩-٢٦٠) وقال: يروى عن قيس الملائي المناكير الكثيرة كأنه عمرو بن قيس آخر.. لايجوز الاحتجاج بخبره.

ولكن الحديث يروى من أوجه أخرى صحيحة بألفاظ متقاربة منها: ماروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(إن اليهود والنصاري لايصبغون فخالفوهم)** .

رواه البخاري في صحيحه (٦/٥٧٢ رقم ٣٤٦٢) ومسلم رقم (٢١٠٣).

ويروى أيضاً من حديث جابر رضي الله عنه، رواه مسلم في صحيحه رقم.(٢١٠٢).

تفرد به عبدالله بن رجاء المكي عنه. ولم يروه عن ابن رجاء إلا زيد ابن الحريش .

ولا عن زيد إلا عبدالله بن أحمد بن موسى المعروف بعبدان الأهـوازي [١] .

ورواه عنه يحيى بن محمد بن صاعد .

وروى هذا الحديث أيضاً: أبو يحيى محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدي عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة بن الزبير ، عن أبيه عن الزبير عن النبي ﷺ تسليماً [٢] :

ولم يتابع ابن كناسة على هذا القول أحد .

---

(١) **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح كما تقدم:**
ورواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٨٨) والخطيب في تاريخه (٩/ ٣٧٨) من طريق عبدان به .
وفي إسناده زيد بن الحريش تفرد به عن عبدالله بن رجاء عن سفيان كما قال الخطيب ، وهو ممن لايقبل تفرده ولاسيما عن الشيوخ المعروفين كالثوري وغيره .
وزيد هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥١) وقال: ربما أخطأ وأورده الحافظ في اللسان (٢/ ٥٠٣) ونقل عن ابن القطان قوله: مجهول الحال .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده(١/ ١٦٥) والنسائي في الصغرى (رقم/ ٥٠٧٤) وكذا في الكبرى (رقم/ ٩٣٤٥) وأبونعيم في الحلية (٢/ ١٨٠) من طريق محمد بن كناسة عن هشام بن عروة به
وقال أبو نعيم:
غريب من حديث عروة تفرد به ابن كناسة وحدث به عن ابن كناسة الأئمة أبوبكر بن أبي شيبة وابن نمير وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة.
وخالفه عيسى بن يونس، وهي الرواية الآتية .

ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ تسليماً «مرسلاً» (*) وتفرد عيسى أيضاً بهذا القول [1].

ورواه محمد بن بشر العبدي عن هشام عن أخيه عثمان بن عروة [عن عروة] (*) عن النبي ﷺ تسليماً (ق٢٣ت) (ق٤٩ز) مرسلاً [2].

ورواه عبدالله بن نمير عن هشام عن أبيه عن النبي ﷺ تسليماً [3].

والإرسال هو الصواب . والله أعلم [4] .

(*) سقط من (ز)

(١) رواه النسائي في الصغرى (رقم/٥٠٧٣) وفي الكبرى (٩٣٤٤) وأبونعيم في الحلية (٢/١٨٠) والخطيب في تاريخه (٤/٧٧) كلهم من طريق أحمد ابن جناب عن عيسى بن يونس عن هشام به.
قال النسائي: وكلاهما غير محفوظ.
وقال الخطيب: تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جناب عنه.
وذكر الدارقطني رواية عيسى بن يونس هذه في علله (٤/ق٦٢ب).
ثم قال: ورواه أيضاً مرة أخرى عن عبيد الله عن نافع عن أبيه عن ابن عمر ، وكلاهما غير محفوظ.

(٢) رواه الخطيب في تاريخه (٥/٤٠٥-٤٠٦) من طريق محمد بن بشر به.

(٣) ذكره الدارقطني في العلل (٤/ق٦٢ب) ورواه الخطيب في تاريخه (٥/٤٠٦).

(٤) وقال ابن معين رواية الدوري (٢/٥٢٣): حديث ابن كناسة (**غيروا الشيب**) إنما هو عن عروة مرسل.
وقال الدارقطني: رواه الحفاظ من أصحاب هشام بن عروة عن عروة مرسل.

١٣٢ ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال: ثنا يوسف بن يعقوب الأزرق قال: ثنا جدي وهو إسحاق بن البهلول التنوخي قال: ثنا سفيان عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

أخرجه البخاري في كتابه عن علي بن المديني عن سفيان ابن عيينة [١].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه منه.

١٣٣ ـ أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءاً قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا عيسى بن يونس قال: أنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال: قال جرير ومسح على خفيه أو قال: جوربيه قال عيسى: أنا أشك.

فقيل له: يا أبا عمرو: أتفعل هذا وقد بلت؟. قال: ومايمنعني وقد رأيت رسول الله ﷺ تسليماً يمسح على خفيه.

---

(١) البخاري: في فضل ليلة القدر (٤/ ٣٠٠ رقم ٢٠١٤).

فكان أصحاب رسول الله ﷺ تسليماً يعجبهم ذلك لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة.

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله :

أخرجه البخاري عن طريق شعبة عن الأعمش [١] ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم [٢] جميعاً عن عيسى بن يونس.

فكأن شيخنا أبا عمر بن مهدي سمعه من مسلم.

١٣٤ - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى البيع قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا محمد ابن الوليد البُسْري قال: ثنا محمد بن جعفر غندر قال: ثنا شعبة، عن عبيد أبي الحسن قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ تسليماً يقول: «**اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ماشئت من شئ بعد**»

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله :

انفرد مسلم بإخراجه. فرواه عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن غندر [٣] .

فكأن شيخنا سمعه منه.

---

(١) البخاري: في الصلاة ، باب: الصلاة في الخفاف (١/ ٥٨٩ رقم/ ٣٨٧).

(٢) مسلم: في الطهارة ، باب: المسح على الخفين (١/ ١٦٤) نووي .

(٣) مسلم: في الصلاة، باب: مايقول إذا رفع رأسه من الركوع (٤/ ١٩٢) نووي.

١٣٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز قال: أنا محمد بن جعفر المطيري قال: ثنا الحسن بن علي ابن عفان قال: ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«ذروني ماتركتكم. فإنما هلك [من هلك] (*) من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم»

فإذا أمرتكم بشئ فخذوا (ق٥٠ز) منه ما استطعتم.

وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا»

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه فرواه عن محمد بن عبدالله ابن نمير عن أبيه [1].

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه منه.

١٣٦ ـ أخبرنا أبونصر أحمد بن علي بن عبدوس الجصاص الأهوازي قال: ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي صاحب رسول الله ﷺ تسليماً قال:

(*) ليست في (ت).

(١) مسلم: في فضائل النبي ﷺ، باب: وجوب اتباعه ﷺ (١٥ / ١٠٩) نووي.

حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«إذا ولد للرجل ابنة بعث الله عز وجل ملائكة يقولون السلام عليكم أهل البيت يكتنفونها بأجنحتهم ويمسحون على رأسها ويقولون ضعيفة (ق٢٤ت) خرجت من ضعيف القيم عليها مُعَان إلى يوم القيامة».

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

هذا حديث غريب من حديث نبيط بن شريط الأشجعي عن رسول الله ﷺ تسليماً لا أعلم رواه عنه إلا ولده وما كتبناه إلا من هذا الوجه[1].

١٣٧ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عبدالكريم ابن الهيثم قال: ثنا أبواليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: سأل رجل من المسلمين رسول الله ﷺ تسليماً فقال:

---

(١) **موضـــوع:**

ورواه الطبراني في معجمه الصغير (رقم/ ٦٤ عن أحمد بن إسحاق به ثم قال: «لاتروى هذه الأحاديث عن نبيط إلا بهذا الإسناد، تفرد بها ولده عنه». أ هـ.

قلت: وأحمد بن إسحاق شيخ الطبراني أورده الذهبي في الميزان (١/ ٨٢) وقال: عن أبيه عن جده بنسخةٍ فيها بلايا .... لايحل الاحتجاج به، فإنه كذاب.

يارسول الله كيف صلاة الليل فقال رسول الله ﷺ :

«مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة».

وكان عبدالله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة.

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله:

أخرجه البخاري في كتابه عن أبي اليمان [1] .

١٣٨ ـ أخبرني القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم ابن إسماعيل المحاملي قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلي الله عليه وسلم تسليماً استعمل رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبيه على الصدقة فلما جاء قال: هذا لكم وهذا أُهدى لي. فقام النبي ﷺ تسليماً على المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال:

«ما بال من نستعمله على بعض العمل من أعمالنا يجيئ فيقول هذا لكم وهذا أهدى لي ألاَ يجلس في بيت أبيه وبيت أمه فنظر أيهدى إليه شئ (ق٥١ز) أولا والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم منها بشئ إلا جاء بها يوم القيامة على عنقه إن

---

(١) البخاري : في التهجد، باب: كيف صلاة النبي ﷺ ، وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل (٣/ ٢٥ رقم ١١٣٧) .

كان بعيراً له رُغَاء (*) وإن كانت بقرة لها خُوَار (**) أو شاة تيعر»، ثم رفع يديه فقال ثلاثاً «**اللهم بلغت**» .

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله:

اتفق الشيخان على إخراجه فرواه البخاري عن عبدالله بن محمد المسندي [1] وعلي بن المديني [2] ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو بن الناقد ومحمد بن أبي عمر [3] خمستهم عن سفيان ابن عيينة.

فكأن القاضي أبا «الحسين» (***) سمعه منهما.

١٣٩ ـ أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي قال: ثنا أبوعبيدة بن عبدالله بن ذكوان قال: ثنا أبي قال: ثنا عراك بن خالد قال : ثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما عُزِّى النبي ﷺ تسليماً على ابنته رقية امراة عثمان رضي الله عنهما قال:

---

(١) البخاري: في الهبة ، باب: من لم يقبل الهدية لعلة (٥/ ٢٦٠-٢٦١ رقم ٢٥٩٧).

(٢) في الأحكام ، باب : هدايا العمال (١٣/ ١٧٥ رقم ٧١٧٤).

(٣) مسلم : في المغازي ، باب : تحريم هدايا العمال (١٢/ ٢١٨) نووي.

(*) الرُغَاء : صوت الإبـل.

(**) الخُوار : صوت البقـر.

(***) في (ز) الحسن وهو خطأ.

«الحمد لله دفن البنات من المكرمات».

قال أبو بكر الخطيب ، رحمه الله :

هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن عبدالله بن عباس ومن حديث عطاء الخراساني عن عكرمة تفرد به ابنه عثمان بن عطاء ولم نكتبه إلا من رواية عراك بن خالد المري عن عثمان [1] .

---

(١) **ضعيف جـداً :**

ورواه ابن عدي في الكامل (٥ / ١٧١) وأبو نعيم في الحلية (٥ / ٢٠٩) والخطيب في تاريخه (٥ / ٦٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ١٧٣) كلهم من طريق عراك بن خالد عن عثمان بن عطاء به .

قال ابن عدي – بعد أن أورد هذا الحديث في مناكير عثمان بن عطاء : وهذا لا أعلم يرويه عن عكرمة غير عطاء وعن عطاء ابنه عثمان وعن عثمان عراك ابن خالد .

وقال أبونعيم :غريب من حديث عطاء(عن أبيه) عن عكرمة ، تفرد به عراك ابن خالد .

قلت : وهذا حديث إسناده ضعيف جداً : عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني :

قال البخاري : ليس بذاك .

وقال الفلاس : منكر الحديث .

وقال ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٠٠) : أكثر روايته عن أبيه وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه »اهـ.

والحديث يروى أيضاً من طرق أخرى كلها واهية جداً .

١٤٠ ـ أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عباس بن عبدالله الترفقي قال: سمعت الفريابي يقول: قال لي سفيان الثوري يوماً وقد اجتمع الناس عليه فقال لي يامحمد ترى هؤلاء ما أكثرهم ثلث يموتون وثلث يتركون هذا الذي يسمعونه ومن الثلث الآخر ما أقل ما ينجب.

١٤١ ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال: ثنا محمد بن يحيى الصولي قال: ثنا الفضل بن الحباب قال: ثنا عباس بن الفرج عن الوليد بن هشام قال أراد رجل أن يمدح رجلاً عند خالد بن عبدالله (ق٢٥ت) فقال والله لقد دخلت إليه فرأيت أسرى الناس داراً وفرشاً وآلةً وخدماً فقال خالد: إنَّا لله ذممته والله هذه حال من لم تدع فيه شهوته للمعروف فضلاً ولا للكرم موضعاً.

١٤٢ ـ أخبرنا عبيد الله بن محمد الفرضي قال: ثنا محمد ابن يحيى الصولي قال: ثنا القاسم بن إسماعيل قال: حدثني إبراهيم ابن العباس الصولي الكاتب قال: اعتل الفضل بن سهل ذو الرياستين علة بخراسان ثم بدأ فجلس للناس فهنؤه بالعافية وتصرفوا في الكلام فلما فرغوا أقبل على الناس فقال: إن في العلل لنعماً ينبغي للعقلاء أن يعرفوها (ق٥٢ز) تمحيص للذنب وتعرض لثواب الصبر وإيقاظ من الغفلة وإذكار للنعم في حال الصحة واستدعاء للتوبة وحض على الصدقة وفي قضاء الله وقدره بعد الخيار فنسى الناس ماتكلموا به وانصرفوا بكلام الفضل.

آخر الجزء الرابع

والحمد لله رب العالمين

صورة سماع شيخنا عفيف الدين نصر الله بن سلامة الهيتي :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي أبي الفضل محمد بن عمر ابن يوسف : الأرموي أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن علي ابن بكرون النهرواني ، وأبو محمد سالم بن علاق بن مفلح بن راشد البدوي ، وإسماعيل بن سعد الله بن محمد بن حمدي ، وبزغش ابن عبدالله عتيق بن حمدي.

بقراءة نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي وهذا خطه، وكانت الأسامي في الأصل محفوظ بن بركة بن علي ابن أبي القاسم الكرخي .

وذلك في سنة ست وأربعين وخمسمائة في صفر عشية السبت تاسع عشر، وصح وثبت .

هذا صحيح ، كتبه محمد بن عمر بن يوسف الأرموي في التاريخ.

نقله محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري،سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الصالح الثقة الصدوق أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المصري الهيتي بحق سماعه فيه من الأرموي.

بقراءة الشيخ الأجل الإمام تقي الدين أبى عبدالله محمد ابن القاسم بن الحسن المعروف بابن الزيد لنجي المشائخ الأجلاء:

الشيخ الأجل الإمام العالم تقي الدين أبو الفضل إلياس بن حامد

ابن محمود الحراني .

والشيخ الإمام الصالح أبو البناء محمود بن أبي منصور بن أبي طاهر المصري اللبان .

وأبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد الجابوني، ومحمد بن أبي البركات بن ياسين المصري . وأبو عبدالله محمد بن محمود بن عبيد الله الهاشمي ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البغدادي [١] . .

سمع جميعه وهو الجزء الرابع من الفوائد المنتخبة تخريج الخطيب على الشيخ الإمام العالم الثقة الصدوق عفيف الدين جمال الإسلام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي أحسن الله .

بقراءة الشيخ الإمام العالم العارف البارع شرف الإسلام جمال الدين أبي محمد بن المعافي بن إسماعيل بن الحسين به أبي السنان الفقيه الشافعي أبقاه الله ولده العزيز أبو عبدالله محمد الشيخ الإمام الوصي أبو يوسف . . . ابن حبيب الموصلي، الشيخ الإمام حجة الدين أبو محمد عبدالله بن عمر بن محمد الخطيب بقلعة إربل ، الشيخ الإمام سديد الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالمحسن بن محمد الخطيب الحنفي، ومسعود بن موسى بن أحمد التركي، الشيخ الصالح أبوالعباس أحمد بن رمضان القاضي، الإمام العالم نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن موسى الماكسي أبقاه الله .

---

(١) باقي السماع به طمس.

ومحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري، وهذا خطه، وذلك في بكرة يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى شهر الله سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالموصل ، بدار الحديث المظفرية، وصح وثبت.

صحيح ذلك ، كتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى:

نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي.

حامداً لله تعالى ومصلياً على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله.

سمع جميع الجزء الرابع من حديث المهرواني على الشيخ الإمام أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي المصري ، بسماعه منه ، بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي الخير إلياس بن غازي بن البونباش الآبري المشائخ:

مظفر بن دبيس بن شافع الصفار، وأبو بكر أحمد بن خليل ابن محمد الصوفي، وأحمد بن رمضان بن أحمد، وعبدالرحمن بن أبي الفضل بن أبي عبدالله الآواني وهذا خطه.

وذلك في يوم الخميس باقي شعبان من سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالموصل بدار الحديث المظفرية وصح وثبت.

* * *

الجـــزء الخـــامـــس من الفوائـــد المنتخبـــة الصحـــاح والغرائـــب.

تخـــريـج : الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب – رضي الله عنه – .

للشـــيخ : أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن المهرواني الهمداني – رضى الله عنه – .

روايـــة : القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي – رحمه الله عنه – .

روايـــة : الشيخ الإمام عفيف الدين أبي المعالي نصر الله ابن سلامة بن سالم المقرئ – أيده الله عنه – .

سماع: منه للفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد الهكاري – عفى الله عنه – .

والحمـــد لله رب العالمـــين.

قرأت هذا الجزء وهو الخامس من الفوائد المنتخبة والجزء الرابع الذي قبله أيضاً على الشيخ الإمام الصالح الدين فخر الدين أبي حامد محمد ابن الحسن بن عمار بحق سماعه عن أبي المعالي نصر الله بن سلامة الهيتي وذلك.... الموصل حماها الله .... فسمعه بقرائتي الشيخ الإمام المفيد تقي الدين أبي الحسن علي.... وكتب قارئه مثبت الطبقة:

عبدالهادي بن هبة الله بن رجب البكروي.

حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله.

صحيح ذلك وكتب:

أبو حامد محمد بن الحسن بن علي بن عمار في التاريخ المذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله حق حمده وصلوات الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة الصدوق عفيف الدين أبو المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم المقرئ الهيتي بالموصل بدار الحديث المظفرية قرأه عليه وأنا حاضر أسمع فأقر به في شهر الله رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي بقراءتي عليه في داره في صفر سنة ستة وأربعين وخمسمائة قلت له: أخبركم الشيخ الصالح الجليل أبو القاسم يوسف ابن محمد بن أحمد المهرواني قراءة عليه في شهر ربيع الأول. سنة أربع وستين وأربعمائة.

١٤٣ ـ قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي قال: ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا يوسف ابن موسى قال: ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ تسليماً يقول: «**لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو فيه تمثال**».

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

اتفق البخاري ومسلم على إخراج هذا الحديث في صحيحيهما من

رواية بسر بن سعيد عن زيد بن خالد [1] وانفرد مسلم بإخراجه من هذا الوجه فرواه عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير [2].

فكأن شيخنا أبا أحمد سمعه من مسلم.

١٤٤ ـ أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي قال: ثنا الحسين بن إسماعيل قال: ثنا العباس بن يزيد قال: ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي مع عبدالله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبدالرحمن ألا نزوجك شابة لعلها أن تذكرك ما مضى من زمانك فقال: عبدالله أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله ﷺ تسليماً: «**يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فليصم فإنه له وجاء**».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري من حديث أبي حمزة السكري [3] وحفص ابن غياث [4] عن الأعمش ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى أو أبي كريب

---

(١) البخاري: في اللباس، باب: من كره القعود على الصور (١٠/٤٠٣ رقم ٥٩٥٨).

ومسلم: في اللباس، باب: تحريم تصوير صورة الإنسان (١٤/٨٥) نووي.

(٢) في اللباس: (١٤/٨٥–٨٦) نووي.

(٣) البخاري: في الصوم، باب: الصوم لمن خاف على نفسه العزبة (٤/١٤٢ رقم/١٩٠٥).

(٤) في النكاح، باب: قول النبي ﷺ «**من استطاع الباءة فليتزوج**» الحديث. (٩/٨ رقم/ ٥٠٦٥).

وأبي بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم [1] عن أبي معاوية.

فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

١٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: ثنا يوسف بن موسى قال: ثنا جرير عن المغيرة عن إبراهيم قال: أتى علقمة الشام فدخل مسجداً يصلي فيه قال: ثم جاء حلقة فجلس فيها فجاء رجل فعرفت في تحوش (*) القوم وهيبة أنه قال: فجلس إلى جنبي فقلت الحمد لله إني لأرجو أن يكون الله عز وجل قد استجاب دعوتي قال: وذلك الرجل أبو الدرداء قال: فقال: وماذاك قال علقمة: دعوت الله أن يرزقني جليساً صالحاً فأرجوا أن تكون أنت فقال ممن أنت؟ (ق٥٥ز) قال: فقلت من أهل الكوفة أو من أهل العراق ثم من أهل الكوفة قال: فقال أبو الدرداء أو لم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد أو السواك ـ شك يوسف ـ السواك والمطهرة؟ أو لم يكن فيكم الذي أُجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ تسليماً؟ قال: يعنى عمار بن ياسر ويعنى صاحب النعلين والوساد والسواك والمطهرة عبد الله بن مسعود قال أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لايعلمه غيره أو أحد

---

(١) مسلم: في النكاح، باب: استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة (٩/١٧٢-١٧٣) نووي.

(*) تَحوُّش: يقال احْتوش القوم على فلان إذا جعلوه وسطهم، وتحَوَّشوا عنه إذا تنَحَّوْا.

غيره ؟ قال: يعني حذيفة ثم قال: كيف تحفظ كان عبدالله يقرأ قال: قلت: نعم قال: ﴿ **والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى** ﴾ [١ : الليل] قال علقمة: فقلت: ﴿ **والذكر والأنثى** ﴾ [٣ :الليل] قال أبو الدرداء والله الذي لا إله إلا هو لهكذا أقرأني رسول الله ﷺ تسليماً من فيه إلى فيَّ فمازال هؤلاء حتى كادوا يردوني عنها .

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله :

انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه من هذا الوجه فرواه عن قتيبة ابن سعيد عن جرير [١] .

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه منه وأخرجه البخاري من حديث إسرائيل [٢] وشعبة [٣] وأبي عوانة [٤] عن مغيرة بن مقسم الضبي ومن حديث الأعمش عن إبراهيم [٥] .

١٤٦ ـ أخبرنا عبدالله بن عبيد الله بن يحيى قال: ثنا الحسين ابن إسماعيل قال: ثنا علي بن أحمد الجواربي قال: ثنا يزيد قال ثنا شعبة

---

(١) مسلم: في الصلاة ، باب: ما يتعلق بالقراءات (٦ / ١٠٩) نووي.

(٢) البخاري : في بدء الخلق، باب : صفة إبليس وجنوده (٦ / ٣٨٩ رقم/ ٣٢٨٧).

(٣) البخاري : في فضائل الصحابة رضوان الله عليهم ، باب: مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما (٧ / ١١٤ رقم/ ٣٧٤٣).

(٤) في فضائل الصحابة رضوان الله عليهم ، باب : مناقب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٧ / ١٢٨ رقم / ٣٧٦١) .

(٥) في التفسير ، باب : ﴿ **والنهار إذا تَجلى** ﴾ (٨ / ٥٧٧ رقم/ ٤٩٤٣) .

عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين ثم قال: اللهم ارزقني جليساً صالحاً فجلس إلى أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ ﴿ **والليل إذا يغشى** ﴾ فقال: علقمة ﴿ **والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى** ﴾ فقال أبوالدرداء: لقد حفظتها عن رسول الله ﷺ تسليماً فمازال بي هؤلاء حتى شككوني ثم قال: ألم يكفكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لايعلمه أحد غيره والذي أُجير من الشيطان على لسان رسول الله ﷺ تسليماً صاحب الوساد ابن مسعود وصاحب السر حذيفة والذي أُجير من الشيطان عمار بن ياسر.

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله :

رواه البخاري عن يحيى بن جعفر عن يزيد بن هارون.

فكأن شيخنا أبا محمد سمعه منه [١].

١٤٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزاز قال: أنبأ محمد بن جعفر المطيري قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا أبومعاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ تسليماً: «**لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده**».

---

(١) البخاري: في الاستئذان، باب: من ألقى له وسادة (١١ / ٧٠ رقم/ ٦٢٧٨).

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

أخرجه البخاري من رواية شعبة وحفص بن غياث وعبد الواحد ابن زياد عن الأعمش [1] ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية [2].

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه من مسلم (ق٥٦ز).

١٤٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: أنبأ محمد ابن جعفر المطيري قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«**ليس مولود يولد إلا على هذه الملة حتى يلين عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يشركانه**» قالوا يارسول الله فكيف كان قبل ذلك قال: «**الله أعلم بماكانوا عاملين**».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

رواه مسلم في كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب محمد ابن العلاء عن أبي معاوية [3].

---

(١) البخاري : في الحدود ، باب : لعن السارق إذا لم يسم (١٢/٨٣ رقم/٦٧٨٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه به.
وفي باب: قول الله تعالى ﴿ **والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما** ﴾ الآية.
(١٢/١٠٠ رقم/٦٧٩٩) عن موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد به.

(٢) مسلم : في الحدود ، باب : حد السرقة ونصابها (١١/١٨٥) نووي.

(٣) مسلم: في القدر، باب: «**كل مولود يولد على الفطرة**» (١٦/٢٠٩) نووي.

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه من مسلم.

١٤٩ ـ أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: ثنا أحمد بن إسماعيل قال: ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ تسليماً قال:

«من أنفق زوجين في سبيل الله نودى في الجنة ياعبدالله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان»

فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي يارسول الله ماعلى أحد ممن دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال:

«نعم وأرجو أن تكون منهم».

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

انفرد البخاري بإخراجه في صحيحه دون مسلم فرواه عن إبراهيم ابن المنذر عن معن بن عيسى عن مالك [1] فيكون شيخنا أبو عمر ابن مهدي بمنزلـة البخاري.

---

(١) البخاري: في الصوم، باب: الريان للصائمين (٤/١٣٣ رقم ١٨٩٧) عن إبراهيم بن المنذر عن معن عن مالك به.

وأما قول الخطيب ـ رحمه الله ـ بانفراد البخاري بإخراج هذا الحديث دون مسلم في صحيحه فغير صواب. =

١٥٠ ـ أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأ أبوعبدالله محمد ابن مخلد العطار قال: ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال: ثنا أبوأسامة عن هشام يعني ابن عروة قال: حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون فقلت لها ماشأن الناس يصلون؟ فقلت آية؟ فأشارت برأسها أي نعم فأطال رسول الله ﷺ تسليماً جداً حتى تجلاني الغشيُ قالت وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله ﷺ تسليماً وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثني عليه بما هو أهله ثم قال: أما بعد قال(*) ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة: ماقال؟ قالت: «**مامن شئ لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ماعلمك بهذا الرجل فأما المؤمن**» أو قال: المنافق(**) ـ شك هشام ـ (ق٥٧ز) **فيقول: هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وصدقنا وأجبنا وصدقنا فيقال نم صالحاً قد كنا نعلم إنك إن كنت لمؤمناً به ؛ وأما المنافق**» أو «**المرتاب**» ـ شك هشام ـ **فيقال له ماعلمك في هذا الرجل فيقول: لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته**» قال هشام: فلقد قالت لي

= اللهم إلا أن يكون مراد الخطيب بانفراد طريق البخاري عن مسلم، ولكن ما كان ينبغي أن يصرح بمطلق التفرد، حيث إن مسلماً قد رواه من طريق الزهري أيضاً والتقى مع البخاري فيه،وذلك في كتاب الزكاة، باب :من جمع الصدقة وأعمال البر (٢ / ٧١١ رقم ١٠٢٧) من طرق عن ابن شهاب به.والله تعالى أعلم .

(*) كذا بالأصل وفي البخاري : قالت .

(**) كذا بالأصل ، وهو تصحيف ، وصوابه : الموقن، كما في البخاري .

فاطمة: فأوعيته غير أنها ذكرت مايغلط علي.

قال أبو بكر الخطيب، رحمه الله:

أخرجه البخاري في صحيحه فقال: وقال محمود ثنا أبو أسامة [١]

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي أسامة [٢].

فكأن شيخنا أبا عمر سمعه من البخاري ومسلم جميعاً.

١٥١ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى ابن هاون بن الصلت الأهوازي، قال: ثنا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري، قال: ثنا علي بن حرب، قال: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة؛ أن فأرة وقعت في سمن على عهد النبي ﷺ تسليماً فقال:

«ألقوها وما حولها ثم كلوه»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه البخاري عن عبدالله بن الزبير الحميدي عن سفيان فكأن شيخنا سمعه منه [٣].

---

(١) البخاري: في الجمعة، باب: من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد. (٢/ ٤٦٨ رقم ٩٢٢).

(٢) مسلم في صلاة الكسوف، باب: من أمر الجنة والنار (٦/ ١١) نووي.

(٣) البخاري: في الصيد والذبائح (٩/ ٥٨٥ رقم ٥٣٨).

١٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسن بن الصلت قال: ثنا محمد بن جعفر المطيري قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: أتى النعمان بن قوقل فقال يارسول الله أرأيت إن صليت المكتوبات وأحللت الحلال وحرمت الحرام أدخل الجنة قال:

«نعـــــم».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية [1].

فكأن شيخنا سمعه منه.

١٥٣ ـ أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم ابن إسماعيل الضبي المحاملي قال: ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب الطائي قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ تسليماً فقال: هلكت قال : «**وما أهلكك**» قال: وقعت على أهلي في شهر رمضان. قال:

«عندك ما تعتق رقبة»

قال : لا . قال:

---

(١) مسلم: في الإيمان، باب: الإيمان الذي يدخل الجنة (١ / ١٧٥) نووي.

«**هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين**».

قال : لا . قال :

«**فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً**»

قال: لا . قال.

«**اجلـــــس**».

فأتى النبي ﷺ تسليماً بعرق فيه تمر قال:

«**خذ هذا فتصدق به على المساكين**»

قال: على أفقر منا فما بين لابتيها * أهل بيت هو أفقر منا قال: فضحك النبي ﷺ تسليماً حتى بدت نواجذه قال:

«**خذه واذهب فأطعمه عيالك**»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث في كتابيهما فرواه البخاري عن علي بن المديني وعبدالله بن مسلمة القعنبي [1] ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة (ق٥٨ز) وزهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير [2] ستتهم عن سفيان بن عيينة.

---

* (فما بين لابتيها) هما الحرّتان، والمدينة بين حرتين، والحرة: الأرض الملبسة حجارة سوداء

(١) البخاري : في كفارات الأيمان (١١ / ٦٠٤ رقم ٦٧٠٩) ورقم (٦٧١١).

(٢) مسلم : في الصيام ، باب: تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم (رقم/ ١١١).

فكأن القاضي أبا الحسين سمعه من البخاري ومسلم.

١٥٤ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال: ثنا محمد ابن يحيى بن عمر قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال: قال النبي ﷺ تسليماً:

«إني أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر وأنا الحاشر الذي أحشر الناس وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري من حديث مالك بن أنس وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري [١] ورواه مسلم عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة [٢].

فكأن القاضي أبا الحسين سمعه من مسلم.

١٥٥ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي قال: أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني قال: ثنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن معاوية بن الحكم أنه سأل رسول الله ﷺ تسليماً عن الطيرة فقال:

---

(١) البخاري: في المناقب، باب: ماجاء في أسماء رسول الله ﷺ (٦/ ١٤١ رقم ٣٥٣٢).

وفي التفسير، باب: ﴿**يأتي من بعدي اسمه أحمد**﴾١/ ٥٠٩ رقم ٤٨٩٦).

(٢) مسلم: في الفضائل، باب: في أسمائه ﷺ (رقم / ٢٣٥٤).

«ذلك شئ يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم»

وسأله عن الكهان فقال:

«لا تأتوهـــــم»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

انفرد مسلم بإخراجه في كتابه فرواه عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة بن يحيى عن ابن وهب [١].

فكأن شيخنا سمعه منه.

١٥٦ ـ أخبرنا محمد بن أحمد الطوسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي قال: ثنا زيد بن الحباب قال: ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ تسليماً دخل مكة يوم الفتح وعليه مغفر حديد.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

قوله حديد كلمة غريبة لم يذكرها مالك في الموطأ وقد تابع زيد ابن الحباب عليها جماعة منهم معاوية بن هشام القصار ومحمد ابن عبدالله الرقاشي ومحمد بن معاوية النيسابوري وسفيان بن بشر وعبيد الله بن عمرو الآمدي وإسحاق بن منصور بن حيان الأسدي ومحمد ابن مروان الكوفي صاحب الكلبي وأحمد بن يزيد الورتنيس الحراني ورواه

---

(١) مسلم: في السلام، باب: إتيان الكهانة وإتيان الكهان رقم (٥٣٧).

أيضاً أبو عبيد القاسم بن سلام عن يحيى بن عبدالله بن بكير عن مالك فاورد هذه الكلمة رواه غيره عن ابن بكير فلم يذكرها والله أعلم [1].

١٥٧ ـ أخبرنا «أبو» (*) الحسن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن رزقويه البزاز قال: أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني قال: ثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان بن عيينة (ق٥٩ز) عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قال: صلى رسول الله ﷺ تسليماً في خميصة لها أعلام قال: **«ألهتني أعلام هذه اذهبوا بها وأتوني بإنجانية أبي جهم»**.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في كتابيهما فرواه البخاري عن قتيبة بن سعيد [2] ورواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد وزهير ابن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة أربعتهم [3] عن سفيان بن عيينة عن الزهري وحده عن عروة.

---

(١) مالك في الموطأ (١/٣،٤) والبخاري رقم (١٨٤٦) ومسلم رقم (١٣٥٧) ولم يذكروا فيه تلك الكلمة.
وقد أشار إليها ابن عبدالبر في التمهيد (٦/١٥٨-١٥٩) ورواها من طريق بشر ابن عمر الزهراني عن مالك به، إلا أنه قال:
ولا أعلم أحد ذكر ذلك عن مالك غير بشر بن عمر في هذا الحديث . أهـ.
(*) زيادة من عندي وهو الصواب.
(٢) البخاري : في الأذان، باب : الإلتفات في الصلاة (٢/٢٧٣ رقم ٧٥٢).
(٣) مسلم : في المساجد ، باب : كراهة الصلاة في ثوب له أعلام رقم (٥٥٦).

فكأن شيخنا أبا الحسن بن رزقويه سمعه من البخاري ومسلم معاً.

١٥٨ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه قال: أنبأ أحمد بن سليمان العباداني قال: حدثنا علي بن حرب قال: ثنا سفيان ابن عيينة قال: ثنـا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ تسليماً قال:

«لا يدخل الجنة قاطـع»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

أخرجه البخاري من حديث عقيل بن خالد عن الزهري [١] ورواه مسلم عن زهير بن حرب ومحمد بن أبي عمر عن ابن عيينة [٢] فكأن شيخنا أبا الحسن سمعه من مسلم.

١٥٩ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عباس بن عبدالله الترقفي قال: ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ قال: ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ تسليماً أنه قال:

«من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة»

---

(١) البخاري: في الأدب، باب: إثم القاطع (١٠/ ٤٢٨) رقم/ ٥٩٨٤).

(٢) مسلم: في البر والصلة، باب: صلة الرحم وتحريم قطيعتها رقم (٢٥٥٦).

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

انفرد مسلم دون البخاري بإخراجه في صحيحه فرواه عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب عن أبي عبدالرحمن المقرئ[1] .

فكأن شيخنا أبا الفتح سمعه منه .

١٦٠ ـ أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل ابن محمد الصفار، قال: ثنا عباس بن عبدالله الترقفي، قال: ثنا حفص ابن عمر المدني، قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ تسليماً قال:

«لو وددت أنَّ تبارك في صدر كل إنسان من أمتي»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من حديث عبدالله بن عباس عن النبي ﷺ تسليماً ومن رواية عكرمة عن مولاه عبدالله بن عباس تفرد بروايته الحكم بن أبان ولم نكتبه إلا من رواية حفص بن عمر المدني عنه[2] .

---

(١) مسلم : في الألفاظ من الأدب وغيرها ، باب : استعمال المسك وكراهة رد الريحان والطيب (رقم /٢٢٥٣). وورد في الحديث (الريحان) بدلاً من (الطيب) .

(٢) **ضعيف جداً**:

ورواه ابن عدي في الكامل (٢ / ٣٨٦) والحاكم في مستدركه (١ / ٥٦٥) والبيهقي في الشعب (٢ / ٤٩٤) من طريق حفص بن عمر عن الحكم به.

قال الحاكم : هذا إسناد عند اليمانيين صحيح ولم يخرجاه . =

١٦١ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار (ق٦٠ز) قال: ثنا عبدالكريم بن الهيثم قال: ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني سالم عن عبدالله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ تسليماً إذا أعجله السير يؤخر صلاة المغرب فيصليها ثلاثاً ثم ما يلبث حتى يقيم صلاة العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم فلا يسبح بينهما بركعة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل.

= واستدركه الذهبي بقوله: حفص واهٍ.

قلت: وحفص هذا متروك الحديث، قال أبو زرعة الرازي – رواية البرذعي (٢/ ٤٢٠): واهٍ.

وقال النسائي: ليس بثقة، كما في الضعفاء له (ت/ ١٣٥).

وقال الدارقطني – كما في تهذيب ابن حجر: متروك.

وبعد أن أورد ابن عدي حديثه هذا في مناكيره قال: وعامة حديثه غير محفوظ وأخاف أن يكون ضعيفاً كما قال النسائي.

قلت: وقد تابعه إبراهيم بن الحكم فرواه عن أبيه، عن عكرمة به.

رواه عنه عبد بن حميد في مسنده (رقم/ ٦٠٣).

قلت: وهذه متابعة لاتصلح حيث إن إبراهيم هذا ضعيف جداً.

قال أبو زرعة – رواية البرزعي (٢/ ٤٢٠): واهٍ.

وقال عبدالله بن أحمد – في العلل بروايته (٢/ ١٠٨): سألت يحيى عنه فقال: ليس بشئٍ ليس بثقة،

ولم يحمده أحمد بن حنبل.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال السعدي: ساقط، وقال النسائي: متروك الحديث ليس بشئٍ، الكامل لابن عدي (١/ ٢٤١).

١٦٢ ـ أنبأ أبو الحسين ابن بشران قال: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عبدالكريم بن الهيثم قال: ثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع قال: أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ تسليماً أعطى رهطاً وسعد جالس فترك رسول الله ﷺ تسليماً رجلاً هو أعجبهم إليَّ فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمناً فقال رسول الله ﷺ تسليماً:

«أو مسلمـــــاً»

فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمثل مقالتي على رسول الله ﷺ تسليماً لمثل ماقلته ثم غلبني ما أعلم منه فعدت وعاد ثم قال : «**ياسعد إن لأعطي الرجل وغيره أحب إلى منه خشية أن يكبه الله في النار على وجهه**».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذان حديثان صحيحان أخرجهما البخاري في كتابه عن أبي اليمان [1].

---

(١) أما الحديث الأول فرواه البخاري في تقصير الصلاة ، باب : يصلى المغرب ثلاثاً في السفر (٢/ ٦٦٦ رقم/ ١٠٩١).

أما الثاني: فرواه في الإيمان، باب: إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام (١/ ٩٩ رقم/ ٢٧).

١٦٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قال : أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: ثنا عبدالرزاق قال: أنبأ معمر عن الزهري عن عامر ابن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ تسليماً أعطى رجالاً ولم يعط رجالاً فقلت: يارسول الله أعطيت فلانا وتركت فلانا لم تعطه وهو مؤمن فقال النبي ﷺ تسليماً:

« أو مسلـــم»

قال : فأعدتها عليه ثلاثاً وهو يقول «**أو مسلم**» ثم قال:

«إن أعطي رجالاً وأدع من هو أحب إليَّ منهم مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم».

أو قال: «**على مناخرهم**».

قال الزهري: فترى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في صحيحه عن حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد عن عبد الرزاق[1]. فكأن شيخنا أبا محمد السكري سمعه منه.

١٦٤ ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار قال: أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب قال: ثنا يحيى بن عنبسة قال: ثنا

---

(١) مسلم : في الزكاة ، باب : إعطاء من يخاف على إيمانه (رقم ١٠٥٨).

حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«من مسح يده على رأس يتيم كتب الله له بكل شعرة مرت على يده حسنة».

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب: (ق٦١ز)

هذا غريب من حديث أبي حمزة أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ تسليماً ومن حديث أبي عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل عن أنس تفرد بروايته يحيى بن عنبسة عنه وهو شيخ يتفرد بأكثر رواياته عن شيوخه [١].

---

(١) **إسناده ضعيف جداً:**

من أجل يحيى بن عنبسة ، قال ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٤): منكر الحديث.... مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن الثقات الموضوعات.

وذكره ابن حبان في المجروحين (٣/١٢٤) وقال: شيخ دجال يضع الحديث... لاتحل الرواية عنه بحال ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار.

وقال الدارقطني - رواية ابن أبي الفوارس: بغدادي كذاب (تاريخ بغداد ١٤/١٦٢).

والحديث يروى من طريق أخرى من رواية يحيى بن أيوب المصري، عن عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبي أمامة به مرفوعاً.

ورواه الإمام أحمد في مسنده (٥/٢٥٠-٢٦٥) والبيهقي في الشعب (٧/٤٧٢).

قلت: وهذا إسناد في غاية الضعف، فإن عبيد الله بن زحر ضعيف ، وشيخه علي بن يزيد هالك. ويروى عنه ابن زحر نسخة كلها بواطيل. =

١٦٥ ـ أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني قال : أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر قال : ثنا محمد ابن صالح الأشج الهمداني قال : حدثنا عبدالصمد بن حسان قال :

= قال ابن حبان في المجروحين (٢ / ٦٣) في ترجمة عبيد الله بن زحر :
« وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبدالرحمن لايكون متن ذلك الخبر إلا بما عملت أيديهم ، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة » .
وقال أبو نعيم بعد أن رواه في الحلية (٨ / ١٧٨-١٧٩) :
غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
تنبيه : وقع تحريف في إسناد الحلية فجاء فيها عبدالله بن جعفر بدلاً من عبيد الله ابن زحر وهو خطأ .
وكذلك رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١ / ٢٠٨) من طريق إسماعيل ابن عمرو ثنا مندل بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه عن أبي داود عن بريدة به .
قلت : وهذا إسناد أيضاً في غاية الضعف ، فإن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع هذا هو الهاشمي .
قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث .
زاد أبو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب .
وقال ابن معين : رواية ابن الجنيد : ليس بثقة .
وأورده ابن حبان في المجروحين (٢ / ٢٤٩) فقال :
« منكر الحديث جداً يروى عن أبيه ما ليس من يشبه حديث أبيه ، فلما غلب المناكير علي روايته استحق الترك ، كان ابن معين شديد الحمل عليه » أهـ .
ثم العجب من ابن حبان أن ياتي بعد ذلك فيورده في ثقاته (٧ / ٤٠٠) وعلى كل فالحديث ضعيف جداً لاياتي من طريق واهٍ وإلا وأن ياتي من طريقٍ أخرى أو هي منه .
والله أعلم .

حدثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«لم ير للمتحابين مثل النكاح» [1]

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

لم يرو هذا الحديث كذا موصولاً عن سفيان الثوري إلا عبدالصمد ابن حسان وتابعه مؤمل بن إسماعيل ورواه غيرهما عن سفيان مرسلاً ولم يذكر ابن عباس في إسناده وهو الصواب والله أعلم.

١٦٦- أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان لفظاً قال: ثنا عمار بن عمر بن المختار أبو ياسر قال:

---

(١) رواه ابن ماجة (١٨٤٧) والحاكم في مستدركه (٢/ ١٦٠) والبيهقي في سننه (٧/ ٧٨).

كلهم من طريق إبراهيم بن ميسرة به.

والحديث من طريق الثوري لم أجده، إلا أني وجدته يروى من طريق ابن عيينة مرسلاً.

رواه العقيلي في الضعفاء (   ) من طريق الحميدي عن ابن عيينة عن إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس عن النبي ﷺ قال العقيلي: (وهذا أولى).

قلت: وقد تابع ابن عيينة: ابن جريج فرواه هكذا مرسلاً عن إبراهيم بن ميسرة به.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٢٧١) قال: حدثنا معاذ عن ابن جريج به.

ثنا أبي عن غالب القطان قال أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الأعمش فكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن أنحدر إلى البصرة قام من الليل يتهجد فمر بهذه الآية ﴿ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ** ﴾ [١٩,١٨ : آل عمران] ثم قال الأعمش : وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة فهي لي عند الله وديعة قالها مراراً قلت لقد سمع فيها شيئاً . فصليت معه وودعته،ثم قلت إنه سمعتك ترددها قال : أو ما بلغك ما فيها قال : قلت : أنا عندك منذ سنة لم تحدثني . فقال والله لا أحدثك بها سنة فمكثت على بابه ذلك اليوم وأقمت سنة، فلما مضت السنة قلت : يا أبا محمد قد مضت السنة قال : حدثني أبو وائل عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ تسليماً :

«يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول عبدي عهد إليَّ وأنا أحق من وفى بالعهد أدخلوا عبدي الجنة»

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب :

هذا حديث غريب جداً من حديث أبي وائل شقيق عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسعود ومن حديث سليمان الأعمش من أبي وائل تفرد به غالب بن خطاف القطان البصري عن الأعمش ولم نكتبه إلا من رواية عمار بن عمر بن المختار عن أبيه عن غالب . [1]

---

(١) **ضعيـــف :**

ورواه ابن عدي في الكامل (٥ / ٣٦) والطبراني في الكبير (١٠ / ٢٤٥) كلهم من طريق عمار بن عمر بن المختار عن أبيه به . =

١٦٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى البيع قال: ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي (ق٦٢ز) قال: ثنا أبوالسائب هو مسلم بن جناده السوائي قال: ثنا ابن إدريس عن عاصم ابن كليب عن أبي بردة عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ تسليماً:

«**قل اللهم إني أسألك السداد والهدى**» وأذكر بالهدى هداية الطريق والتسديد سداد السهم ونهاني أن أجعل خاتمي في هذه أو في هذه يعنى الوسطيين ونهاني عن القسى والميثرة» فأما القسه فهي ثياب مضلعة بالحرير تؤتى بها من مصر فيها مثل الإترنج وأما الميثرة فشيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرجال.

= **قلت**: وهذا إسناد ضعيف من أجل عمر بن المختار، قال ابن عدي: يحدث بالبواطيل، عن يونس بن عبيد وغيره.

وقال بعد أن أورد حديثه هذا في مناكيره.

وهذا الحديث لايحدث به بإسناده غير عمر بن المختار ... ومقدار مايرويه فيه نظر .أ هـ.

قلت: ثم إن ابن عدي أورد هذا الحديث أيضاً في مناكير غالب بن خطاف القطان (٦/ ٧) وقال:

ولغالب غير ماذكرت، وفي حديثه بعض النكرة، وقد روى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله حديث (**شهد الله**) حديث معضل، رواه عنه عمر بن المختار بصري.

ورواه عن عمر: عمار بن عمر ابنه .... وغالب الضعف على حديثه بين . أهـ.

فتعقبه الذهبي في الميزان (٣/ ٣٣١) فقال:

الآفة فيه من عمر – يعني ابن المختار – فإنه متهم بالوضع، فما أنصف ابن عدي في إحضاره هذا الحديث في ترجمته غالب.... الخ.

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في كتابه الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير وأبي كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن إدريس[1].

فكأن شيخنا سمعه منه.

١٦٨ ـ أنبأ أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخرمي قال: ثنا أبوعلي إسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا عبدالله ابن محمد بن أيوب المضرمي قال: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدءوا بالعشاء»[2]

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

رواه مسلم في كتابه عن عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة.

فكأن شيخنا أبا عبدالله سمعه منه.

١٦٩ ـ أخبرنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري قال: ثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الطرسوسي القاضي قال: ثنا

---

(١) مسلم: في اللباس، باب: النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها رقم (٢٠٧٨).

(٢) مسلم: في المساجد ومواضع الصلاة، باب: كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال (رقم/٥٥٧).

أبو العباس عبدالله بن وهيب الغزي بالرملة قال: ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني قال: ثنا شيخ بن أبي خالد البصري قال: ثنا حماد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ» (١)

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب جداً من حديث عمرو بن دينار المكي عن جابر ابن عبدالله الأنصاري ومن حديث حماد بن سلمة عن عمرو تفرد بروايته عنه شيخ ابن أبي خالد البصري ورواه وهب بن حفص الحراني عن عبدالملك بن إبراهيم الجدي عن حماد بن سلمة وذلك باطل ووهب ابن حفص كان يضع الحديث (٢).

---

(١) **منكــــر:**

ورواه ابن عدي (٤/٤٧) وابن حبان في المجروحين (١/٣٦٠) والعقيلي في الضعفاء (ق٦٤ أ).

كلهم من طريق شيخ ابن أبي خالد، عن حماد بن سلمة به.

وشيخ ابن أبى خالد هذا هو الصوفي البصري، قال البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٢٧٢): عنده مناكير.

وقال ابن عدي: حدث عن حماد بن سلمة، وأحاديثه مناكير بإسناد واحد.

وقال ابن حبان: لايجوز الاحتجاج به بحال.

وقال العقيلي: منكر الحديث لايتابع على حديثه، وهو مجهول بالنقل.

وأورد ابن عدي وابن حبان والعقيلي حديثه هذا في مناكيره.

(٢) **قلت**: وأما وهب بن حفص الحراني هذا هو ابن عمرو أبو الوليد البجلي، =

١٧٠ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: ثنا الحارث ابن محمد قال: قال ثنا يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة الزيات عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً.

«كلكم يناجي ربه عز وجل ليس بينه (ق٦٣ز) وبينه ترجمان فينظر إلى أيمنه فيرى عمله ثم ينظر إلى أشئمه فيرى عمله ثم ينظر إلى أمامه فيرى النار فقال: اتقوا النار ولو بشق تمرة[1].

= كذاب.

قال أبو عروبة - راوية ابن عدي عنه في الكامل (٧/ ٦٩): كذاب، يضع الحديث، يكذب كذباً فاحشاً.

وقال الدارقطني - رواية أحمد بن علي الأبنوسي: يضع الحديث.

كما في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩).

واتهمه ابن حبان بسرقة حديث من شيخ ابن أبي خالد عن حماد بن سلمة، كما في المجروحين له (٣/ ٧٦).

ولا أستبعد أن يكون وهب قد سرق هذا الحديث أيضاً من شيخ ابن أبي خالد. والله أعلم.

(١) **صحيح:**

والحديث من رواية حمزة الزيات رواه كذلك الطبراني في معجمه الصغير (رقم/ ٨٩٩) من طريق عامر بن إبراهيم قال: حدثنا زياد أبو حمزة، عن حمزة الزيات عن الأعمش به.

قال الطبراني: لم يروه عن حمزة إلا زياد أبو حمزة، تفرد به عامر اهـ.

قلت:

ولكن يحيى بن هاشم السمسار قد تابع أبو حمزة في روايته عن حمزة الزيات. =

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث صحيح من حديث سليمان الأعمش وغريب من رواية حمزة بن حبيب الزيات القارئ عن الأعمش وقع إلينا بعلو من رواية يحيى بن هاشم السمسار عنه.

١٧١ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي قال: ثنا سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني قال ثنا أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم ابن نبيط بن شريط الأشجعي صاحب رسول الله ﷺ تسليماً قال: حدثني بن إسحاق بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ تسليماً:

«من ستر حرمة مؤمن حرمه الله تعالى على النار» (١)

قال الشيخ الإمام أبو بكر الخطيب:

هذا حديث غريب من رواية نبيط بن شريط عن النبي ﷺ تسليماً تفرد به ولده عنه ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

= والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الرقاق باب: من نوقش الحساب عذب (١١/٤٠٨ رقم ٦٥٣٩) ومسلم في الزكاة، باب: الحث على الصدقة ولو بشق تمرة الخ. رقم (١٠١٦).

كلاهما عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم به مرفوعاً.

(١) **موضـــوع:**

ورواه الطبراني في معجمه الصغير (رقم ٦٤) عن أحمد بن إسحاق به.

قلت: وأحمد بن إسحاق هذا اتهمه الذهبي بالكذب، وانظر حديثه رقم (١٣٦,٣٢).

١٧٢ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس قال: أنا عبدالله بن إبراهيم قال: ثنا إسحاق بن خالويه، قال: ثنا علي بن بحر، قال: ثنا إبراهيم بن خالد قال: ثنا عمر بن عبيد عمن قال سمعت وهب ابن منبه يقول إن الله تعالى قال:

«من استغنى بأموال الفقراء أفقرته وكل بيت بني بقوةِ الضعفاء أجعل عاقبته إلى خراب».

١٧٣ ـ أخبرنا أبوأحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي حدثنا: أبوبكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا: أبو العيناء ثنا الأصمعي حدثنا العلاء بن أسلم حدثني رؤبة بن العجاج قال: أتيت النسابة البكري فقال لي: من أنت؟ فقلت: ابن العجاج. فقال: قصرت والله وعزفت! علك كقوم عندي إن حدثتهم لم يعوا عني، وإن سكت عنهم لم يسألوني! قلت: أرجو أن لا أكون كهم. قال: فاعلم يا بني أن للعلم آفة ونكراً وهجنة؛ فآفته نسيانه، ونكره الكذب فيه، وهجنته وضعه عند غير أهله.

١٧٤ـ أخبرنا أبو أحمد الفرضي حدثنا: محمد بن يحيى قال: أنشدنا المبرد محمد بن يزيد:

همـــوم أنـاس فـي فنـون كثيــرة ... همي فـي الدنيـا ضيـق مســاعـد

نكون لروحٍ بين شخصين قسمــاً ... فجسماهما جسمان والروح واحـد

آخر الجزء الخامس

وهو الذي خرجه الخطيب إلى هنا

والحمد وصلواته على سيدنا محمد من لا نبي بعده

صورة الطبقة على الأصل الذي بخط شيخنا:

سمع جميعه على القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي المشائخ أبو حفص عمر بن أبي المعالي بن الحسن بن بكرون المهرواني، وأبو محمد سالم بن علاق بن مفلح النووي، وبزغش ابن عبدالله عتيق بن حمدي بقراءة نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي وهنا خطه، وكانت الأسامي على الأصل: محمود بن بركة بن علي أبي القاسم الخيار الكرخي وذلك في عشية الأربعاء ثالث ربيع الأول من سنة ست وأربعين وخمسمائة، ونقلها الفقير إلى رحمة الله تعالى: أحمد بن محمد بن عمر الأزجي [١] وعليها: هذا صحيح كتبه:

محمد بن عمر بن يوسف الأرموي في التاريخ.

---

(١) ترجم له ابن الدمياطي (١٩ / ٧٨).

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الصالح الثقة: أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي بحق سماعه من الأرموي.

الشيخ الإمام العالم تقي الدين أبي عبدالله محمد بن القاسم ابن الحسن المعروف بابن الزيد لنجي المشائخ الأجل: الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير قدوة الشريعة تقي الدين أبو الفضل إلياس بن حامد ابن محمود الحراني، والشيخ الإمام الصالح أبو البناء محمود بن أبي منصور بن أبي طاهر المصري، وأبي عبدالله الحسين بن علي بن محمد الجابوني، ومحمد بن أبي البركات بن ياسين المصري، وأبي عبدالله محمد بن محمود بن عبدالله الهاشمي ، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن محمد، وأبو البقاء يحيى بن عبدالعزيز بن إبراهيم البغداديان ، وأبوالبقاء عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين المعروف بابن قاضي يزطلحة، وزيد بن زياد بن حمدان الحراني ، وأبو محمد عبدالرحمن بن محمود بن علي بن إبراهيم الإربلي وعبدالله بن عبدالله الحراني ، وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي الفهم بن عبدالرحمن الدمشقي الشافعي القرشي، وداود بن عمر بن محمد الحنفي، وأبوالفضل عبدالمحسن بن يعلى بن إبراهيم الحراني، وعبدالرحمن ابن أبي الفضل بن أبي عبدالله الآوني ، وعبد الواحد بن أبي الفتح ابن أحمد الطراجهيلي الحراني، وأبو الذخر خلف بن محمد بن خلف الكنري، وأبو بكر عبدالله بن عيسى بن تغلب الموصلي ، وأبو الفضائل عبدالله بن فضائل بن أبي بكر ، وعبدالحميد بن مري بن ماض المقدسيان وعبدالرحمن بن سعيد بن عبيد البسري، وحسين بن يوسف

ابن حسين الصوفي، وأبي عبدالله بن لولو أبي العباسي العكبري وطاهر ابن يوسف بن طاهر، والإمام سديد الدين أبو محمد عبدالله بن علي ابن أحمد البوازيجي ، وأحمد بن عبدالرحمن بن عثمان الشهرزوري، وإبراهيم بن محمد بن علي الهكاري ، والفقير إلى رحمة الله تعالى: محمد بن أحمد بن الحسين الهكاري ، وهذا خطه بالموصل بدار الحديث المظفرية ؛

وسمع مع الجماعة: أبي عبدالله محمد بن أبي الهكاري بن نصر الله بن أبي حنيفة الموصلي ألحقه مثبت الطبقة: محمد بن أحمد في شهر الله رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وآله .

هذا صحيح كتبه الفقير إلى رحمة الله تعالي:

نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي ، شعبان من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

***

سمع جميع الجزء الخامس من المهروانيات على الشيخ الإمام عفيف الدين أبي المعالي نصر الله بن سلامة بن سالم الهيتي بسماعه من القاضي الأرموي الشيوخ صاحبه الشيخ الإمام العالم الصالح شرف الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن الهكاري ، بقراءة الشيخ الإمام موفق الدين أبي البناء محمود بن أحمد بن محمود الجندي وكذا إياس بن عبدالله ، وتقي الدين عدي بن حجاج بن برهان الشيباني وأولاده محمود وعبدالرحمن وعبدالعزيز ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عامر بن نجاد الباشنري، وزكي الدين أبوعبدالله محمد ابن أحمد بن علي بن الحسين بن بتشام الجزري وحجة الدين أبومحمد عبدالله بن عمر بن محمد الخطيب بقلعة إربل ، وجمال الدين أبومحمد المعافي بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الفقيه ولده أبوعبدالله محمد خيرة الله ، وعبدالكريم بن يوسف بن الحسين الموصلي، ونظير بن أنيس بن شافع الصفار وأبو البناء محمود بن عتيق ابن علي بن علوي الأربلي، ونجم الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن عيسى القاضي الماكنيتني، وسديدالدين أبوعبدالله محمد ابن عبدالمحسن ابن محمد الخطيب ومسعود بن موسى بن أحمد، ويوسف ابن صالح بن عبدالملك المعافري .

وكاتب السماع: أحمد بن محمد بن عمر البغدادي الآزجي وذلك بدار الحديث المظفرية بالموصل في ..... سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة، وصح وثبـــت .

الفهارس العلمية

١- فهرس الآيات القرآنية .
٢- فهرس الأحاديث .
٣- فهرس رواة الأسانيد .
٤- فهرس الأشعار .
٥- فهرس المراجع .
٦- فهرس الفوائد الحديثية .

١- فهرس الآيـات القرآنيـة

الآيـــــــــة	رقمها	السورة	الأحاديث
﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو ... إن الدين عند الله الإسلام﴾	١٨-١٩	آل عمران	١٦٦
﴿اتقوا الله حق تقاته﴾	١٠٢	آل عمران	٧١
﴿اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم﴾	١١	المائدة	٢٥
﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾	٢٠٦	يونس	٢٩
﴿والليل إذا يغشى ... وما خلق الذكر والأنثى﴾	١-٣	الليل	١٤٥
﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾. فسنيسره للعسرى﴾	٥-١٠	الليل	١١٨

٢ - فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الـــرواة

حرف الهمزة	الصفحــة
إبراهيم بن حبان بن البراء بن النصر	٩٩
إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي	١٧٢
إبراهيم بن أبي داود البرلسي	٢٧
إبراهيم بن زيد التيمي	٧٨
إبراهيم بن العباس الصولي	١٤٢
إبراهيم بن عبدالرحمن الرحبي	١٠٧,٢٠
إبراهيم بن المنذر	١٠٦
إبراهيم بن مهاجر بن مسمار	١٠٦
إبراهيم بن ميسرة	١٦٥
إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي	١٧١,١٣٦,٣٢
إبراهيم بن يزيد النخعي	١٤٦,١٤٥,١٤٤,١٣٣,٦٥
أحمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن	١٠٧,٨٢,٦٢,٤٤,٢٠,١٠
أبوالطيب الرحبي	١٠٧,٨٢
أحمد بن إبراهيم أبوبكر الإسماعيلي	١٦٦
أحمد بن إسحاق بن إبراهيم	
ابن نبيط بن شريط الأشجعي	١٧١,١٣٦,١٣٢
أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه	١٤٩
أحمد بن بكر القراطيسي	٧٤
أحمد بن الحسن بن محمد المصري	٧٤
أحمد بن سلمان النجاد	١٠٨

تابع حرف الهمزة

حرف البـــــاء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحـــاء

تابع حرف الحـــاء

حرف الخاء

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

تابع حرف السين

حرف الشين

حرف الصـــاد

حرف الضـــاد

حرف الطـــاء

حرف العيـــن

تابـع حرف العيـــن

حرف الغيـــن

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكـاف

حرف اللام

حرف الميم

تابع حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

تابع حرف الياء

فهرس الكنى

فهرس الــرواة من النساء

فهرس الشعــــر

* * *

المراجـــــــع

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم . تحقيق باسم الجوابرة – دار الراية – الرياض .

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي تحقيق : شعيب الأرناؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت .

الأدب المفرد : للإمام البخاري : تقديم : كمال يوسف الحوت ، بيروت .

إرواء الغليل: للمحدث ناصر الدين الألباني . المكتب الإسلامي – بيروت .

الإصابة في تمييز الصحابة : للحافظ ابن حجر العسقلاني .

دار الكتب العلمية – بيروت .

أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني : لابن طاهر القيسراني مخطوط

الإكمال لابن ماكولا ، أبونصر علي بن هبة الله .

تحقيق : العلامة عبدالرحمن المعلمي اليماني .

الإمامة والرد على الرافضة : لأبي نعيم الأصبهاني .

تحقيق : د /على الفقيهي – مكتبة العلوم والحكم .

أمثال الحديث : للرامهرمزي ، تحقيق : د. عبد العلي عبد الحميد ، الهند .

أمثال الحديث : لأبي الشيخ الأصبهاني ،

تحقيق : د / عبدالعلي عبدالحميد – الدار السلفية – الهند .

الأنساب : للسمعاني تقديم / عبدالله البارودي – دار الجنان – بيروت .

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي . دار الكتب العلمية – بيروت .

تاريخ الثقات للعجلي : ترتيب الهيثمي ، تحقيق : قلعجي – بيروت .

تاريخ الرسل والملوك : للطبري ، تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم ، مصر .

التاريخ الصغير : للإمام البخاري . تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، بيروت .

تاريخ الدوري عن ابن معين : تحقيق : د/أحمد نور سيف –
مركز البحث العلمي – مكة المكرمة .

التاريخ الكبير : للإمام البخاري ؛
تحقيق : الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني – دار الكتب العلمية .

تبصير المنتبه : للحافظ ابن حجر العسقلاني ؛
تحقيق : محمد علي النجار – المؤسسة المصرية العامة .

تحفة الأشراف : لأبي الحجاج المزي ؛
تحقيق : عبدالصمد شرف الدين – الدار القيمة – الهند .

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : لأبي بكر ابن نقطة الحنبلي .
تحقيق : كمال يوسف الحوت – دار الكتب العلمية – بيروت .

التمهيد : لابن عبدالبر . طبعة المغرب .

التنكيل لما ورد فى تأنيب الكوثري من الأباطيل :للشيخ العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق : الشيخ ناصر الألباني – المكتب الإسلامي – بيروت .

تهذيب مستمر الأوهام : لابن ماكولا . تحقيق : سيد كسروي – بيروت – .

البعث والنشور : لأبي بكر البيهقي؛ تحقيق - سعيد زغلول - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت .

تذكرة الحفاظ : للحافظ شمس الدين الذهبي . تحقيق : عبدالرحمن المعلمي اليماني - دار الكتب العلمية - بيروت .

التفسير لابن جرير الطبري : دار الريان للتراث - القاهرة .

تفسير القرآن العظيم : تأليف الحافظ ابن كثير - دار التراث - القاهرة

تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر .

التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة : تعليق - محمد خليل الميس - دار الكتب العلمية - بيروت .

تهذيب الكمال : للحافظ أبى الحجاج المزي ؛ تحقيق: د/ بشار عواد ج١ : ج ١٥ مؤسسة الرسالة - بيروت .

الثقات لابن حبان البستي : دار الكتب العلمية - بيروت .

الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق : عبدالرحمن المعلمي اليماني - دار إحياء التراث - بيروت .

جزء من علل الخلال عن الإمام أحمد بن حنبل : مخطوط .

جمهرة أنساب العرب :لابن حزم الأندلسي - دار الكتب العلمية - بيروت

حلية الأولياء : لأبي نعيم الأصبهاني - دار الكتب العلمية - بيروت.

دلائل النبوة : لأبي نعيم الأصبهاني - دار الوعي - حلب .

دلائل النبوة : لأبي بكر البيهقي - دار الريان للتراث - القاهرة .

ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني .

ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد : لأبي الطيب الفاسي المكي ، بيروت .

رجال صحيح مسلم : لابن منجويه ، تحقيق: عبدالله الليثي دار المعرفة بيروت

الزهد : للإمام أحمد بن حنبل – دار الكتب العلمية – بيروت .

الزهد : لأبي بكر البيهقي – مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

الزهد والرقائق : لعبدالله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ،بيروت

سلسلة الأحاديث الصحيحة : للشيخ العلامة ناصر الدين الألباني؛ المكتب الإسلامي ج١،٢،٣ – بيروت .مكتبة المعارف ج٤ ، ٥ – الرياض .

سلسلة الأحاديث الضعيفة : للشيخ العلامة : الألباني . مكتبة المعارف –

سنن الترمذي : تحقيق : الشيخ أحمد شاكر – مكتبة مصطفى البابي الحلبي – القاهرة .

السنن الصغرى للنسائي : بعناية – عبدالفتاح أبوغدة – دار البشائر الإسلامية – بيروت .

السنن الكبري للنسائي : تحقيق – عبدالغفار بنداري – وسيد كسروي – دار الكتب العلمية – بيروت .

سنن ابن ماجة : تعليق – محمد فؤاد عبدالباقي – مكتبة عيسى الحلبي– القاهرة.

سنن الدارمي : دار الكتب العلمية – بيروت .

سنن الدارقطني : عالم الكتب – بيروت .

السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – مكتبة المعارف –

سنن أبي داود : تعليق، محمد محيي الدين عبدالحميد – دار الفكر – بيروت

سنن سعيد بن منصور : تحقيق – حبيب الرحمن الأعظمي – الدار السلفية – الهند .

سؤالات الدارمي عن ابن معين : تحقيق – أحمد نور سيف – دار المأمون للتراث – دمشق .

سؤالات ابن طهمان الدقاق عن ابن معين : تحقيق – أحمد نور سيف – دار المأمون للتراث – دمشق.

سؤالات ابن محرز عن ابن معين : تحقيق – محمد القصار – مجمع اللغة العربية – بدمشق .

سؤالات حمزة السهمي عن الدارقطني : تحقيق د/موفق عبد القادر – الرياض

سؤالات مسعود السجزي عن الحاكم النيسابوري :

تحقيق : د / موفق عبدالقادر – دار الغرب الإسلامي – بيروت .

سؤالات أبي عبدالله الحاكم عن الدارقطني : تحقيق :

د / موفق عبدالقادر – مكتبة المعارف – الرياض .

سؤالات ابن شيبة عن علي بن المديني : تحقيق : د / موفق عبدالقادر – مكتبة المعارف – الرياض .

سير أعلام النبلاء : للإمام شمس الدين الذهبي – مؤسسة الرسالة – بيروت .

شرح معاني الآثار : لأبي جعفر الطحاوي – دار الكتب العلمية – بيروت .

الشريعة : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري – تحقيق – محمد حامد الفقي – دار الكتب العلمية – بيروت .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي – دار الآفاق الجديدة– بيروت .

شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – تحقيق – سعيد زغلول – دار الكتب العلمية – بيروت .

صحيح ابن خزيمة : تحقيق: د.محمد مصطفي الأعظمي ؛ بيروت

صحيح مسلم : تحقيق – محمد فؤاد عبدالباقي – دار الحديث – مصر.

الضعفاء لأبي زرعة الرازي رواية البرذعي عنه :

تحقيق : د / سعدي الهاشمي – دار الوفاء – مصر .

الضعفاء والمتروكون : لأبي الحسن علي بن محمد الدارقطني – تحقيق : د / موفق عبدالقادر – مكتبة المعارف – الرياض .

الضعفاء والمتروكون : للنسائي ، تحقيق : بوران والحوت – مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

الضعفاء للعقيلي : مخطوط الظاهرية .

طبقات الشافعية : لابن قاضي شهبة – تصحيح : د / الحافظ عبدالعليم خان – دار الندوة الجديدة – بيروت .

طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي – تحقيق : د / إحسان عباس – دار الرائد العربي – بيروت .

الطبقات الكبري : لابن سعد – دار صادر – بيروت .

طبقات المحدثين بأصبهان : لأبي الشيخ – تحقيق – عبدالغفار بنداري وسيد كسروي – دار الكتب العلمية – بيروت .

علل الحديث : لابن أبي حاتم ، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت

العلل المتناهية : لأبي الفرج ابن الجوزي –قدم له خليل الميس ؛ بيروت .

علل الدارقطني : تحقيق د / محفوظ الرحمن السلفي – دار طيبة – الرياض .

علل الدارقطنى : مخطوط – نسخة دار الكتب المصرية .

العلل ومعرفة الرجال المروزى وغيره عن أبيه :

تحقيق : د / وصى الله ابن عباس – الدار السلفية – الهند .

العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : تحقيق – طلعت بيكيت ود / إسماعيل أوغلى – المكتبة الإسلامية – استانبول

غريب الحديث لأبى عبيد القاسم ابن سلام : مراقبة – د / محمد ابن عبد المعيد خان – دائرة المعارف – حيدر أبان الدكن .

فتح البارى بشرح صحيح البخارى : لابن حجر العسقلانى – محمد فؤاد عبد الباقى – المطبعة السلفية – القاهرة.

فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل : تحقيق – وصى الله عباس – جامعة أم القرى – مكة المكرمة .

فهرسة ابن خير الأشبيلى : تحقيق – الشيخ فرنسشكة زيدين – المكتب التجارى – بيروت – مكتبة المثنى – بغداد – مؤسسة الخانجى – القاهرة .

الكامل فى ضعفاء الرجال : لأبي أحمد بن عدي الجرجاني ، دار الفكر بيروت

كتاب الدعاء : لأبي القاسم الطبراني – تحقيق : د/ محمد سعيد البخاري – دار البشائر الإسلامية – بيروت .

كشف الخفاء : للعجلوني – دار الكتب العلمية .

كنى أبي أحمد الحاكم : مخطوط .

لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني .

المجروحين : لابن حبان – تحقيق – محمود إبراهيم زايد – دار الوعي –

مجمع الزوائد : للهيثمي – دار الريان للتراث .

المصنف لعبدالرزاق : تحقيق – الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

المراسيل : لأبي داود السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط – مؤسسة الرسالة

المراسيل : لابن أبي حاتم الرازي بعناية – شكر الله قوجاني – مؤسسة الرسالة

المستدرك على الصحيحين : دار المعرفة – بيروت .

المخزون في علم الحديث للأزدي : تحقيق محمد إقبال السلفي ، العلمية دلهي

مصنف لابن أبي شيبة : تحقيق – سعيد اللحام – دار الفكر – بيروت .

مشاهير علماء الأمصار : لابن حبان البستي – تحقيق – فلا يشهمر – دار الكتب العلمية – بيروت .

المسند لأبي عوانة الإسفرائيني : تحقيق – الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني – دار المعرفة– بيروت .

مسند عبدالله بن الزبير الحميدى : تحقيق – حبيب عبدالرحمن الأعظمي – عالم الكتب – بيروت .

مسند أحمد بن حنبل : مؤسسة قرطبة .

مسند الهيثم بن كليب الشاشي : تحقيق : د / محفوظ الرحمن – مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

مسند الشهاب للقضاعي : تحقيق حمدي السلفي – مؤسسة الرسالة – بيروت

مسند علي بن الجعد : رواية وجمع أبي القاسم البغوي – تحقيق – عامر حيدر – دار الكتب العلمية .

المطالب العالية : للحافظ ابن حجر – تحقيق – الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي – دار المعرفة – بيروت .

المعارف لابن قتيبة : تحقيق : د / ثروت عكاشة – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة .

المعجم الكبير : لأبي القاسم الطبراني، تحقيق : حمدي السلفي – تصوير مكتبة ابن تيمية – القاهرة .

المعجم الصغير : لأبي القاسم الطبراني – قدم له – كمال يوسف الحوت – مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : وضعه – محمد فؤاد عبدالباقي – دار الريان – القاهرة.

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي : لجماعة من المستشرقين – دار الدعوة – استانبول .

المقاصد الحسنة للسخاوي : تصحيح وتعليق – عبدالله الصديق – دار الكتب العلمية – بيروت .

المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور : لعبدالغافر الفارسي .
– تحقيق – محمد عبدالعزيز – دار الكتب العلمية – بيروت .

المنتخب من مسند عبد بن حميد : تحقيق – صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي – مكتبة السنة – القاهرة .

المنتقى لابن الجارود : تعليق – عبدالله عمر البارودي – دار الجنان – بيروت .

المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي : دار الفكر – بيروت .

موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : للحافظ نور الدين الهيثمي – تحقيق : محمد عبدالرزاق حمزة – دار الكتب العلمية .

الموطأ للإمام مالك بن أنس : تصحيح – محمد فؤاد عبدالباقي –
دار إحياء الكتب العربية القاهرة .

موضح أوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر الخطيب البغدادي –
تحقيق – عبدالرحمن المعلمي اليماني .

الميزان للحافظ الذهبي : تحقيق – علي البجاوي –
عيسى الحلبي للنشر والتوزيع – القاهرة .

نصب الراية لأحاديث الهداية : للزيلعي – دار الحديث – القاهرة .

النهاية في غريب الحديث والأثر : لابن الأثير – دار الفكر – بيروت .

فهرس الفوائد الحديثية
من جرح أو تعديل أو ما شابه

اليمان رواته شاميون.

٧٧- وهم لعبدالرحمن بن مهدي.

٨٢- اسم أبي صالح السمان : ذكوان ،
واسم أبي صالح الحنفي : ماهان.

٨٨- أبوهمام الدلال البصري هو محمد بن محبب ، بفتح الحاء المبهمة وببائين كل واحدة منهما معجمة بنقطة ،
وله نظير في الصورة هو محمد بن مجيب ... إلخ .

٩٥- حديث يشبه أن يكون الاضطراب فيه من عبد الملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه.

٩٩- إبراهيم بن حبان بن البراء يروى الأحاديث المنكرات عن الثقات.
وهو إبراهيم بن حبان بكسر الحاء والباء المعجمة بواحدة وله نظيران أحدهما ... إلخ ،
ولهم نظراء فى صورة الخط مع اختلاف الهجاء منهم ... إلخ.

١٠٦- فى الكوفيين إبراهيم بن مهاجر اثنان :
أحدهما :
إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، سمع من ... إلخ.
والآخر : إبراهيم بن مهاجر الأزدي ، حدث عن ... إلخ.

١١١- حديث أصحاب الحديث يعنون بجمع طرقه.

١١٦- حديث من رواية صفوان بن سليم الزهري عن هشام بن عروة يدخل في رواية الأقران بعضهم عن بعض لأن صفوان وهشاماً قرينان.

تابع فهرس الـــفوائد الحديثية
من جرح أو تعديل أو ما شابه

* * *
*